

الكواكب
العدد ٨٩٨ - ١٥ اكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
● أول مهرجان للمخرجين الشبان
● فؤاد وشويكار وسيدتى الجميلة
● سيجارة تعذب فنانا... لمدة ١٥ سنة !
● دموع كثيرة فى قلب زيزى مصطفى

تفانين

بهجت



ـ اخط رقبتى ازاى .. دنا عايز انتحر
عشـــان أشتهر مش عشـــان اموت



ـ باقول نؤجل كتابة عقد الفيلم يومين
لحسن النهارده الاثنين وممنوع بيع اللحمة



ـ ده عشان كبار السينمائيين
بتوعنـــا يعـــرفوا مكانه !!



ـ بقى المدرسة مش عاجبها الموضـــــوع .. طـب ده
التليفزيون كان حا ياخده عشان يعمله مسلسة فى رمضان

كلمات فى الفن


أم كلثوم


عبد الحميد جوده السحار


كمال الطويل


اسماعيل شموط


محمد حمام

● كلما قرأت هجوما على عبدالحميد جودة السحار المسئول عن مؤسسة السينما تساءلت : أليس من الافضل أن نعطى للرجل فرصة ثم نحاسبه ؟ .. ان السحار لم يكد يدخل مكتبه ويفتح نوافذ غرفته حتى انهال عليه الطوب والزلط من كل جانب . وقد اختلفت أكثر من مرة مع أصدقائى من جماعة السينما الجديدة « الغاضبين » حول هذه النقطة .. ولكن صوتى ضاع فى ضجة الغضب .. ومازلت أعتقد أن مؤسسة السينما سوف تستفيد كثيرا من السحار.. من ثقافته ومعرفته الاقتصادية واخلاصه .. بشرط أن نعطى للرجل فرصة صحيحة للعمل .. وأن نرفع أيدينا عنه بدلا من استقباله بالصراخ والضجيج .. والطوب والزلط !

● لست أدرى ما هى بالضبط ظروف مسرح الجيب .. ولكننى أنادى بالابقاء عليه وحصره فى وظيفته الاولى وهى التجارب المسرحية .. خسارة أن نغلق مسرح الجيب .. وخسارة أن نخرج به عن وظيفته التى كانت سر نجاحه .. ثم ندفعه بلاجدوى الى منافسة المسارح الاخرى ..

● كرم مطاوع مخرج كبير .. ولكن كرم مطاوع ليس هو مسرح الجيب .. ولذلك فيجب أن يبقى مسرح الجيب حتى ولو أصر كرم مطاوع على أن يتركه !

● عندى كلام كثير عن الموسيقار الجديد القديم الشيخ امام عيسى .. ولكننى أكتفى الان بأن أسأل الناقمين على الشيخ امام والذين بدأوا يرفعون صوتهم هنا وهناك .. على أى شىء أنتم ناقمون ؟.. ان الشيخ لم يخرج من بيته الفقير المتواضع ، ولم يركب عربة ، ولم يلبس الحرير .. ما زال الشيخ امام يغنى ويلحن من قلبه .. كل الذى ناله بعد كفاح طويل هو ريح دافئة من المحبة هبت على حياته .. ويا أيها الناقمون .. ان رياح المحبة للفن الاصيل أقوى منكم ! ..

● لم أستطع أن أفهم كيف تصدر مجلة الفكر المعاصر عددا عن التجديد فى الفكر الاشتراكى ويكون غلافه من الفن التجريدى .. ألم تجد المجلة فى تاريخ الفن العالمى لوحة أنسب لهذا العدد الخاص عن الاشتراكية من تلك اللوحة التجريدية ؟

● وبهذه المناسبة ورغم الملاحظة السابقة أرحب بالدكتور فؤاد زكريا رئيس التحرير الجديد لمجلة الفكر المعاصر .. انه من علمائنا الشبان الممتازين .

● لم يفكر مطرب واحد حتى الان فى أن يغنى قصيدة لشاعر من شعراء المقاومة فى فلسطين المحتلة لست أدرى السبب .. لعله شدة الذكاء .. لعله حرارة الوطنية !

● بلاغ الى وزارة الثقافة : فى المركز التشيكى بالقاهرة معرض عن فلسطين للرسام الفلسطينى الكبير اسماعيل شموط وزوجته تمام.. سوف ينتهى المعرض بعد أيام .. لماذا لا تفتح الوزارة صالة من صالات العرض التابعة لها لكى يستمر هذا المعرض العظيم فترة أخرى .. أتمنى أن يحدث ذلك حتى لا يقال ان هناك معرضا عربيا فلسطينيا لم يجد فى القاهرة مكانا سوى مركز ثقافى أجنبى !

● اسماعيل يس ينقصه شىء هام لكى يعود الى مجده القديم .. انه بحاجة الى من يؤلف له .

● استطاعت أم كلثوم أن تفرض الغناء العربى والموسيقى العربية على أوربا .. ان وصول أم كلثوم الى باريس فى العام الماضى كان حدثا فنيا مثيرا للحياة الفنية هناك ، وسوف تبدأ أم كلثوم جولتها الثانية فى أوربا بزيارة جديدة الى باريس فى الشهر القادم . ان نجاح أم كلثوم فى باريس يثبت أن الاجادة والاخلاص يفتحان للفن العربى قلوب الناس فى كل أنحاء الارض .

● من أجمل ما يقوم به الاخوان رحبانى العودة الى الالحان القديمة وتقديمها فى توزيع جديد بصوت فيروز . أتمنى أن ينتشر هذا الاتجاه بين كبار الفنانين . انه يجدد القديم و يعطى للجديد جمالا واصالة !

● أين فرقة الموسيقى العربية ؟ .. لقد وحشتنى جدا جدا .. وأصبحت أحس أن الحياة الفنية فى القاهرة ينقصها وجه شرقى صبوح وجميل . كنا نلتقى به فى شارع الهرم كما يلتقى العشاق وأهل الغرام .. أين انت أيها الوجه الحبيب ؟

● منذ شهور وانا أسمع أن كمال الطويل سوف يلحن للفنان الجديد محمد حمام .. ولكن الايام تمضى وكمال لا ينتهى من اللحن وحمام لايقدم شيئا جديدا .. ولما كنت مؤمنا بصوت محمد حمام ، ومؤمنا فى نفس الوقت بعبقرية الكسل عند كمال الطويل، فاننى أخشى أن يضيع محمد حمام كما ضاع من قبل فنان كبير آخر هو كمال الطويل !.. لذلك .. فانا « أتوسل » الى كمال الطويل أن يحقق وعده لحمام .. وبعدها فليفعل ما يشاء .

● كان من اهم آثار زواج الشاعر المعروف محمد الفيتورى بزوجته الممثلة السودانية آسيا أن اتجه الى كتابة المسرح .. فكتب أول مسرحية شعرية له هى سولارا .. اتمنى ان يتجه كثير من الشعراء الى المسرح .. ولو عن طريق الزواج بممثلات !! .. المهم .. أن ينتقل الشعر الى المسرح .. ففى المسرح لقاء أوسع وأرحب مع الناس ..

رجاء النقاش

خطاب مفتوح

إلى : سعد نديم

عزيزنا الاستاذ سعد نديم

بعد التحية

لقد كنا نود أن تظل صورتك فى مخيلتنا دائما كأحد العاملين من ذوى الماضى الطويل فى مجال الفيلم التسجيلى فى بلادنا .

لكننا فوجئنا بدلا من ردك على النقد الموجه من جماعة السينما الجديدة الى ادارتك للمركز انك تحول القضية الى معركة شخصية بينك وبين العاملين معك فى المركز وتنهال عليهم بالاتهامات التى تحملنا آسفين للرد عليها .

وما يهمنا هنا ليس الدفاع عن هذه الاتهامات لانك تعلم تماما أنها ليست صحيحة ، وانما يهمنا ابراز الحقيقة للرأى العام وللقراء الذين من حقهم أن يعرفوا مايجرى داخل مركز من أهم مؤسساتنا الثقافية .

١ ـ انك تتهمنا بأننا نريد **« ان تظل الفوضى ضاربة اطنابها لانها الوسيلة الوحيدة التى تحقق لهم مكاسب ادبية ومادية ليس اقلها استنزاف اموال الدولة »** .

ويؤسفنا أن يصدر هذا الاتهام منك وانت أكثر الناس علماً ، اذا كان المركز منذ انشائه فى ابريل ١٩٦٧ وحتى اغسطس ٦٨ عند توليك مسئولية الاشراف عليه فى فوضى أم لا ؟ لانك تعاملت مع المركز خلال هذه الفترة واخرجت عدة افلام هى : لسناوحدنا ـ العار لامريكا ـ شاهد عيان ـ آثار العدوان ـ أعمال المتفرغين .

وفى خلال هذه الفترة كما تعلم أيضا استقدمت وزارة الثقافة خبيرين تشيكيين على مستوى فنى عالمى هما : فلاديمير ليخكى فى الرسوم المتحركة الذى بدأ يدرس قواعد هذا الفن الجديد فى بلادنا وكان أول ثماره فيلم « معلهش » وميلوسلاف كوبيك فى الافلام التسجيلية الذى وضع لاول مرة فى تاريخ السينما التسجيلية فى بلادنا تنظيما علميا عن نظام انتاج المجلات والافلام بالمركز يقع فى ٦٠ صفحة ، وتم توزيعه على جميع العاملين بالمركز وكبار المسئولين فى المؤسسة وانت واحد منهم . وكان من ثماره انتظام صدور مجلة الثقافة والحياة « ١٢ عددا » وبمستوى فنى جيد شهد به الجميع ، وبداية ظهور مجلة « النيل » للفلاحين .

وكان أول مافعلته عند توليك مسئولية المركز هو الخروج عن هذا التقرير .

فهل عندما نستعين بالخبرة العالمية ، وهل عندما نسير على هدى تقرير علمى ينظم عملية الانتاج وعدد الاختصاصات ، تكون هذه الفوضى الضاربة اطنابها فى المركز !!

وهل كانت الفوضى ضاربة أطنابها فى المركز لانه اعطى هؤلاء الشباب الفرصة لكى تظهر اسماؤهم على الشاشة فوق هذه الاعمال : مدكور ثابت ـ ممدوح هلال ـ خليل نصر ـ عادل منير فى « ثورة المكن » أشرف فهمى ـ رأفت الميهى ـ محمود عبد السميع ـ سعيد شيمى فى « حياة جديدة » منى مجاهد ـ أحمد راشد ـ محمد قناوى ـ محمد سعيد ـ مصطفى محرم ـ كمال عيد ـ زينب عبد الصمد ـ عفت كامل ـ نجوى محروس فى ١٢ عدداً من مجلة « الثقافة والحياة » هاشم النحاس ـ على عبد الخالق ـ محسن زايد ـ سامى المعداوى فى مجلة « النيل » .

أما اننا نحقق **مكاسب ادبية ومادية** فهى تهمة اخرى غريبة .

ان تحقيق المكاسب الادبية ليس عيبا فهو من حق أى انسان يبذل جهده ويؤدى رسالته . أما المكاسب المادية فما هى ؟

ـ اننا مجموعة من الشباب لانتقاضى الا مرتباتنا الضئيلة التى تتراوح بين ٢٠ جنيها و ٣٠ جنيها شهريا ولا تزيد على ذلك . وبهذا المبلغ نكتب السيناريوهات ونخرج الموضوعات سواء فى مجلة « الثقافة والحياة » او مجلة « النيل » او الافلام ، ولم نمنح مكافأة واحدة حتى الان عن اى من هذه الاعمال . ان مكافأتنا وسعادتنا هما التقدير الادبى والفنى الذى تحظى به هذه الاعمال عند الجمهور والتشجيع الذى يبذله لنا السيد وزير الثقافة واهتمامه البالغ باستكمال المعدات الفنية اللازمة للمركز ..

اننا نقدم الى الشعب الذى يدفع لنا مرتباتنا كل مافى طاقتنا .

٢ ـ وتتهمنا يا سيدى بهذا العيب : « .. **ان عيب هؤلاء الشبان انهم بدءوا بالتخصص قبل ان يتموا تعليمهم السينمائى . انهم يحتاجون الى وقت طويل والى تجارب شاقة ودراسة متواصلة حتى يصلوا الى مجرد ادعاء انهم سينمائيون بالفعل . والدليل على جهلهم بأبجديات السينما موجود فيما يقدمونه من محاولات فجة تحتاج الى تعديلات واسعة واصلاحات مختلفة حتى تصبح عملا فنيا بدائيا** »

وتواصل الاتهام : « **بل يريدون القفز من ادنى السلم الى اعلاه كالبهلوانات مستخدمين الأساليب الوصولية** » .

والحقيقة ان اعمالنا التى ذكرتها من قبل تشهد لنا وكفيلة بالدفاع عن تهمة الجهل هذه ، حتى اذا كنا لانعرف أبجدية السينما ـ وهذا ليس صحيحا ـ فاننا لانوافق على تحليلك الفنى لاعمالنا ، لان من يصدر مثل هذا الحكم على هذه الاعمال يجعلنا نشك فى قدرته على الحكم السليم .

أما نقطة **التخصص** فيهمنا أن نوضح لك وللرأى العام أن العمل فى المجلات السينمائية مثل « الثقافة والحياة » أو « النيل » ليس تخصصا وليس أعلى السلم وليس اسلوبا وصوليا كما تقول . وانما هدف هذه المجلات كما جاء فى التنظيم الذى وضعه الخبير التشيكى ـ ونظن أنك قرأته ـ هو أن يقوم **انتاج المجلة بالمركز القومى للافلام التسجيلية بدور يمكن ان نسميه دورا تعليميا بالنسبة للشبان السينمائيين « بعد نهاية دراستهم بمعهد السينما » فهى تعطيهم الفرصة لعمل تجاربهم المختلفة وتمكنهم من اكتساب الخبرة العملية باسرع وقت ممكن وباقل التكاليف فى مختلف انواع واشكال الفن السينمائى »**

ونحن لانقوم بهذا العمل طمعا فى كسب ادبى أو مادى . وانما نقوم به من اجل خدمة المجتمع .

٣ ـ وتتهمنا يا سيدى « **ان بعض هؤلاء الشبان قد اخذهم الغرور الى حد ان وضعوا انفسهم فى مناصب ليسوا اهلا لها على زملاء لهم يساوونهم فى الثقافة والخبرة .. ولا اقول الجهل ايضا ..** »

والواقع انك تقصد بهذه المناصب وظيفة سكرتير تحرير مجلة « الثقافة والحياة » التى كان يشغلها احمد راشد ووظيفة سكرتير تحرير مجلة « النيل » التى كان يشغلها هاشم النحاس . والحقيقة التى نريد أن نطمئنك عليها أن هذه الوظيفة ليست منصبا يشكل منافسة أو خطرا عليك .. واننا لم نضع أنفسنا فى هذه المناصب لاننا لا نملك هذه السلطة . ان


سعد نديم

المديرالسابق للمركز الاستاذجسن فؤاد هو الذى اسند الينا هذه الوظائف والاختصاصات مطبقافىذلك تقرير الخبير عن نظام المجلات والذى يحصر اعباء وظيفة سكرتير التحرير فى ١٧ عملاً . ولم تكن تعنى هذه الوظيفة منصبا شرفيا بالنسبةلزملائنا ،وانما تعنى المزيدمن الجهد والعمل ، أثناء الليلوالنهار والفائدة الوحيدة التىحصلناعليها هى اكتساب الخبرة فى تنظيم عمل فنى مثل هذا بالتعاون مع زملائنا من الشبان . وكانت ثمرته ١٢ عددا منمجلة « الثقافة والحياة »

لا نشير الى ما ذكرته الصحافة والفنيون عن مستواها . ولكن – على الاقل – لم تلق المصير المؤسف الذى انتهى اليه العدد ١٣ منها الذى تم تحت اشرافك بعد ان الغيت هيئة تحرير المجلة من الشبان ..

اما الذى يعطى لنفسه منصبا وحقوقا ليست له فهو انتللاسف .. فهل كان من حقك ان تضع اسمك « المشرف الفنى » على العدد ١٢ من مجلة الثقافةوالحياة الذى تم الاتفاق على شكله وموضوعاته بل وتصويره قبل توليك مسئولية المركز .

من منا الذى يضع نفسه فى مناصب وياخذ حقوقا ليست له .

٤ – وتتوالى اتهاماتك بأن «**نظام المناصب او الاختصاصات كان من الممكن ان يكون منطقيا ومعقولا عندما كانت المجلة اهم شىء ينتجه المركز ان لم تكن العمل الوحيد فى اغلب الاحوال** » .

وللاسف انك تعلم أيضا قبل غيرك ان المركز لم يكن انتاجه الوحيد هو المجلة وذلك لايمنع أن تكون المجلة وغيرها من الافلام موضع اهتمامه . لقد قام السينمائيون من خارج المركز وداخله باخراج ٣٠ فيلما تم عرضها على الجمهور اذكر منها « عندما يلعب الجمهور – فن الفلاحين – عيد الميرون – ثورة المكن – العار لامريكا – لسنا وحدنا – الاسكندرية فى الشتاء – حكاية كل شهر – سباق مع الزمن «١» ١٩٦٧ – حياةجديدة – الناى» وهى افلام انتجها المركز فى العهد الذى ضربت فيه الفوضى اطنابها فى المركز كما تقول . وفى عهد مدير لم يكتب اسمه كمنتج على هذه الافلام ، ربما لان لديه قدرا من التواضع يمنعه من ذلك .

عزيزنا الاستاذ سعد نديم

اننا نؤكد لك فى النهاية اننا لانريد هجوما شخصيا ولا منفعة ذاتية . وقد بدأنا بالتعاون معك والرغبة فى مساعدتك فى عملك بالمركز . ولكن ما حدث للاسف هز الثقة المتبادلة بيننا . واننا نؤكد لك مرة اخرى ان كل مانبغيه هو المحافظة على المركز القومى للافلام التسجيلية ، وعلى كيانه وتنظيمه الذى سمح لنا بالمكاسب الادبية لا بالمكاسب المادية . والذى يسمح لك سواء وانتمدير للمركز امكمخرج خارجه – ولغيرك من المخرجين – بعمل افلامتسجيلية ذات مستوى فنى جيد ، وذلك عن طريقتهيئة الجوالمناسب والظروف الملائمة للعمل الفنى . ومن اجل أن يحقق الفيلم التسجيلى رسالته من اجل المجتمع وخدمة الجماهير . وفقنا الله لما فيه الخير

مع خالص التحية والاحترام

احمد راشد – رافت الميهى – محمد قناوى – منىمجاهد – هاشمالنحاس

من المخرجين الشبان بالمركز القومى للافلام التسجيلية

رجل الشارع يقول :


محسنة توفيق

● الفنانة محسنة توفيق ، وقفت موقفا مشرفا باعتذارها عن دورها فى مسرحية بلدي يا بلدى، للدكتور رشاد رشدى ، وإذا كان موقف محسنة الخاص بالرفض يستحق التهنئة فان موقفها الاخر ، بالكلام عن أسباب الرفض يستحق أكثر من تهنئة ! لقد خسرت محسنة دور البطولة فى مسرحية قد تنجح بفضل عوامل ، التطبيل والتزمير ، وقد تفشل نتيجة يقظة الراى العام ، ولكنها فى الواقع قد كسبت تأييد الجماهير وتشجيعها ووقوفها الى جانبها وهذا كله لا يقدر بمال .

● عندما تتحول مسرحيةناجحة كمسرحية القضية للطفى الخولى ، الى فيلم ، هل منالافضل أن تحتفظ بالادوار الرئيسية فى هذا الفيلم ،لاصحابها فى المسرحية لانالجمهور وخاصة بعد نجاح المسرحيةنجاحا رائعا وعرضها فى التليفزيون عشرات المرات قد الف المسرحية بوضعها القديم أو الافضل تغيير نجوم المسرحيةبنجوم اخرين فى الفيلم . ؟مسالة يستطيع صلاح ابو سيف ان يفتىفيها من الناحية الفنية ، اما انا فمن الناحية الشعبية كنت افضلان يكون نجوم الفيلم هم نجوم المسرحية .. على اية حال فالفيلماقل نجاحا من المسرحية .. الطريف ان لطفى اشارفى المسرحية الى لجنة تحرير الوادى التى كنا الفناها ونحنطلاب فى الجامعة وكنت امينها العام وكان لطفى من انشطاعضائها ! رحم الله ايام زمان !

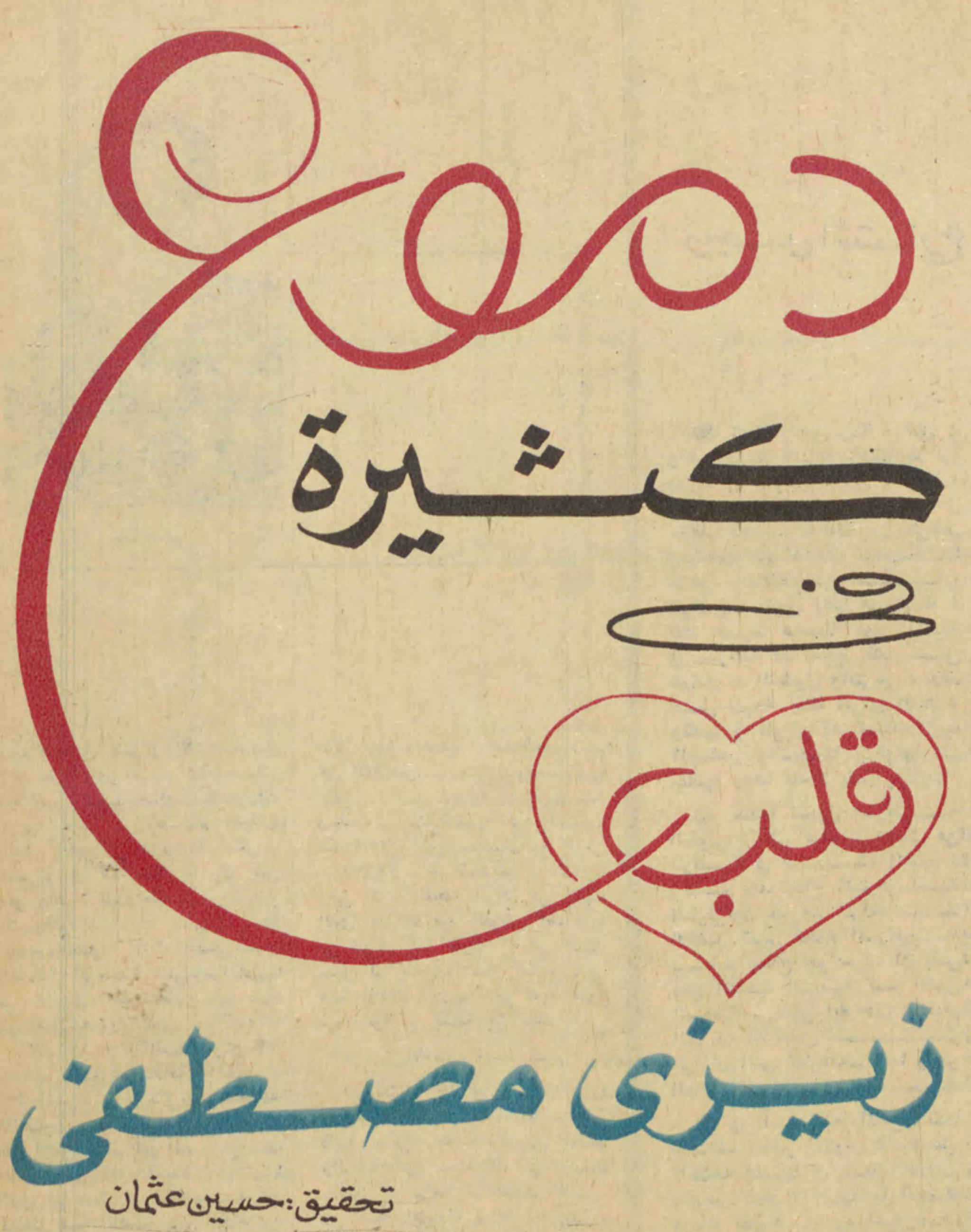
● فى السينما المصرية نكتكثيرة لم تكن مجلة المطرقة فى سالف العصر والاوان قادرة علىابتكارها ، اخر هذه النكت ان الفلاحة المصرية فى شمال الدلتاترتدى المينى جيب ، والميكروجيب وتعرض للملا ، سيقانها الجميلةالحلوة ، بدون رقابة من الاهل وابناء القرية .. وصاحبة هذهالنكتة الفنانة ناهد شريف فىفيلم « عدوية » . بقية النكتة انمخرج الفيلم دافع عن وقوعه فى هذا الخطأ الشنيع بان ناهد شريفقداصرت على ان تظهر فى الفيلم هكذا لانها لا تملك الا هذه الملابس !وبناء عليه اجبر المخرج على ان يخرجالفيلم بهذه الصورة العاريةعن الحقيقة ! سبق لناهد شريف ان ظهرت هكذا – وبدون مناسبة – فى فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » !! ويجب ان نصارح فناننتا الشابة بان هذا الطريق ليس هو طريق النجاح فىالسينما او المسرح او شاشة التليفزيون ، ان للجمال قدرة ومكانة ،ولشبابنا الحق فى ان ينعموابالصور المعقولة وللسينما عندنا مكانة معينة فىالهبوط نرجو الا تنزل عنها !!

● سعدت للغاية ، بالنجاحالرائع ، الذى يحققه نور الشريف وسعدت اكثر عندما سمعت انهسيكون بطلا لفيلم «ظهور الاسلام» نرجو لنور النجم المثقف اطرادالنجاح ، والبعد عن الغرور وعدم الوقوع فى مصيدة النجوم ، التىوقع فيها قبله كثيرون وكثيرون !

● من حقنا ان نهنىء سكانالعمارة « عمارة شطارة » بما احرزوه من قدرة بالغة علىاضحاك الجمهور ، ومن حقنا ان نهنىء العاملين فى الاعلانات الافريقية الاسيوية لنجاحهم فى تقديم اعلاناتهم وسط جو فكاهى مرحاستطاع فى كثير من الاحيان ان يبعث الابتسامة الى قلب مجروحمثل قلبى ..

● ليلى سامح ، ثناء حسنى، شوشو شريف ، نورا محمدتوفيق، كتبن الى منذ اسابيع ، ينتصفن لنجاة الصغيرة ضد فايزة احمد فى اغنية دوبنى دوب . يا بختك يا نجاة على اعجاب الشبابيصوتك الحريرى زى مابيقولوا .

صبرى أبوالمجد



تحقيق: حسين عثمان

زيزى مصطفى الفنانة ذات الوجه الهادىء التى تعلو شفتيها دائما ابتسامة حلوة .. ويشع فى عينيها مرح وحب .. ويرن فى صوتها نغم ساحر يأسرك فلا تمل سماعه .. ما الذى بدل شخصيتها هذه الايام وجعلها تميل الى العزلة والابتعاد عن الناس بعد ان اختفت ابتسامتها الحلوة ، ولمعت الدموع فى عينيها ؟ ... هل يرجع ذلك الى قصة الحب التى عاشتها زيزى ثم حدث ما جعلها تحزم حقائبها وتسافر الى بعض البلاد العربية؟

ان زيزى تقول : لقد عشت فعلا هذه القصة .. كان الانسان الذى أحببته واعتقدت أنه سوف يعوضنى عن صدمتى الاولى انسانا رقيقا مهذبا فيه رجولة وفيه خلق قويم .. ولكن أصدقاء السوء سعوا حتى كادوا يفسدون هذا الحب ، لولا أن رابطة الحب التى ربطتنا كانت أقوى مما دبروا وسعوا الى تحقيقه . لقد التقينا من جديد أكثر تفاهما واصرارا على أن نقيم حياة زوجية سعيدة نتوج بها هذا الحب لكن الذى حدث جعلنى أكاد أفقد ثقتى بكل البشر .. فقبل هذه القصة وانا أعيش فى محنة .. أننى أم لطفلة صغيرة فى السادسة من عمرها ولدت ومعها مرض القلب ، وعرضتها على كل أطباء القلب فى بلادنا فأجمعوا على أن هذا المرض الخطير لن تسلم منه الطفلة الا باجراء عملية جراحية فى القلب ومن الممكن اجراؤها فى القاهرة ، ولكن من الخير ان تجرى فى احدى مستشفيات لندن وحددوا لها سن السادسة لاجراء العملية ، ومنذ أيام تلقيت من المدرسة التى الحقتها بها عدة خطابات تقول فيها ناظرة المدرسة أنه أصبح من المتعذر على ابنتى الاستمرار فى الدراسة بسبب حالة الاغماء والغيبوبة التى تنتابها بسبب مرضها ولقد ارسلت الى والدها المقيم فى لندن عدة خطابات أرجو منه أن يدبر لها مكانا فى مستشفى لندن لنرسلها اليه لاجراء العملية الجراحية ، ورجوته أن ينسى خلافاتنا الشخصية وان يتذكر أن حياة ابنته أغلى بكثير من هذه الخلافات ولكننى مع الاسف لم أتلق منه اى رد ، ولم يبد أى اهتمام ينبىء عن استعداده لعلاج ابنته .. ومنذ انفصالنا بالطلاق لم أطالبه بأن يقوم بالتزاماته المادية نحو أولادنا وتوقعت ان يبادر باستدعاء الطفلة الى لندن حيث يقيم ليعالجها وهو قد عاصر مراحل تطور مرحلتها وعرف من الاطباء المصريين خطورة هذا المرض الذى يهدد حياتها .. ان موقف زوجى السابق ووالد ابنتى خلف فى أعماقى جرحا لا يندمل وان كنت سأبذل كل جهدى لانقاذ ابنتى حتى لو كلفتنى حياتى نفسها ..

واستطردت تقول : لقد تجمعت كل هذه الحوادث الى جانب ما يجرى فى حياتنا الفنية مما يجعل الفنانة أو الفنان يعيش فى قلق مستمر ، فقد انتهيت من فيلم «البوسطجى» منذ أكثر من عام ونصف ، وبقيت فى بيتى بدون عمل حتى عرضوا على دورا فى فيلم «ابى فوق الشجرة» وتعاقدت فعلا مع الشركة المنتجة ولاسباب خاصة بالشركة المنتجة تعذر تحديد موعد بدء التصوير ، فلما تلقيت دعوة لحضور حفلات العرض الاول لفيلم البوسطجى قبلت الدعوة بعد ان أكد لى المسئولون فى الشركة منتجة فيلم « أبى فوق الشجرة » ان موعد التصوير لن يتحدد قبل عودتى من لبنان وسوريا ، وحدث ان طالت المدة المحددة لزيارتى هناك بسبب تعذر وجود مكان فى الطائرات المزدحمة بالركاب العائدين بعد قضاء فترة الصيف ثم فوجئت بلا مقدمات باختيار زميلة اخرى للقيام بالدور ، ولم يكتفوا بذلك بل أشاعوا انهم أضطروا الى اسناد الدور لهذه الزميلة بسبب زيادة وزنى ، ويعلم الله أن هذا كلام مجاف للواقع والحقيقة فان وزنى يهبط بصورة سريعة جدا بسبب الريجيم القاسى الذى أسير عليه

لقد تجمعت كل هذه الحوادث فزادت من قلقى على مستقبلى خاصة واننى قد قمت بأعمال حالفها التوفيق واثبت وجودى الفنى وتمنيت لو ساعدتنى ظروف العمل على أن احافظ على هذا النجاح

اننى كلما استعرضت ما يجرى حولى أشعر برغبة شديدة فى ان أعتزل الناس واهرب منهم وأعيش بعيدا عنهم .



زيزى مصطفى ، الوجه الهادىء ، ماهى احزانها

لقطات

سعد الدين توفيق

* كان فشل فيلم «حرب وسلام» فى القاهرة مفاجأة سيئة للغاية. فهو فيلم عظيم بكل معنى الكلمة. تجمعت لديه كل عناصر شباك التذاكر. فهو ماخوذ عن قصة خالدة لاديب خالدهو تولستوى. وقام باخراجه سيرجى بوندارتشوك المع فنانى السينما الروس الذى صفقت له القاهرة كممثل فى فيلم «عطيل» ثم كمخرج وممثل فى «مصير انسان». وثانى فيلم يخرجه وهو «حرب وسلام» جاء تجربة فنية ناضجة وجريئة. استخدم فيهابوندارتشوك اسلوبا سينمائيا جديدا فى مشاهدالمعارك وحفلات الرقص وفى المواقف العاطفية. اكثر من هذا انه قدم فى دور البطلة ناتاشا وجها جديدا هو الممثلة الشابة لودميلا سافيليفا. وهى ليست مجرد وجه جميل بل انها ذات موهبه غير عادية. ومعظم المشاهد التى ظهرت فيها كانت بلا حوار وهنا كانت قدرتها الفائقة على التعبير شيئا مذهلا حقا. لا يمكن ان تصدق انها ممثلة ناشئة تقف امام الكاميرا لاول مرة. لماذا اذن فشل هذا الفيلم عندنا ؟ .. فى اعتقادى ان الحملة الاعلانية لم تسبق الفيلم بمدة كافية. وفى فيلم غير عادى كهذا الفيلم الذى يعتبر اضخم واعظم ما انتجته موسكو حتى الآن كان يجب أن تبدأ دعايته قبل عرضه بعدة أسابيع. اعلانات تملأ الشوارع. اعلانات فى دور السينما وفى التليفزيون. ثم تنظيم ندوة أو ندوات فنية يناقش فيهاالسينمائيون والنقاد هذا العمل الفنى الممتاز. واخيرا صدور طبعة شعبية للترجمة العربية لقصة تولستوى. اما ان ينزل الفيلم فى دار العرض من سكات كانه فيلم عادى فكان لابد ان يؤدى الى هذه النتيجة المحزنة ! ..

* لماذا يعارض التليفزيون فى أن تقوم احدى مذيعاته بالتمثيل فى فيلم سينمائى ؟ .. هذا موقف غريب. لان التليفزيون لا يعامل موظفيه معاملة واحدة. والا لما سمح لمخرجيه باخراج افلام سينمائية ومسرحيات، ولما سمح للمشتغلين به بكتابة سيناريوهات للسينما، ولما سمح لمذيعيه بالظهور فى اعلانات تجارية، وبتاليف قصص ونشر كتب ومقالات فى الصحف!.

* نبيل الهجرسى ممثل فكاهى ناشئ اعجبنى فى بعض ادواره على المسرح ومنها دور الرسام النصاب فى مسرحية «نمرة ٢ يكسب». ولكننى فوجئت به فى فيلم «الست الناظرة» ينحدر الى تقليد حسن فايق. يضحك ضحكته الطويلة المرسعة. يقلد تعبير وجهه. ادهشنى جدا هذا التصرف من ممثل بدأ يشق طريقه وينجح. الا يعلم هذا الفنان الجديد الصاعد انه بهذا التقليد يعلن عن افلاسه الفنى وهو لا يزال على أول سلمة ؟! ..

* أجرأ وأصرح وأصدق فنان وقف أمام كاميرات التليفزيون هو الممثل الفكاهى الدكتور حسن حسين الذى كان ضيفا فى الحلقة الاخيرة من البرنامج الناجح «شريط تسجيل». ببساطة وباخلاص قال حسن أنه لم ينجح فى كل دور مثله. وانما كانت هناك أدوار فشل فى تمثيلها. بل اعترف بأنه فشل فى تمثيل دور كان من المتوقع ان يحقق فيه نجاحا كبيرا. حدث هذا عندما اختير لتمثيل دور طبيب على أساس انه بحكم مهنته يستطيع أداءه بمنتهى السهولة وبطريقة طبيعية. الا ان النتيجة جاءت عكس ما توقع الدكتور حسن والمخرج ! ..

* أبرزت الصحف نبا حفلة زواج ابن المطرب محمد عبد المطلب الذى اقيم فى ملهى بشارع الهرم. ولكن هناك خبرا الطف واجمل لم تنشره الصحف. وهو حفلة زواج اقيمت فعلا على خشبة مسرح. حدث هذا منذ اسبوعين عندما قرر الممثل الفكاهى اللامع بدر الدين نوفل ان يتم عقد قران ابنته فى احب مكان الى نفس والدها. وفعلا ذهب المدعوون الى المسرح وجلسوا فى مقاعد المتفرجين ورفعت الستار عن ماذون حقيقى يعقد قرانا حقيقيا لعروسين حقيقيين. ولكى يسرق نوفل الكاميرا من العروسان وقف يلقى نصيحة لابنته كانت بحق كلمة مؤثرة وبديعة ولقطة انسانية لا تنسى.

* اسماعيل يس عاد بخفى حنين من لبنان وبدأ يبكى ويتساءل لماذا فشل فى السينما بعد أن ظهر فى ٤٨٢ فيلما وفى المسرح بعد أن قدم ثلاثمائة رواية !! .

والجواب هو انه كرر نفسه فى ٤٨٢ فيلما .. وفى ثلاثمائة مسرحية ! .. صحيح انه كسب مالا كثيرا من افلامه ومسرحياته وبنى عمارة عظيمة فى الزمالك ولكنه خسر أهم شىء وهو الجمهور!

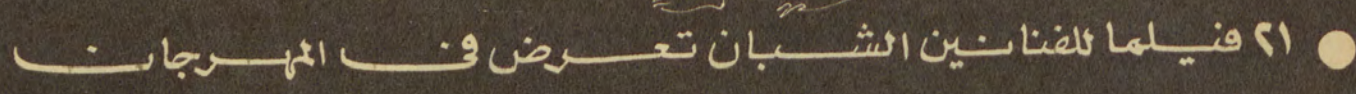
وعيبه اسماعيل انه لم يحاول أبدا ان يتطور أو ان يقدم شيئا جديدا لم يقدمه من قبل. لم يحاول أبدا ان يفهم لماذا يهاجمه النقاد. وكثيرا ما كتبت على صفحات الكواكب فى السنوات الخمس الاخيرة احذره من المستوى الهابط الذى انحدرت اليه فرقته المسرحية واكدت له فى سنة ١٩٦٤ ان نهايته المحزنة فى السينما ستتكرر فى المسرح اذا لم يحسن مستواه ويقدم مسرحيات انظف ويحفظ ادواره بدلا من الاعتماد على الملقن ليلة بعد ليلة! .. وفى اعتقادى ان اسماعيل يستطيع ان يعود ويستطيع أن يسترد بعض رصيده لدى الجماهير. ولكى ينجح يجب ان يتخلص نهائيا والى الابد من حركاته المحفوظة ومن الشخصية الواحدة التى كررها ثلاثين سنة. سينجح فقط اذا أصبح اسماعيل يس جديدا فى كل شىء ..


اسماعيل يس


لودميلا سافيليفا

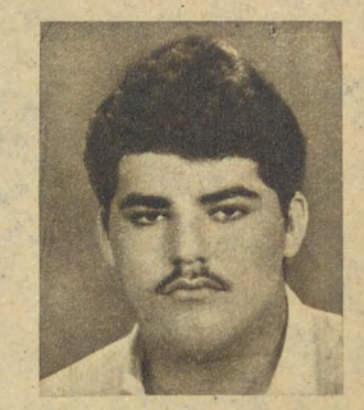
مهرجان الكواكب للمخرجين الشبان

تحقيق: محمد بركات



- ٢١ فيلما للفنانين الشبان تعرض فى المهرجان
- ١٠٠ جنيه جوائز مالية و ٢٩ شهادة تقدير للفائزين
- المهرجان يكشف عن مواهب جديدة فى حاجة إلى الرعاية
- اتجاهات جديدة فى تفكير المخرجين الشبان تكشف عن إمكانياتهم الفنية
- الدعوة إلى أن يصبح إنتاج الأفلام فى المعهد تقليدا دائما
- مائة فنان وفنانة فى حفل توزيع الجوائز على الخريجين
- ماجدة: بقدر إعجابى بالأفلام.. فإن الخريجين بحاجة إلى خبرة كاملة
- بدرخان: بكيت وأنا أشاهد أفلام الشبان الجدد من أبنائى
- كامل زهيرى: نحن نعيش فى عصر الشباب.. والمستقبل لهؤلاء الشبان الجدد
- أنيس منصور: لماذا اتجه الشبان إلى إخراج الأفلام الصامتة؟
- عبد الرحمن الخميسى: الآن انتهيتم من الدراسة.. وعليكم أن تتعلموا فن الحياة
- أحمد الحضرى: لقد تم كل هذا فى ظل ظروف صعبة وبإمكانيات محدودة
- شفيق الحوت: على هؤلاء الشبان أن يوجهوا فنهم إلى خدمة القضية العربية

←



محمد قزاز



وصفي درويش



جلال عيد طعمه



نبيل الزقزوقي

هؤلاء هم المخرجون الشبان



عبد اللطيف زكي



سمير درويش



محمود حجازى



جورج كنعان



نادية زكي

● لم يكن ذلك الذى حدث طوال أمسيات الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع قبل الماضى مجرد عروض عادية لمجموعة افلام خريجى دفعة هذا العام من معهد السينما وانما كان « مهرجانا » فنيا شاملا عاشته أسرة «الكواكب» وعاشه طلبة المعهد وأساتذتهم والمهتمون بالوجود السينمائى فى بلادنا والتقى فيه كل هؤلاء بفن وفكر وحصاد وعمل هذه المجموعة الشابة الواعدة من الطلائع فى اتجاهاتهم الجديدة المبشرة .

كما لم يكن ذلك اللقاء الذى تم مع مساء الثلاثاء الماضى مجرد حفل لتوزيع الجوائز وانما كان أقرب ما يكون الى « مؤتمر » فنى وفكرى تم فيه تبادل الحوار حرا ومفتوحا بين الخريجين وبعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين أساتذتهم والنقادوالصحفيين والمهتمين بالحركة السينمائية والمسئولين عنها من ناحية أخرى وهو الحوار الذى بلور فى النهاية كل هدف مجلة « الكواكب » من اقامة هذا المهرجان

هذا هو حلم الخريجين من شبان معهد السينما يتحقق فى النهاية وتعرض اعمالهم .. وهذه هى أفلامهم تتعرض للتقييم والتحليل والنقد .. وهاهم يتبادلون النقاش حيا خصبا مثمرا فتتفجر معه الكثير من قضايانا الفنية والفكرية بشكل عام

وقبل اقامة هذا المهرجان قدر لهذه المجموعة من ابنائنا ان تعيش فى ظل مشكلة بدت للروتينيين وكأنها بسيطة وسببت لفنانينا الجدد حالة من القلق عاشوا معها اياما طويلة مشحونة بالانفعال الذى بلغ حد الالم حين حكم على اعمالهم تلك ان تبقى فى طى الاهمال أو النسيان خلف دائرة الظل .

رفض المعهد عرض هذه الافلام فى دور السينما ورفض لها أن تجد طريقا الى جهاز التليفزيون بل انه ذهب الى حد منع عرض هذا الجهد داخل جدران المعهد امام مجموعة من الصحفيين والنقاد .. وكان هذا الرفض يعنى بعبارة أخرى اصدار حكم جائر بالاعدام الفنى على أكثر من عشرين فيلما هم حصيلة جهد هذه المجموعة من الشبان الذين لم يقدر لهم مجرد مشاهدة اعمال بعضهم البعض

وكان من المحتم أن يؤدى هذا التصرف الى صدمة مبكرة لابنائنا فى لحظة لم تتعود فيها اكتافهم الواهنة بعد على تلقى مثل هذه الصدمات .. ولهذا بذل الخريجون جهودا كبيرة للخروج بأفلامهم هذه الى حيث يمكن أن ترى النور لمشاهدتها وتقييمها وليقف كل منهم فى النهاية على حصاد جهده بعد دراسة طويلة امتدت الى أكثر من أربع سنوات

ومن ناحية موضوعية فلقد



ناهد جبر — امين الموجى — عصام المغربى — غسان جميل

احمد ياسين — حمزة الشيمى — محمد عماد الدين — منير راضى

ابراهيم الموجى — « المونتيره » عايدة راشد — احمد يحيى — محمد بيومى

كان من الضرورى أن تجد هذه الافلام بوسيلة او بأخرى طريقها الى العرض لسببين رئيسيين :

ـ **الاول** : انها تقدم لنا ـ فضلا عن قيمتها الموضوعية والفنية ـ مجموعة من العناصر الشابة الجديدة الواعدة من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين والممثلين والعاملين خلف الكاميرا فى كل مراحل انتاج الفيلم الذين يمثلون جيلا من شبابنا المثقف الذين درسوا الفن السينمائى على أسسه العلمية الصحيحة .. ومن حق هؤلاء ان يحصلوا على فرصتهم الكاملة ـ والعادلة ـ لاثبات وجودهم الفنى والحكم عليه

ـ **والثانى** : ان تلك هى المرة الاولى فى تاريخ معهد السينما منذ أنشائه عام ١٩٥٩ ـ وقد تخرج فيه حتى الان ست دفعات ـ التى يقدم فيها خريجوه افلاما من انتاجهم يطبقون فيها العلم النظرى على العمل التطبيقى . وهذا يعنى بعبارة أخرى ان تلك الافلام هى التجربة الاولى لمعهد السينما ومن هنا كان يجب أن توضع هذه التجربة موضع الاختبار

وكان هذا هو هدف **«الكواكب»** فى النهاية .. أن تخرج الافلام من سجنها وأن تعرض وأن يشاهدها أكبر عدد من طلبة المعهد والسينمائيين القدامى والنقاد والصحفيين لتتعرض بشكل ما لنوع من أنواع التحليل او التقييم او النقد للتعرف على امكانيات الجيل الجديد فى مراحله الاولى على طريق الفن .. ثم ـ وهذا هدف آخر ـ أن تتعرف الحياة الفنية على هذه البراعم الجديدة فتفيدها وتستفيد منها وتؤثر فيها وتتأثر بها فى نفس الوقت

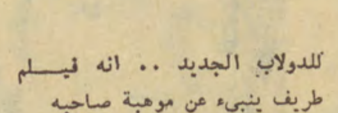
ومن هنا تبنت **« الكواكب »** على الفور هذه المجموعة الجديدة من الطلائع ايمانا منها بقيمة الجهد المبذول فى هذه الافلام من ناحية وايمانا أكثر بضرورة فتح الطريق ممهدا وواسعا أمام الفنانين الشبان حرصا على تجديد شباب السينما بشكل خاص والحياة الفنية بصورة أعم بهذا الدم الجديد الذى لاتنقصه الثقافة والحماس والشباب

وقد ترجمت **« الكواكب »** هذا التبنى على امتداد الشهور الماضية الى مجموعة من الافعال التى ترى واجبا عليها الوفاء بها .. منها اعداد أكثر من لقاء لهذه المجموعة مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما **عبد الحميد جوده السحار** لعرض مشاكلهم ومطالبهم معا والبحث للمشاكل عن حلول وللمطالب عن سبل للتنفيذ .. ومنها اقامة هذا **« المهرجان »** الفنى لعرض افلام التخرج ـ والذى نرجو أن يكون تقليدا يتبع كل عام ـ واستقدام حشد من كبار المسئولين والفنانين والنقاد الذين يعملون فى الميدان

←



الجمهور .. اقبل على المهرجان .. ليرى اعمال المخرجين الشبان ..



انيس منصور .. القى كلمة حيا فيها الجيل الجديد ..



عبد الرحمن الخميسى عضو لجنة التحكيم

السينمائى لمشاهدة هذه الافلام والوقوف على مستوى الجيل الجديد من فنانى السينما ... وتخصيص خمس جوائز مالية — على سبيل التشجيع — قيمتها مائة جنيه وتسع وعشرون شهادة تقدير للافلام التى لم يقدر لها الفوز وللعناصر المبشرة التىظهرت فى هذه الافلام .. واخيرا فتح صفحات « **الكواكب** » لهؤلاء الفنانين الجدد ولاعمالهم لتقديمهم للحياة الفنية فى مصر وليتعرف عليهم جمهور الفيلم العربى ثم تشجيعا لهم — فى النهاية — على الاستمرار

وعاش الطلبة مع مهرجانهم الفنى اياما حافلة فى صالات العرض بنقابة الصحفيين .. وعرضت الافلام ونوقشتوامتد الحوار طويلا

ويبلغ عدد خريجى هذه الدفعة من قسم الاخراج ٢١ طالبا قدموا واحدا وعشرين فيلما تخلف منهم طالب واحد

ومن الجميل حقا ان نجد ضمن خريجى هذه الدفعة ثلاثة من لبنان هم : سمير درويش وجورج كنعان وفوزى كلش ، وطالب من الاردن هو جلال عيد طعمة ، وآخر من سوريا هو غسان جميل ، وثالثمنالسعودية هو محمد قزاز

وكان مما يلفت النظر فى عمل هذه الدفعة هو « **جماعية** »الانتاج الذى يقوم على الاخلاص والتفانى والاحساس العظيم بالمسئولية فالجميع فى خدمة الفرد والفرد فى خدمة المجموع . فنحن نجد المخرج فى أحد الافلام مجرد مساعد او عامل للكلاكيت او ساع داخل الاستوديو لايقوم باكثر من دفع كاميرات التصوير او خدمةالعاملين فى فيلم زميل له .. وهكذا امكن للكل ان يذوب فى واحد وهى روح جديدة نرجو أن تستمر وتتعاظم عند هذه الطائفة من شبابنا الجدد

وقد عرض في المهرجان ستة عشر فيلما هى :

● **« المرآه » : سيناريو واخراج ابراهيم الموجى وتصوير جميل زكى وبطولة محمد مرشد مدرس التمثيل بالمعهد**

ويقوم الفيلم على فكرة بسيطة ولكنها جديدة ومبتكرة .. فنحن نلتقى بشاب يمتلك دولابا قديما توارثته العائلة عن أحد أجدادها .. ويسبب هذا الدولاب لفتانا ازعاجا لاحد لهما فضلفة تنخلعمع الفتح وهو يتسبب فى تمزيق الملابس ويكاد يربك حياة صاحبنا بشكل مطلق حتى يقرر بيعه واستبداله بآخر جديد .. ولكن هذا الدولاب الجديد رغم انهمريح وجميل الا أن مرآياه رديئة الى الحد الذى لايمكن أن يتعرف فيها صاحبنا على ملامحه .. ان مرايا هذا الدولاب الجديد تشوهه بشكل قبيح بعكس المرايا الجيدة للدولاب القديم رغم كل مساوئه . وهنا يلجأ صاحبنا الى الجمع بين أحسن مافى القديم واحسن مافى الجديد للاستفادة منه اذ يقوم باستعادة مرايا الدولاب القديم — وهى أحسن مافيه — ليضعها فى الدولاب الجديد

وهذا الموقف منالجديد والقديم هو احسن مايمكن أن يؤخذ للمخرج ابراهيم الموجى .. اما التنفيذ فقد تفوق فيه وقدم لنا لمسات ذكية ليس أقلها اللقطة الرائعة للمشهد الجنائزى لبيع الدولاب وردود الفعل التى كانت تظهر على صورة الحائط المعلقة للجد وخاصة حين قلب الصورة واخيرا استغلال التعبيرات المتباينة للوجه من خلال المرايا الرديئة للدولاب الجديد .. انه فيلم طريف ينبىء عن موهبة صاحبه

● **« سكة اللى يروح » : سيناريو واخراج احمد ياسين وتصوير الهامى فضلى وبطولة احمد مرعى مدرس التمثيلبالمعهد**

والفيلم يقدم لنا حلم أحد أبناء الصعيد بالقاهرة .. انه يرآها فى خياله بعمائرها الضخمة وميادينها الجميلة ومحالها البراقة ويقارن كل هذا بجهده الفادح فى الغيط وبحياته الشديدة التواضع فى قريته .. تلك الحياة التى لاتتناسب مع مايقدمه من ثمن للارض ... انه يقرر الرحيل الى القاهرة غير ان تكاليف القطار تتفوق على امكانياته ولهذا يعقد صفقة مع أحد المراكب على حمله مقابل شد « اللبان » اذا توقفت الريح .. وتتوقف الريح فعلا بعد أيام ليسحب صاحبنا المركب وليسقط بعدها صريع الانهاك الذى يصل الى حد الموت .. ويركب القطار .. ولكنه يركبه هذه المرة جثة فى صندوق ليثوى فى تراب قريته

ويقدم لنا هذا الفيلم شابا لا يمكن أن تحس معه انك بازاء مخرج جديد فى تجربته الاولى .. آنه يبدو مخرجا محترفا واعيا تماما لتكنيك السينما ... واهم مايتميز به هذا الفيلم هو الايقاع الهادىء الحزين والكادراتالموحية التى تعبر تماما عن الموقف الذى تصوره

● **« حلم ليلة صيف » : سيناريو واخراج نادية زكى علام وتصوير رافت شكرى .. والمخرجة هى احدى فتاتين فقط منمخرجات هذه الدفعة**

والفيلم لايمت بصلة لمسرحية شيكسبير المعروفة بهذا الاسم فهو يقدم لنا حارسا للسيارات أمام أحد الملاهى الليلية .. وعلى باب الملهى تتصدر صورة نجمة العرض التى لايفتأ صاحبنا يحلم بها .. وبالفعل يعيش معصورتها بعد أن تجسدت فى خياله كائنا حيا أمسية حافلة بالرقصوالحب والنجاح .. ولكن حلمه اللذيذ سرعان ماينتهى بالواقع المؤلم الذى يعيش فيه حين تخرج بطلة العرض فعلا فى نهاية السهرة الى سيارتها لتدفع له بقرشالبقشيش ويعود الى نفسه بعد أن يدرك المسافة التى تبعده عنها بعد السماء عن الارض .

وأهم مايتميز به هذا الفيلم هو اللمسات الشاعرية الفائقة الحساسية عند المخرجة والتى ظهرت بصورة واضحة فى كل مشاهد الرقص الجميلة الحالمة بين البطل والبطلة .. كما يتميز الفيلم ايضا بوحدة وترابط الموضوع فى نسيج متكامل

● **« بداية » : سيناريو واخراج نبيل الزقزوقى وتصوير سمير عبد الرحمن**

يقدم لنا هذا الفيلم مأساة شاب قعيد كسيح أصيب فىحادث قضى على حركة ساقيه وهو الذى كان بطلا من أبطال الباليه ... وتتفجر أزمة هذا الشاب وهو يتذكر عروضه الحافلة علىالمسرح أمام الجماهير ثم وهو يرى نفسه وقد أصبح عاجزا عن كل شىء .. غير أن الامل فى الحياة والحنين الى البطولة يدفعانه الى استغلال مواهبه فىالرقص فيعملبالتدريب وتذوب أزمته الداخلية وهو يرى نتاج عمله وقد حصلت به تلميذته التى قام على تدريبها على جائزة التفوق والتقدير .. ان البطل هنا فى الحقيقة ليست هى الباليرينا ولكنه مدربها الذى وصل بها الى هذه القمة .. وهى لذلك تقدم له الجائزة ليجد فى



كامل زهيرى ... عضو لجنة التحكيم



زيزى البدراوى .. وسهير المرشدى الاولى حضرت كضيفة والثانية كممثلة فى احد الافلام المهرجان ..

ماجدة .. عضو لجنة التحكيم .. توزع الجوائز على الفائزين .. فى الحفلة التى اقامتها « الكواكب »



هذا النجاح بداية جديدة .. فالحياة لابد أن تستمر رغم كل شىء

ويتميز هذا الفيلم بنظرته المتفائلة للحياة وباللمسة الانسانية التى يقدمها فى موضوع متكامل ولكنه سينمائيا فيلم عادى

● « المحفظة » : سيناريو واخراج عبد اللطيف زكى وتصوير جميل زكى وبطولة ناهد سمير وعبد العزيز خورشيد والطفل جمال الشرقاوى

أخذ هذا الفيلم عن قصة قصيرة ليوسف ادريس وهو يقدم لنا طفلا يحلم بالاستمتاع بكل مباهج الحياة فى نظره والتى ليس أقلها ـ مثلا ـ دخول السينما .. ولكن امكانيات الاسرة الكبيرة هددا القليلة دخلا وموردا يقف دون هذه الرغبة التى تشتعل يوما بعد يوم فى أعماق الصبى .. ويلهب منظر حافظة الوالد المنتفخة خياله الطلق فليجأ مع الظلام الى مغامرة يسرق فيها هذه الحافظة حصولا على ثمن تذكرة السينما .. ولكن الطفل يفاجأ بالحافظة خاوية الا من مسبحة وحجاب وبعض الاوراق التى لاتعنى شيئا بالنسبة له .. ومع اليوم التالى تقدم له الام ذلك المبلغ الذى كان يطلبه وسوفت فى تنفيذه من قبل .. ولكن صبينا الصغير بعد ان وقف على كل شىء بنفسه يرفض المبلغ برضا لينصرف الى دراسته

وقد تميز هذا الفيلم بجودة الموضوع .. أما التنفيذ فقدم لنا فيه المخرج صورة بالغة الصدق والاصالة للبيئة المصرية بكل جزئياتها الدقيقة وكانت له لفتات ذكية كتقديم الفيلم مكتوبا بخط الصبى .. واذا كان يؤخذ على هذا العمل انه بطىء الايقاع فانه يبدو لى انه مقصود من المخرج ليمكن له تحليل الحركة الداخلية فى نفس الطفل

● « انسجام » : سيناريو واخراج حمزه الشيمى وتصوير حازم نمر وبطولة سهير المرشدى واحمد الشناوى

يقدم لنا الفيلم فتاة جميلة تتورط فى مأزق أثناء وجودها فى عربة المترو اذ تفاجأ بضياع نقودها .. ويقوم الشاب الذى يجلس امامها وقد كان يتتبعها ويحاول التودد اليها بدفع ثمن التذكرة تمهيدا لاحداث نوع من الاتصال بها . وتهبط الفتاة فى احد المحطات فى وسط المدينة ويتتبعها الشاب من بعيد .. ليفاجأ بها وهى ترتكب احدى السرقات بمهارة نادرة .. وإذ تهم الفتاه بركوب احدى سيارات الاجرة يقف الشاب أمامها ليمنعها من الركوب ويبرز من جيبه مايثبت لها انه من نفس المهنة ويغرق الاثنان فى الضحك فى انسجام واضح

وفكرة الفيلم طريفة وبسيطة واهم مايتميز به المخرج هو الجراة فى التنفيذ ذلك أن نصف حوادث الفيلم تقريبا تقع داخل عربة المترو .. وقد كانت الحركة السريعة وزوايا الكادرات من أهم مزايا وملامح هذا الفيلم .

● « النشال » : سيناريو واخراج سمير درويش وهو احد اللبنانيين الثلاثة الذين تخرجوا هذا العام وتصوير حازم نمر

موضوع هذا الفيلم أيضا ـ كما يبدو من عنوانه ـ هو السرقة ويقدم لنا الفيلم نشالا يقوم بسرقة حافظة نقود احد المارة ويضعها فى سترته التى يقوم نشال آخر باختطافها ويلجأ الى بيعها على الفور لاحد باعة الملابس القديمة .. ويقوم هذا الاخير بتفتيش السترة ليعثر فيها على ورقة يانصيب .. ثم يحدث أن تفوز هذه الورقة ـ كما هى العادة دائما فى الافلام ـ بالجائزة الاولى وقدرها ألفا من الجنيهات .. انها ثروة هبطت بلا انتظار على بائع الروبابيكيا الفقير ... ولكنه رغم هذا لايتخلى عن عربته الحقيرة ولا عن مهنته او بضاعته التى لا تقدر بالجنيهات اذ يلجأ على الفور الى استئجار تاكسى ليركب فى مؤخرته وليسحب معه ـ ايضا ـ عربة الكارو الحقيرة التى يملكها

والفيلم ينطوى على طرافة وذكاء وينتهى بهذه اللقطة البارعة لبائع الروبابيكيا وقد جلس فى حقيبة السيارة وسحب معه عربته الحقيرة .. ويبدو لنا المخرج فى هذا الفيلم واعيا لاستخدام الكاميرا وخاصة فى مشهد المطاردة

● « الحياة اللذيذة » : سيناريو واخراج محمد عمادالدين وتصوير عادل البدراوى وبطولة محمود الجندى واحمد حجازى

والفيلم يحمل فى طياته سخرية مريرة من بعض الاتجاهات الفنية فى بلادنا .. تلك التى تقوم على غير أساس علمى او فنى وتهلل لها الجماهير بحسن نية أو بسبب الجهل .. ان الفيلم يقدم لنا نموذجين من الفنانين التشكيليين احدهما يرسم لوحة عن العمل بالاسلوب الذى يسمى بالتقليدى والاخر يعيش حياة اقرب الى اللهو والعبث منها الى الفن وهو يضرب بفرشاته كيفما اتفق ويحدث أن تضع احدى الساقطات يدها على اللوحة وهى لم تجف بعد أثناء مطاردته لها .. ويصبح هذا الكف المطبوع على اللوحة مثار تعليقات ومناقشات وشرح الفنان للجمهور المزدحم حوله بينما هذا الاخير الذى عانى فى رسم لوحة العمل يعانى الاهمال والنسيان

والفيلم ينطوى على مفارقة ذكية وان كان يحمل رفضا غير مبررا للاتجاهات الجديدة فى الفن

● « السهرانين » : سيناريو واخراج احمد يحيى وتصوير وحيد شريف

يقدم لنا هذا الفيلم ايضا موقفا للفنان من مظاهر الحياة التى تحيط بنا فهو يتجول بالكاميرا بين يديه فى شوارع العاصمة الصاخبة اثناء الليل ليقدم لنا مايشبه التحقيق الصحفى عن القاهرة فى الليل .. والمفارقة هنا هى الاساس الذى يقوم عليه الفيلم فليست هناك قصة وان كان هناك موضوع ينطوى عليه موقف المخرج .. فهو ينتقل بالكاميرا من بين السكارى فى احد الكابريهات الى احد الافران التى تسهر حتى الصباح لاعداد رغيف الخبز .. ويظل المخرج يقدم لنا تنويعاته هذه على نفس اللحن وهى فى الغالب تنويعات لاتخرج عن الانتقال بين علب الليل وحياة المساطيل والسكارى ... وبين هؤلاء الذين يعملون بلا فارق بين النهار والليل كالشرطة .. الخ

واهم مايتميز به هذا الفيلم هو اللقطات السريعة المتغيرة ... وان كان المخرج بشكل عام قد حصر نفسه داخل اطار محدود من تجربة الليل والسهرانين .

● « ضياع » : سيناريو واخراج عصام المغربى وتصوير صفوت حمدى .

يقدم لنا هذا الفيلم ايضا موقفا للمخرج .. ليس من مظاهر الحياة فى بلادنا فحسب وانما من الحياة بشكل عام .. ان الفيلم يمثل اتهاما او عريضة دعوى ضد هذا العالم وهو فى النهاية صرخة احتجاج ضد كل مايحدث فى عصر قيل انه عصر الاحتجاج

ان المخرج ينطلق بالكاميرا الى خارج هذا الكوكب ليلقى عليه نظرة شاملة من أعلى وتفجعنا حقيقة تلك الرؤية التى تقدمها لنا هذه النظرة .. ان الكنائس خاوية وساحات الحرب عامرة بالصراع .. ان كتب السماء تعانى الاهمال والى جانبها كل تعاليم الله تداس تحت الحاح الموجات الجديدة من الانحلال والضياع .. عالم يتمزق يقدمه لنا المخرج فى فيلمه هذا الذى لايحتوى ايضا على قصة ويعتبر كسابقه اشبه

←

بتحقيق صحفي بالكاميرا عن اللحظة المعاصرة التي يعيشها الفنان في عالم اليوم
أننا لايمكن أن نحاسب المخرج في هذا الفيلم على الاخراج فقط وانما نحاسبه أيضا على موقفه الفني والفكري الذي نتضامن فيه معه .. أما الاخراج فهو يقوم على تجميع لمناظر التناقضات في هذا العالم ويبدوفيها جهدالمونتاج موازيا لجهد الاخراج

● ((جريمة حب)) : **سيناريو واخراج جلال عيد طعمه وهو الاردني الوحيد من خريجي هذه الدفعة وتصوير تيمور بكير وبطولة احمد عبد الهادي وجورج كنعان**

والفيلم يقدم لنا رجلا دونجوانيا مستهترا بالقيم الزوجية وهو يوقع بالنساء للحصول منهن على الاموال التي ينفق بها على ملاذه الخاصة .. ويوقع صاحبنا هذا باحدى السيدات التي تستسلم لحبه المزيف وتقوم هذه بالتالي بالتآمر على زوجها فتتسبب في قتله .. وتظن أنها ستبدأ حياتها مع هذا العاشق ولكنه يقوم على الفور بابلاغ الشرطة ليتخلص منها بعد أن استولى على أموالها ويبحث عن أخرى جديدة ولا تجد هذه الا الندم لتحصده في نهاية الامر جزاء لها على انحلالها واستهتارها بالحياة الزوجية

والفيلم مترابط بشكل عام ولكنه يبدو متأثرا أشد التأثر بموجة الافلام العربيةالتي أفسدت تفكير البعض من الجيل الجديد

● ((العودة الاخيرة)) : **سيناريو واخراج جورج كنعان وهو أحد الثلاثة اللبنانيين الذين تخرجوا في هذه الدفعة وتصوير محمد عثمان وقام ببطولة الفيلم صفاء أبو السعود ومخرج الفيلم**

● يقدم لنا هذا الفيلم أيضا زوجا لا مبال لا يقيم اعتبارا للقيم الزوجية فهو يهمل زوجته حتى تكاد تنقطع العلاقة الزوجية بينهما .. ولا يلجأ اليها الا بعد أن يتورط في مشكلة يطارده بسببها اثنان من المجرمين .. انه يلوذ بزوجته وشقته ولكن هذه الزوجة في النهاية تكشف عن مطامعها الحقيقية حين تستدعي هذين المجرمين - اللذين يبدوان وكأنهما كانا على اتفاق معها - وتقوم الزوجة بتسليم زوجها الى هذين الرجلين لتحصل في النهاية على بوليصة التأمين ذات المبلغ الكبير والتي كان الزوج قد أمن بها على حياته

والفيلم فنيا على درجة عالية من الاحكام ووحدة الموضوع وقد تميزت الكادرات بالزوايا الجيدة .. فقط كنت أرجو لو تفرغ المخرج للاخراج بدلا من توزيع طاقته واهتمامه بين اخراج الفيلم وتمثيل بطولته فالانسان لايستطيع أن يخدم سيدين .. وأخيرا فالفيلم فكريا يبدو متأثرا - أيضا كسابقه - بأفلام الخيانة العربية التي لا تقدم مضمونا عاليا



احمد مرعى فى فيلم ((سكة اللي يروح)) .. فاز بالمركز الاول فى المعهد وبالجائزة الثانيه فىالمهرجان

لقطة من فيلم ((المرآة)) فاز بالجائزة الاولى فى المهرجان وبالمركز الثالث فى المعهد . . .



محمد مرشد

احلام الطفل الصغير بدخول السينماكما تبدو فى فيلم((المحفظة))

● ((الشقاء)) : **سيناريو واخراج محمد قزاز وهوالسعودي الوحيد في هذه الدفعة وتصوير محمد عثمان وبطولة محمد صيام**

والفيلم يقوم على تلك القصة القصيرة التي كتبها تشيكوف عن ذلك الحوذي الذي مات ولده الوحيد وخرج بعربته في الليل يحاول أن يلتقي مع ركابه بمن يمكن أن يخفف عنه .. ان مشكلته تكمن في أنه يريد أن يقص على الناس مأساته ليتخفف منها .. ولكن هذا الحوذي الشقي لايلتقي مع الركاب الذين تعاملوا معه الا بالمحبين والسكارى وغيرهم .. ويجد صاحبنا نفسه اخر الليل حطاما محملا بالاثقال فيلجأ الى الكائن الوحيد الذي بقي له في هذه الحياة - بعد أن انصرف عنه البشر - وهو حصانه ليبثه شكواه

والفيلم ينجح في ايصال تلك اللمسة الانسانية التي قدمها تشيكوف في قصته وان كان السيناريو والتنفيذ قد قصر في النهاية عن التطاول الى مستوى القصة

● ((حتى الحمار احتار)) : **سيناريو واخراج غسان جميل وهو السوري الوحيد في هذه الدفعة وتصوير الهامي فضلي وبطولة محمد عبد الحليم**

ويقوم هذا الفيلم على القصة الدائمة التي تحكى عن جحا وابنه وحماره .. وموقفهم جميعا من الناس المحيطين بهم .. يركب جحا الحمار مع ابنه فيتهمهم الناس بالقسوة على الحمار المسكين .. ينزل جحا عن الحمار ليترك ابنه وحيدا فيتهم الناس هذا الابن بالجحود على الاب .. ينزل الاثنان عن الحمار فيتهمهم

الناس بالعبط اذ كيف يسيران ويتركان الحمار دون أن يركباه.. لقد احتار جحا مع الناس .. واحتار معه حماره فتركهم هذا الاخير واقفل راجعا الى معهد السينما !!

والفيلم لا يقدم لنا شيئا أكثر من تصوير هذه الاملوحة ..وكنت أرجو للمخرج ان يضفى على فيلمه الصفة التاريخية فيقدم لنا جحا فعلا بدلا من تجريد الفيلم من أهم صفاته وهو شخصية جحا نفسه

جورج كنعان احد المخرجين الجدد وهو يلعب بطولة فيلم «جريمة حب»



سهير المرشدي .. لعبت بطولة فيلم « انسجام » ..

● **« غزو القمر » : سيناريو واخراج محمود حجازى وتصوير رافت شكرى . وبطولة محمد مرجان**

يقدم لنا هذا الفيلم شابا فقيرا رقيق الحال نستعرض معه من خلال الكاميرا مسكنه المتواضع البسيط .. ان كل محتويات الحجرة التى يعيش فيها قديمة أكل منها الدهر وشرب .. وهو يخرج الى سطح البيت ليهبط بسلته التقليدية الى البقال طلبا لبعض الطعام وجريدة الصباح ..ويفاجأ صاحبنا بعنوان الجريدة وهو يعلن « غزو القمر » ثم تتابع فى لقطات سريعة صوت الراديو وهو يزف النبأ الى الناس والبشرية جميعاً بينما يصطدم بصر صاحبنا بحجرته تلك المتهالكة ويتعجب بينه وبين نفسه . « أليس من حق الانسان أن يصلح من شأنه على الارض قبل أن يغزو السماء وصولا الى القمر »

والفيلم ينطوى على مضمون لا شك فيه وان كان قد غاب عن المخرج أن التقدم العلمى هدف فى حد ذاته وانه ليس من الضرورى أن يحصر الانسان نفسه داخل كوكبه الضيق .. ومن هنا فاننى اعتقد أن المخرج لم يستطع اقناعنا - فنيا على الاقل - بوجهة نظره ولم تكن لقطاته معبرة تعبيرا صادقا وان كان المصور لم يساعده على خلق تكوينات تخدم الموضوع

● **« لقاء » : سيناريو واخراج ناهد جبر وتصوير نبيل حلمى رفله**

فى هذا الفيلم نلتقى بأسرة فى حديقة الحيوان قوامها أب وأم وطفلة .. ويؤخذ الوالدان بالحديث حتى يفقدا ابنتهما التى تشغل عن الجميع بتتبع وتقليد حيوانات وطيور الحديقة ..وعبثا تحاول الام والاب العثور على الطفلة بلا فائدة .. ولكنهما - بالطبع - يعثران عليها فى النهاية ..والفيلم على هذا النحو قد يبدو وكأنه بلا موضوع سوى اهمال الاباء لابنائهم .. ومن الواضح ان المخرجة كانت تهدف الى ابراز قدرتها على استخدام تكنيك السينما ولكن هذه القدرة لم تظهر فى الفيلم بشكل واضح قياسا على قدرات زملائها .. وكان أهم ما يلاحظ على هذا الفيلم افتقاده لعنصر التشويق

وبشكل عام فانه يمكن لنا أن نقف امام هذه الافلام على مجموعة من الملامح التى تميز انتاج هذا الجيل الجديد .. منها :

١ - ان الخريجين الجدد لم يكن يعنيهم بالدرجة الاولى موضوع الفيلم بقدر ما يعنيهم التطبيق التكنيكى والعملى لدراستهم النظرية التى تلقوها على امتداد السنوات الاربع الماضية .. ولهذا جاءت بعض الافلام أشبه ما تكون بالتحقيق الصحفى المصور وجاء بعضها الاخر مجرد ترجمة بالكاميرا لقصص معروفة

٢ - ان اهم ما يمكن أن يتميز به جهد هذه الطليعة من المخرجين أن تفكيرهم - كما يظهر فى الافلام المعروضة - قد تخلص من تقاليد الفيلم العربى الباليه وموضوعاته التى تحكمت فى تفكير الوسط السينمائى وجمهوره لفترة طويلة والتى تقوم فى اغلب الاحيان على قصص الحب والخيانة وانتهاء كل شىء بالزواج

٣ - ان تأثرا ببعض الافلام الاجنبية قد ظهر واضحا فى مجموعة من الافلام المعروضة .. وهو تأثر لا يصل الى حد النقل ولكنه اعجاب بلقطة هنا أو بلقطه هناك لا يملك مخرج الفيلم الا تقليدها فى الفيلم الذى يقوم باخراجه

٤ - ان القضايا المحلية لم تلح الحاحا مباشرا على هؤلاء المخرجين لتناولها فى افلامهم .. وباستثناء فيلمين او ثلاثة على الاكثر فان مجموعة الافلام تناولت قضايا عامة وبشكل مطلق

٥ - ان الافلام المعروضة قد خلت فى معظمها من الحوار وكانت الصورة هى العامل الحاسم فى الفيلم وهو اتجاه طيب للخريجين الشبان نرجو أن يستمر .

٦ - ان المهرجان قدم لنا - لاول مرة ربما - مخرجتين جديدتين هما نادية زكى علام وناهد جبر.. وهى ظاهرة جديدة فى حياتنا الفنية أن تقتحم المرأة مجال الاخراج بكل صعوباته ومشاكله رغم أن ماجدة قد خاضت التجربة من قبل

٧ - ان افلام الاخوة فى البلاد العربية قد تميزت بتأثرها الشديد بواقع الفيلم العربى وموضوعاته. فجاءت أفلام مثل « جريمة حب» و « العودة الاخيرة » وغيرها أقرب الى منهج التفكير الذى ساد الفيلم العربى على امتداد عمره الفنى

٨ - ان حصيلة هذا المهرجان من الافلام رغم انها ليست أكثر من مشروعات للتخرج فضلا عن انها التجربة الاولى والوحيدة لكل منهم قد كشفت عن مواهب هذه الطلائع بشكل حاسم . فالذى لاشك فيه اننا - كما قال عبد الرحمن الخميسى - أمام كتيبة فنية يجب أن تخوض معركتها الفنية على الفور

ومن ناحية اخرى فالذى يجب أن نؤكده هنا ان تجربة اخراج الطلبة لبعض الافلام كمشروعات للتخرج أكدت نجاحها .. ويجب ان يصبح هذا الامر تقليدا يأخذ به المعهد فى سنواته القادمة كشفا لمواهب الطلبة وتفجيرا لامكانياتهم وخوضا للتجربة العملية التى نشعر انهم أحوج ما يكونون اليها

اما الافلام الخمسة التى لم تعرض فى المهرجان لعيوب فى الصوت أو لعدم استكمال الفيلم فى بعض النواحى الاخرى فهى :

- **« المحطة »** : اخراج محمد بيومى وتصوير عادل البدراوى
- **« الضباب »** : اخراج وصفى درويش وتصوير مازن فضة وهو لبنانى
- **« المصوراتى»** : اخراج فوزى كلش وهو لبنانى أيضا وتصوير حازم نمر
- **« المرجيحة »** : اخراج منير راضى وتصوير تيمور بكير .
- **« شقاوة اطفال »** : اخراج امين الموجى وتصوير نبيل الذهبى

وقد شاهد افلام المهرجان عدد كبير من طلبة المعهد العالى للسينما والعاملين فى الحقل السينمائى ومجموعة كبيرة من الصحفيين والنقاد والمهتمين بالوجود السينمائى فى بلادنا

وقد اختيرت لجنة التحكيم فى هذا المهرجان بحيث تمثل فى النهاية كل اراء وخبرات العاملين فى حقل السينما وهى تتكون من :

- **عبد الحميد جودة السحار** : رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما
- **احمد بدرخان** : المخرج والمستشار الفنى للمؤسسة
- **عبد العزيز فهمى** : مدير التصوير
- **السيدة / ماجدة** : الفنانة المعروفة
- **عبد الرحمن الخميسى** : الفنان المعروف
- **كامل زهيرى** : الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة الهلال
- **سعد الدين توفيق** : الناقد الفنى المعروف
- **صبحى شفيق** : الناقد السينمائى الشاب

وقد تابعت هذه اللجنة جميع الافلام التى عرضت فى المهرجان عن قرب ودار حوار طويل بين اعضائها وبين الطلبة ثم بين أعضاء اللجنة

←

وبعضهم البعض .. وهو الحوار الذى أثمر فى النهاية مجموعة التقارير التى تعتبر تقييما دقيقا لجهد الطلبة فى أفلامهم .. لقد تعرضت أفلام المهرجان من خلال المناقشات الطويلة لكثير من التحليل والتقييم والنقد وهو الهدف الذى كان يسعى اليه طلبة المعهد ومجلة « **الكواكب** » معا .. والنتيجة المؤكدة التى خرج بها الجميع اننا نقف بازاء مجموعة طيبة من البراعم التى تحتاج الى مزيد من الخبرة استكمالا للدراسة والى مزيد من التجربة العملية كتطبيق للتحصيل النظرى .

ومن الحق هنا أن يقال ان النتيجة التى أسفر عنها التحكيم لا تعنى ان الافلام الخمسة الفائزة بالجوائز المالية هى أجود الافلام على الاطلاق وانها تتفوق فى مستواها كثيرا عن تلك التى لم يقدر لها الفوز

لقد قام التحكيم أساسا ـ فضلا عن الاعتبارات الفنية والموضوعية ـ على أساس التقدير الشخصى لكل عضو من أعضاء اللجنة ثم أخذت الاصوات فى النهاية وجاء ترتيب الجوائز تبعا لعدد الاصوات التى حصل عليها كل فيلم

وقد فازت فى هذا المهرجان خمسة أفلام بالجوائز الخمس الاولى وهى :

ـ **الجائزة الاولى : « المرآة »** سيناريو واخراج ابراهيم الموجى وفاز بجائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها

ـ **الجائزة الثانية : « سكة اللى يروح »** سيناريو واخراج احمد ياسين وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة وعشرون جنيها

ـ **الجائزة الثالثة : « حلم ليلة صيف »** سيناريو واخراج نادية زكى علام وفازت بجائزة قدرها عشرون جنيها

ـ **الجائزة الرابعة : « بداية »** اخراج نبيل الزقزوقى وفاز بجائزة مالية قدرها خمسة عشر جنيها

ـ **الجائزة الخامسة : « المحفظة »** اخراج عبد اللطيف زكى وفاز بجائزة مالية قدرها عشرة جنيهات

وقد اختلفت هذه النتيجة عن نتيجة أفلام المعهد .. فقد جاءت الافلام الخمسة الاولى فى نتيجة السيناريو والاخراج وليس فى النتيجة العامة على النحو التالى

ـ **الاول : « سكة اللى يروح »** اخراج احمد ياسين

ـ **الثانى : « السهرانين »** اخراج احمد يحيى

ـ **الثالث : « المرآة »** اخراج ابراهيم الموجى

الرابع : « المحفظة » اخراج عبد اللطيف زكى

ـ **الخامس « انسجام »** اخراج **حمزة الشيمى**

ومن الواضح ان النتيجة ـ رغم الاختلاف فى الترتيب ـ قد جاءت متقاربة بين أحكام اللجنة التى شكلتها « **الكواكب** » وبين تحكيم أساتذة المعهد فان ثلاثة من الافلام الخمسة الاولى التى فازت فى المعهد قد جاءت أيضا ضمن الافلام الخمسة الاولى فى تقدير لجنة تحكيم المهرجان

والى جانب الجوائز المالية الخمس فقد فاز تسعة وعشرون فنانا وفنانة من العاملين فى هذه الافلام بتسع وعشرين شهادة تقدير اعجابا بجهودهم فى الافلام المعروضة .. وقد تم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير ومناقشة تقارير أعضاء لجنة التحكيم فى حفل أقامته مجلة « الكواكب » بدار الهلال يوم الثلاثاء الماضى .

والان .. هذا هو مهرجان المخرجين الشبان قد أصبح حقيقة واقعة .. وهذه هى أفلامهم تجد طريقها الى النور .. وتلك طليعة جديدة من مخرجينا المثقفين الذين درسوا الفن السينمائى على أسسه العلمية الصحيحة يضعون أقدامهم على أول الطريق .. والمؤكد ان شيئا من الحماس او الثقافة او الاخلاص للفن بشكل عام وللسينما بنوع خاص لا ينقصهم .. فقط .. نحن نشعر أن تجربة طويلة من الخبرة العملية مازالوا فى حاجة اليها وتلك مسئولية القائمين على أمر السينما فى بلادنا .. ان عليهم تبنى هذه المجموعة البكر من المواهب الواعدة فالمستقبل لهم

استكمالا لمهرجان « الكواكب » لافلام المخرجين الشبان نقدم فى العدد القادم :

ـ لقاء مع المخرجين الشباب .. من هم وكيف يفكرون ؟
ـ تقارير لجنة التحكيم وكلمة الاستاذ أحمد بدرخان عن الافلام المعروضة ورأيه فيها .
ـ وجوه من المهرجان .. ناهد سمير . سهير المرشدى صفاء ابو السعود .. محمد مرشد .. أحمد مرعى .. جورج كنعان .. وموضوعات اخرى.

منار .. والأغنية الخفيفة

جلال فؤاد

اتيحت لى فرصة الاستماع الى صوت منار أبو هيف ، فى أعمال غنائية تختلف كل الاختلاف عما تعودت الاستماع اليه منها . كنت فى الماضى استمع اليها فى الاعمال الغنائية الاوبرالية . أما فى هذه المرة فقد استمعت اليها فى اعمال غنائية عربية خفيفة .

ولست اقصد هنا محاولتها غناء اعمال فيروز .. فهذه محاولة فى رأيى لم تكن موفقة تماما لاسباب كثيرة .. اهمها ان منار يجب ان تقدم لنا شيئا ذاتيا نابعا منها . كما ان التقليد لا يعتبر من الاعمال الفنية التى تستحق الحديث عنها .

والاعمال الغنائية التى اقصدها هى من نوع الاغانى الخفيفة المعاصرة وليست من نوع الجاز بحال من الاحوال . والاغنيتان قدمتهما اذاعة الشرق الاوسط .. الاولى اسمها « شط البحر » ، والثانية اسمها « وحيدة » . وقد ترجمت الثانية الى اللغة الاسبانية وتذاع فى الاذاعات الموجهة الى الدول التى تتحدث الاسبانية ومنها البرازيل .. ومعروفة باسم « لامينتو » .

والاغنيتان كتب موسيقاهما الفنان اليونانى المصرى « جونى كونتاس » . والاوركسترا المصاحب للغناء يتكون من اربعة آلات فقط : بوزوكيا و اوكورديون وباص وايقاع .

والاغنيتان قصيرتان .. موسيقاهما بسيطة وجميلة ، وصوت منار ابو هيف جذاب للغاية . والاداء ممتاز بصفة عامة . واذا تغاضينا عن هنات بسيطة جدا ، يمكن التغلب عليها بالممارسة .. فان هذا النوع من الاغانى الخفيفة سوف يكون له شأن كبير فى بلدنا .

ولست اوافق الذين يقفون امام هذا اللون من الاغانى .. ويعتبرون انه تقليد للجواجات . فالغناء العربى لا يجب ان يقف عند شكل واحد او لون معين . بل يجب ان يتمدد ويتنوع ، خاصة وان الجملة الموسيقية العربية من اغنى واحلى واجمل الجمل الموسيقية عامة . ولست مبالغا فى هذا الكلام . كما ان الصوت المصرى ينفرد بطعم يندر وجوده ايضا .

وكما نعلم ان الجملة الموسيقية هى الاساس لابتكار اى عمل موسيقى او غنائى . ومن هذا الاساس يستطيع اى فنان أصيل ان يرتفع ببناء فنى كبير . والموسيقى العربية غنية بجملتها الموسيقية . ومشكلتنا تنحصر فى كيفية تشكيل هذه الجملة لابتكار عمل فنى جذاب .

وما من شك اننا نود ان نستمع الى الموسيقى العربية فى أشكالها المختلفة .. من ادوار وقصائد وموشحات وطقاطيق ، والتى نطلق عليها احيانا الغناء الكلاسيكى . وبجانب هذا فليس هناك اى مانع ابدا ان نستمع اليها فى اشكالها المعاصرة الاخرى مثل الاغنية الراقصة ، والاغنية الخفيفة المعاصرة . وكلما تعددت الاشكال الغنائية والموسيقية فى مجال الموسيقى العربية .. فان هذا يساعد على الانطلاق والتجديد والابتكار .

وليس هناك ما يمنع ابدا ان تدخل موسيقانا مجال الاغنية الخفيفة المعاصرة . ولن يؤثر ذلك على بقاء الموسيقى العربية التقليدية .. أو غيرها من الالوان ، خاصة وان الشباب يميل الى الاغنية الخفيفة ويقبل عليها بنهم .. لانها الشكل الذى يتمشى مع عصره وحياته .

ومن ناحية أخرى فان الموسيقى العربية ، عن طريق الاغنية الخفيفة ، تستطيع ان تثبت أقدامها فى المجال العالمى . بل تستطيع ان تتقدم على مثيلاتها فى الدول الاخرى ، لما تمتاز به الجملة العربية والصوت العربى من حرارة وصدق . وهذا السبب يجعلنا نطالب منار أبو هيف ان تستمر فى هذا المسار المثمر . وفى نفس الوقت نرجو ان تلقى الاذاعة بعض الضوء على الاغانى الخفيفة التى يقبل عليها عدد كبير من الشباب .



فهد بلان .. لم يستطع ان يخفى سنه الحقيقية وراء قوة روحه وقوة بدنه

مطرب الهاهات وصوته .. وسيجارته

بقلم: كمال النجمى

●● قال لى مطرب الهاهات انه لايستاء من النقد الفنى الموجة الى صوته وفنه ، ولكنه يشعر بالاسى عندما يطالع نقدا موجها الى حياته الشخصية ، ولهذا فان مطرب الهاهات كان دائما يرغب فى مناقشتى حول ماكتبته عنه من نقد فنى فى مناسبات مختلفة ..

.. وخلال نصف ساعة قضاه فهد بلان فى مكتبى بدار الهلال ، كان يبدو مرحا ، قوى الروح ، أما قوته البدنية فكانت واضحة من خلال قميصه المفتوح ، كانه يتحدى الفتيات المعجبات به — وما اكثرهن — ولكن مطرب الهاهات لم يستطع ان يخفى سنه الحقيقية وراء قوة روحه وقوة بدنه .. فهو لم يعد شابا صغيرا ، ولعله بلغ الاربعين او تخطاها .. ولا احاول بالحديث عن سنه الايقاع بينه وبين المعجبات الصغيرات !

ولا اتذكر الان من قال لى ان فهد بلان يضع باروكة فوق رأسه ليخفى الصلع ، وقد عجزت أن ارى بنظارتى السميكة آثار هذه الباروكة ، فلعلها مجرد اشاعة اطلقها عليه الشبان الذين يحسدونه على ما يتمتع به من سمات الدون جوان الظافر السعيد ! ..

ولكنى تذكرت ما قيل لى عن باروكة فهد بلان عندما رأيته يحملق فى شعرى الاشعث طوال الوقت ، ويقيس ابعاد الصلع الذى يدب فيه منذ بضعة عشر عاما ، ويزداد دبيبه بازدياد السنين وسقوط اوراق الايام ..

والحمد لله على اننى مجرد « سميع » .. فلو كنت مطربا لاضطررت أن اضع على رأسى باروكة خشنة مثل باروكة فهد بلان — ان كان حقا يضع على رأسه باروكة — او باروكة ناعمة كثة مثل الباروكة الخنفسائية التى يلبسها عبد الحليم حافظ الان كما كان يلبس الطاقية فى مطلع شبابه .. هذه الطاقية او الباروكة جعلت عبد الحليم حافظ يبدو أكبر من سنه ، فهو بها يبدو كمن جاوز الخامسة والاربعين ، مع أن سنه الحقيقية هى الاربعون لا اكثر .. فضلا عما خلعته عليه هذه الطاقية الانجليزية من « دمامة » لم تكن فيه من قبل ! ..

وفهد بلان يبدو كالطفل البرىء ، وهو بسيط غير معقد ، فقد هاجمته مرارا كما لم يهاجمه احد من النقاد ، ولكنه كان البادىء بزيارتى ، وكأننى لم اهاجمه وانما طوقته بالورود والرياحين .. وليس هذا خبثا منه ولا ديبلوماسية ، فأنا ذو خبرة تامة بالخبث والديبلوماسية ، وانما هو نوع من طفولة النفس التى يمتاز بها بعض الناس من الفنانين وغير الفنانين الذين اراحهم الله من العقد والاورام النفسية ! ..

وقد سألنى مطرب الهاهات عن رأيى الحقيقى فى صوته ، فقلت اننى ابديته فيما كتبته عنه ، ولكن ليس معنى ما كتبته ان صوته عاجز عن شق طريقه وسط عشرات الاصوات التى نسمعها الان ، بل انه — فى الحقيقة — يستطيع ان يجد له مكانا فسيحا بين هذه الاصوات ، ان لم يكن قد وجد بالفعل هذا المكان الفسيح ..

ولكن المهم هو ان يحتفظ بالمكان الذى يحصل عليه بين المطربين فى مصر ، لان المكان الذى حصل عليه فى لبنان قد ضاق بعد اتساع ، حتى قال فهد بلان نفسه منذ شهور ان اللبنانيين يشبهونه بسحابة شهر شباط « فبراير » التى تمتد على مساحة كبيرة فى الافق ثم تنقشع فجأة كأنها لم تكن تملأ السماء

وقد اعترف مطرب الهاهات هذا الاعتراف فى نوبة من نوباته الطفولية ، ولو كان أزرق الناب كبعض المطربين الاخرين لما اشار من قريب ولا بعيد الى سحابة شباط او سحابة تموز ..

الا ان اعتراف مطرب الهاهات بتقلص مملكته فى بيروت ، يدل على انه يعرف جيدا نقط الضعف فى فنه ولونه وصوته ، ويحاول ان يجد لها علاجا حتى يحتفظ بنجاحه اطول مما يحتفظ شهر شباط فى لبنان بسحبه الطائرة !

ان صوت فهد بلان ، صوت خاص .. فاذا اضفنا اليه لونه الغنائى البدوى ، ازدادت خصوصية هذا الصوت .. ولكنها خصوصية فنية قصيرة النفس ، لان مادتها ليست زاخرة متجددة ، فسرعان ما يعرفها الناس ظهرا وبطنا ، ووجها ويدا .. ثم يتسرب الملل اليهم ويطلبون التغيير ..

وهذه الحقيقة لم تعد غائبة عن فهد بلان ، بل اصبحت مشكلته التى يحاول أن يجد لها حلا يجنبه الخوف من المستقبل . ولهذا اتجه الى الملحنين المصريين ، ليضيف الحانهم الى الحان الاستاذ سكر ملحنه السورى الخاص ... واتجه كذلك الى مؤلفى الاغانى المصريين ليقولوا لمستمعيه كلاما جديدا غير الكلام الذى قاله المؤلفون السوريون واللبنانيون ، وبهذه الطريقة يحاول مطرب الهاهات ان يجدد نفسه ويدفع فنه وصوته خطوة الى الامام بعد أن توقف طويلا عند المكان الذى دفعته اليه الحان عبد الفتاح سكر ..

لقد جمع فهد بلان حوله كثيرا من الاسماع عندما غنى فى القاهرة للمرة الاولى منذ عامين .. وكان التصفيق والهتاف والضجيج يشق الفضاء له فى جميع حفلاته ، وفى كل اغنية ، بل فى كل مقطع من اغنية ، لان لونه وصوته كانا جديدين تماما على اسماع القاهريين حينذاك ، وكانوا على حق فى الاعجاب بهما ..

اما الان ، فان القاهريين يطلبون من هذا المطرب الذى كان جديدا ان يبقى جديدا على الدوام ، والا فما أسرع فتورهم وانصرافهم ...

ويستطيع فهد بلان ان يجدد فنه ونجاحه بلا انقطاع ، ولكنى اخشى الا يستطيع تجديد صوته ، فقد رأيته يدخن السجاير بشراهة

.. وهو لا يكتفى بالسجاير الطويلة المسماة « كنج سايز » بل يصر على تدخين سجاير اطول منها مكتوب عليها « سوبر كنجز واذا اضفنا الشيشة او النرجيلة الى دخان السوبر كنجز ، ثم اضفنا .. واضفنا .. ادركنا ان فهد بلان لا يعامل صوته بعطف وحنان وكرم بل يعامله كعدو يريد الخلاص منه !

والمدهش ان هذا هو مذهب كثير من المطربين اللامعين — والمطربات ايضا — فى تعاملهم مع اصواتهم فكيف يتقدمون فى الغناء والاداء ، بل كيف يحتفظون بهذه الاصوات المضطهدة المغلوبة على امرها ؟!

شويكار وفؤاد فى «سيدتى الجميلة»

مشهد ضاحك من مسرحية «سيدتى الجميلة» .. يجمع بين فؤاد المهندس وشويكار اثناء البروفات

تحقيق : سيد فرغلى

تجربة مسرحية جديدة تقدمها فرقة الفنانين المتحدين .. التجربة هى تقديم مسرحية غنائية استعراضية بعد ان كانت تعتمد على المسرحيات الفكاهية «الفارس» .. والعمل الجديد الذى نتحدث عنه هو مسرحية « سيدتى الجميلة » التى شاهدتها لندن لمدة عشر سنوات متواصلة ، وعندما تحولت الى فيلم بطولة أودرى هيبورن وريكس هاريسون حقق ايرادات خيالية فى جميع انحاء العالم .

والسؤال الان .. كيف تم التفكير فى اعداد هذا العمل الكبير لتقديمه على أحد مسارح القاهرة ؟ .. وماهى الامكانيات التى جندت له حتى يرى النور؟ .. ومن هم الفنيون والفنانون الذين سيشتركون فيه ؟ .. كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب عنها فؤاد المهندس وشويكار والمخرج حسن عبد السلام ومعد المسرحية وممول الفرقة سمير خفاجى ..

ودخلت مسرح الحرية اثناء قراءة الفصل الاول للمسرحية ، اذ مازال اعضاء الفرقة يجلسون حول منضدة كبيرة يقرءون أدوارهم ليتفهموها قبل ان يبدأ التمثيل مع الحركة .. وترامى الى اذنى من بعيد صوت شويكار وهى تغنى اغنية كلماتها غريبة مطلعها يقول :

يا صباح السرقة وبيع الكيف
والنصب واكل الحق
ولاتحلى يادنيا الا بنهب وهبش
الناس والرق
وان كان القرش فى بق السبع
نشق البق دا شق
ونبيع الميه لسقا ونبيع خلق
فى باب الخلق

وعندما انتهت شويكار .. **سالتها : ماهذا الذى تغنيه ؟..** ضحكت قائلة : دا مشهد غنائى من المسرحية .. واظن الكلام غريب شوية .. قلت لها : فعلا غريب .. فاستطردت قائلة : اصل باعمل دور نشالة اسمها **« صدفة بعضشى »** .. وهونفس دور **« اليزا »** بياعة الورد الذى كانت تمثله اودرى هيبورن فى فيلم **« سيدتى الجميلة »** ... والخط الدرامى فى المسرحية التى سنقدمها ليس فيه تغيير كبير من الخط الدرامى فى الفيلم .. وانما التغيير هو اننى امثل دور نشالة .. **واودرى** كانت تمثل دور بياعة ورد . .

● وتواصل شويكار كلامها : انا من يوم ماشفت فيلم «سيدتى الجميلة » وانا ميتة فى هذا الدور .. عشته اربع سنوات .. وهى اكبر فترة اعيش فيها دورا مثله .. والعمل لما بياخذ تفكير الفنان بيدرسه كويس وبيطلع كويس من كل الوجوه .

ودورى فى سيدتى الجميلة دور جديد بالنسبة لى وصعب جدا .. لاننى امثل فيه دور بنت بلد غجرية ونشالة وفتواية ، وده صعب على جدا لان طريقة حياتى العادية فيها شىء من الشياكة .. ولكن الفضل فى تغييرى وتدريبى على اداء هذا اللون يعود للمخرج حسن عبد السلام ..

منذ سنتين

واقتربت من فؤاد المهندس لاعرف منه قصة التفكير فى عمل هذه المسرحية على المسرح المصرى .. ووجهت لفؤاد السؤال .. وأجاب : منذ عامين .. وبعد أيام من تقديم مسرحية « حواء الساعة ١٢ » راودتنى فكرة تقديم مسرحية «سيدتى الجميلة» وراحت الفكرة تختمر فى رأسى .. وبدأنا نبحث عن النص الاصلى للمسرحية .. وفى الحقيقة وجدت



شويكار .. حركة صعبة . تؤديها بحماس .. وفؤاد يراقب حركاتها .. ويلفت نظرها باشارة

الفكرة قبولا وتشجيعا من زملائى فى الفرقة .. لانه كان لابد من التجديد فى شكل العمل الذى تقدمه فرقتنا ، وفى شكل الشخصيات التى تلعب على المسرح لتجنب موضوع التكرر والجمود لافراد الفرقة ..

وبعد بحث طويل عن النص لم نجده فى مكتبات الجمهورية ، وكانت احدى الصديقات الصحفيات قد علمت بهذا الخبر ، فأخذت على نفسها مهمة احضار عدد من النسخ الاصلية لمسرحية « سيدتى الجميلة » ، وفعلا احضرت لنا هذه الصديقة ثلاث نسخ من النص الاصلى مع تمنياتها للفرقة بالتوفيق ، وبدأنا فعلا منذ هذه اللحظة التفكير جديا ، والعمل فى اعداد مسرحية « سيدتى الجميلة » ، وبدأ سمير خفاجى وبهجت قمر فى قراءة النص عدة مرات .. وقامت المناقشات حول .. هل نلتزم بالنص الاصلى باعتباره نصا عالميا ، ويترجم فقط ، او نقوم بتمصيره تمصيرا كاملا وارجاعه الى بيئتنا وعصرنا ؟ .. وكانت الفكرة الثانية هى المقبولة المعقولة .. وبدأ سمير وبهجت منذ تلك اللحظة فى كتابة الفصل الاول من المسرحية ، وكان اصعب الفصول فى كل شىء ، واخذ من الوقت مالا يقل عن ثمانية اشهر ، ثم استمرا فى كتابة بقية المسرحية ، وهى من ثلاثة فصول وتتضمن ٨ مشاهد ..

ويضيف **فؤاد المهندس** قائلا : الفرق كبير جداً بين سيدتى الجميلة التى تقدمها فرقتنا وبين النص الاصلى .. فسيدتى الجميلة التى نقدمها مليئة بالمواقف الضاحكة مع الاحتفاظ بالخط الدرامى للمسرحية ..

اما المخرج حسن عبد السلام فيقول : انا شايف اخلاصا من كل الاطراف ، مع الجدة والرغبة فى تقديم عمل جديد ، والظاهرة الرائعة والجديرة بالتقدير هى شويكار ..

● **وعن المسرحية يقول حسن** عبد السلام : التناول من ناحية التمصير اقرب الى التأليف منه الى تمصير الارضية او الى هيكل العمل ، فبهجت قمر وسمير خفاجى فى هذا العمل كانا على مستوى راق من ناحية الكوميديا الانسانية « البعد عن الفارس والتهريج » تكوينات بشرية انسانية ليست مسطحة اطلاقا ، ولكن تمتد جذورها الى ارض مصرية ، من خلال حوار ذكى معبر ، والمواقف ليست مفتعلة .

● **اما من ناحية الانتاج** فسمير خفاجى وضع كل مستقبل حياته ماديا فى هذا العمل .

● **ومن ناحية التمثيل** ، فكل العاملين فى هذه المسرحية على قدر كبير جدا من حب العمل والاخلاص له ، خاصة وان فؤاد المهندس يقدم شخصية جديدة بدون مبالغة ابعدت عنه النيوم وشغلته ، بحيث لخص فيها عصارة عمره الفنى وتجاربه المسرحية بالدرجة التى يمكن ان يطلق عليها الالتزام بعمل انسانى فى شكل كوميديا راقية ..

والظاهرة التى بهرتنى هى شويكار .. مخلصة .. جادة .. متطلعة الى مستويات ارقى مما وصلت اليه ، مليئة بالامل والطموح فى ان تقدم شخصية فنية من خلال كل القواعد والقوالب العلمية السليمة

● **التلحين يقوم به حلمى بكر** بترجمة واعية للعمل ودراسة موسيقية ناتجها مزج كامل ما بين الغناء والتمثيل ، وسيقوم حلمى بتلحين كل أغانى المسرحية وعددها عشر أغان ، بما فيها من استعراضات ، وكذلك سيضع الموسيقى التصويرية ، اما كتابة الاغنيات فيشترك فى كتابتها **عبدالوهاب محمد وبهجت قمر** . ويقوم الفنان **صلاح عبد الكريم** بتصميم الملابس والديكور ..

واختتم كلامى عن مسرحية سيدتى الجميلة مع سمير خفاجى احد معدى المسرحية وممول الفرقة .. يقول سمير : النص عايز امكانيات كبيرة .. والفرقة ظلت فترة طويلة توفر لهذه الامكانيات ، وأحب ان أؤكد اننا احتفظنا بالفكرة الاصلية للمسرحية مع نسيج مصرى ١٠٠٪ ، والفرقة ستستعين بعناصر جديدة وقوية اذ سيشترك فى هذا العمل من الممثلين بالاضافة الى فؤاد وشويكار الفنانون : محمود المليجى وصلاح منصور وفهمى امام وحسن مصطفى ومحمد يوسف وعز الدين اسلام وعبد الله فرغلى ، والفنانات ميمى وزوزو شكيب ونادية سيف النصر وزينب صدقى وغيرهن الى جانب عشرات من الكومبارس والكورال ، وستبلغ تكاليف اعداد هذه المسرحية حوالى عشرة الاف جنيه

وبعد ان تكلم كل العاملين فى هذه المسرحية احب أن اقول لهم جميعا . اننا نرحب بتقديم الاعمال الفنية الجادة ، وخاصة مثل هذا العمل العالمى الذى حقق نجاحا كبيرا فى كل انحاء العالم .. واطلب منهم ان يشاركوا بكل جهد لانجاحه حتى يخرج عملا كاملا دون تشويه النص الاصلى .. وعلى العموم فهى تجربة فنية كبيرة ننتظرها بشوق واهتمام .. كما انها سوف تخرجنا من القوالب الفكاهية التى سئمناها . . وتخلصنا من الجمود القابع داخل فرقنا المسرحية الكوميدية



أخبار الأسبوع

● **« خطوات فى الظلام »** .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون .. بطولة زيزى البدراوى وتوافيق الدقن وشفيق نور الدين وسمير صبرى . تأليف محمود صبحى .. واخراج يوسف مرزوق .

● **نادية سيف النصر** .. تشترك مع شويكار فى بطولة مسرحية « سيدتى الجميلة » .. مع فؤاد المهندس . المسرحية تقدمها فرقة الفنانين المتحدين فى ديسمبر القادم .

● **مديحة كامل** .. اصيبت فى بيروت .. خلال عملها فى فيلم « كنز امرأة » .. مع ناهد شريف وحسن يوسف وشوشو .. ويخرجه حسن الامام . عادت مديحة الى القاهرة .. ودخلت المستشفى فورا .

● **«ع الطاير كده ع الطاير»** .. اغنية جديدة من كلمات عز العرب محمد ولحن فكرى الجزار .. تغنيها شريفة فاضل .

● **برنامج «الف ليلة وليلة»** الذى يصوره التليفزيون ، وتشترك فيه مقبولة علم الدين .. وترقص فيه سهير زكى .. ويغنى الشيخ النقشبندى . بيع الى تليفزيون لندن .

● **المجلس الاعلى** للرقابة .. وافق على تصوير فيلم « ٦ بنات وعريس » .. كانت الرقابة قد اعترضت عليه، بعد بيعه للخارج بـ ١٨ ألف جنيه

● **مريم فخر الدين** . نيللى صلاح ذوالفقار . سميدة جلال ... ابطال فيلم « البيوت أسرار » ... الذى يخرجه وينتجه السيد زيادة ... المخرج يبحث عن اربعة وجوه جديدة لتقديمها فى الفيلم .

● **« خان الخليلى »** قصة نجيب محفوظ .. تحولت الى

اغنية فى ثلاث فقرات .. كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدى . يغنيها عبد الحليم حافظ فى ثلاث وصلات فى الحفل القادم .. الكورال له دور رئيسى فى كل وصلة

● **الدور الثانى فى فيلم** « المؤامرة » اسند الى جاذبية فؤاد ، الممثلة بمسرح الحكيم الدور الاول تقوم به ماجدة الخطيب

● **صلاح ذو الفقار** ، وفايزة فؤاد . . يقومان ببطولة السباعية التليفزيونية « الرقم المجهول » .. من اخراج يوسف مرزوق .

● **فيلم « اضواء المدينة »** الذى توقف تصويره منذ ثلاث سنوات . سيبدأ تصويره خلال هذا الشهر .. بطولة شادية وصلاح ذو الفقار . اخراج صلاح ابو سيف .

● **« الرجل المناسب »**.. فيلم جديد يخرجه فطين عبد الوهاب ، وتقوم ببطولته ناهد يسرى امام حسن يوسف .

● **اليوم يفتتح قصر ثقافة** جديد فى كفر الشيخ . يفتتحه ابراهيم بغدادى ، محافظ كفر الشيخ

● **من الاوبريتات الجديدة** للتليفزيون : « الفشار » و« بياع الطرابيش » ، تأليف واخراج زكريا فايد

● **نزار قبانى** . قصيدته « بكيت للقدس » تسجل اغنية للبرنامج العام ، القصيدة وطنية دينية . يلحنها محمد الشيخ . تغنيها ملك رامى

● **فى مولد السيدة زينب** . ستمثل فرقة المسرح السياسى للسيدة زينب ثلاث مسرحيات : صاحبة البيت ، وصوت مصر ، وعمارة المعلم كندوز .

● **معرض رسوم الاطفال** باليابان سيشترك فيه اطفال نادى قصر الثقافة بمصر الجديدة . يقدمون فيه ٢٢ لوحة

● **منتج سينمائى ايطالى** يزور القاهرة الان . هو برونو فابلاكى . سيلقى محاضرة فى المعهد الايطالى عن الفن السينمائى . ويعرض مختارات من بعض افلامه

● **فريد شوقى** سافر من لبنان الى تركيا ومن هناك يسافر الى ليبيا للعمل مع فرقة الريحانى

● **صلاح المعداوى** كتب مسرحية جديدة من ذات الفصل الواحد بعنوان « الكلام ١٩٦٨ » تتناول اللحظة المعاصرة من حياتنا التى نعيشها الان من وجهة نظر مجموعة متباينة من الشخصيات ..

سهرات الفن

سهر الفنانون مع الصحفيين هذا الاسبوع حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. فقد امتدت المناقشة حول فيلم «الرجل الذى فقد ظله » حتى ساعة متأخرة فى ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين .. واشترك فيها كل النقاد الفنيين مع كمال الشيخ وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى وماجدة وعلى الزرقانى وبكر الشرقاوى واحمد المصرى وابراهيم عبد الجليل ..

● **صفاء ابو السعود** غنت اغنيتين فى فيلم «لا .. لا ياحبيبى» من كلمات عاطف رزق والحان حسن نشأت

● **من الحلقات** التليفزيونية الجديدة « اولاد الحارة » . تأليف عبد النور خليل . شعر عبد الرحيم منصور . الالحان على عشماوى . المقدمة بصوت محمد رشدى . تمثيل زيزى البدراوى وصلاح قابيل . اخراج حافظ امين

● **رتيبة الحفنى** ستتقدم للحصول على شهادة الدكتوراه فى الموسيقى من احدى جامعات المانيا الديمقراطية

● **نجاة الصغيرة** سجلت أغنيتها الجديدة « أنا لك يا حبيبى » تلحين حليم الرومى ، كلمات جورج جرداق مؤلف احدى قصائد أم كلثوم

● **سعيد خطاب** المدير السابق لمؤسسة المسرح نقل مديرا عاما الى الثقافة الجماهيرية .

● **« جزيرة العبيد »** قصة فتحى الشيخ التى كتبها حول تجارة الرقيق بعد رحلته الطويلة فى افريقيا التى زار فيها جزيرة العبيد التى تسمى الان بجزيرة « جوريه » ووفق على انتاجها سينمائيا كأول انتاج مشترك بين مصر وغينيا .. القصة ترد – ضمن مضمونها – على الادعاء الكاذب الذى روجه الاستعمار من ان العرب هم الذين كانوا يقومون بتجارة الرقيق فى افريقيا .. نفس القصة سيقدمها صوت العرب فى مسلسلة من ثلاثين حلقة ويخرجها عادل جلال .. وقد كتبها المؤلف – بعد ذلك – فى رواية طويلة للاطفال وهى اول عمل روائى يقدم للطفل من تأليف كاتب عربى .

● حقيقة ما حدث فى فرقة الريحانى
● كيف تضيع ثروة الفيلم المصرى فى الخارج
● وجوه اكتشفها التليفزيون ونسيتها السينما

● هناك أخبار وأحاديث كثيرة عن فرقة الريحانى تؤكد أن ثمة تصدع فى الفرقة وانها فى طريق الحل .. الخ .. وكل انسان يعرف تاريخ هذه الفرقة والدور الذى قامت به فى تاريخنا المسرحى لا شك انه جزع من هذه الاخبار وتمنى لو عرف الحقيقة التى تطمئنه على استمرار الفرقة فى أداء رسالتها الفنية

وقد التقيت بالمخرج نبيل خيرى مدير الفرقة الفنى وتطرق بنا الحديث بيننا عما أثير حول الفرقة أخيرا فأكد لى نبيل ان الفرقة تسير فى طريقها وكل ما حدث هو استقالة الاستاذ طلعت حسن مدير الفرقة لاسباب صحية ، ثم اعادة تنظيم الفرقة ودعمها بعناصر جديدة والاستعانة بمؤلفين من كبار الكتاب ليكتبوا مسرحيات جديدة لها .. ومن العناصر التى انضمت الى الفرقة الممثل ابراهيم سعفان

كذلك ستقدم الفرقة فى موسمها الجديد مسرحيات من تأليف يوسف السباعى وأبو السعود الابيارى .. أما مسرحيات الريحانى وبديع خيرى القديمة التى ما زال لها جمهورها الذى يحب مشاهدتها عدة مرات فقد وضعت الفرقة فى حسابها أن تعيد هذه المسرحيات فى بعض فترات موسمها

وقد طلبت من نبيل خيرى أن يشرح لى موقف الفرقة من سعاد حسين احدى نجوم فرقة الريحانى لاكثر من ١٥ عاما مضت ولكنه آثر الصمت دون التعليق أو الحديث عن هذا الموضوع ..

والذى نرجوه أن يمن الله على طلعت حسن بالشفاء فيعود الى استئناف جهوده مع الفرقة ، كذلك نرجو أن تنجح حمامات السلام فى تسوية خلافات سعاد حسين وفرقة الريحانى



نبيل خيرى

● عاد الى القاهرة السينمائى المصرى القديم جعفر والى بعد أن قضى قرابة تسع سنوات يعمل فى بعض البلاد العربية والاوربية بعد أن حصل على شهادة سينمائية من انجلترا

وقد حدثنا جعفر والى عن تصرف خطير للغاية يعرض ثروة السينما المصرية للضياع ويجعلها نهبا لبعض المستغلين الذين ماتت ضمائرهم فخانوا ثقة المنتجين المصريين بهم .. ويتلخص هذا التصرف فى أن هناك ثلاثة معامل للتحميض فى احدى البلاد العربية مهمتها الاستيلاء على نسخ الافلام المصرية وطبع (نيجاتيف) منها .. ثم طبع نسخ من هذا النيجاتيف ثم يبيعون هذه النسخ لبلاد لا تتعامل مع المنتجين أو موزعى الافلام المصرية فى سوق الافلام العربية .. وقد استطاع أصحاب هذه المعامل جنى ثروات ضخمة من وراء عملية السطو التى تجرى علنا دون رقيب أو حسيب ، وقال لنا جعفر والى انه عندما وضع يده على تفاصيل هذه السرقات العلنية حاول أن يستعين ببعض الجهات الرسمية فى ذلك البلد العربى لضبط هذه السرقات وحماية ايرادات الافلام المصرية ، ولكن أحدا لم يستجب لدعوته وأصموا الاذان عن شكواه ..

ويقول جعفر والى ان ما يحدث للفيلم المصرى يحدث كذلك للاسطوانات العربية ، وقد أنشأ أحد المستغلين مصنعا لطبع الاسطوانات فى ايران وسطا على أسطوانات المطربات والمطربين المصريين وطبعها وباعها فى أنحاء العالم .. وما زال حتى الان يسطو ويطبع ويبيع ويثرى من وراء الاسطوانات العربية

ويقوم جعفر والى باعداد مذكرة سيقدمها للاستاذ عبد الحميد جودة السحار يشرح فيها تفاصيل السطو على الافلام المصرية وطريقة طبعها وأسماء المعامل وعناوينها ..

ولعل الاستاذ السحار يجد وسيلة يحمى بها هذه الثروة الضائعة

● من حسنات التليفزيون العربى انه عندما بدأ ارساله استطاع مخرجو التمثيليات أن يكتشفوا مواهب فنية ممتازة أثبتت وجودها الفنى بعد أن ظهرت ونجحت فى التمثيليات التليفزيونية .. ومن هذه المواهب الممتازة الممثلة سهام فتحى التى حالفها التوفيق فى جميع التمثيليات التليفزيونية التى ظهرت فيها ، وأصبحت من الوجوه المحبوبة الى المشاهدين فى البيوت

وعن طريق التليفزيون استلفتت سهام فتحى نظر مخرجى الافلام السينمائية فأسند بعضهم اليها أدوارا مختلفة ، ورغم النجاح الذى حالفها الا انه مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات لم تظهر فى السينما رغم انه كان من المتوقع أن تقفز الى أدوار البطولة خاصة وقد أجمع المخرجون على ان وجهها ومواهبها يرشحانها لهذه الادوار .. ترى هل نسيها المخرجون وهم يملأون الدنيا شكوى من قلة المواهب والوجوه الصالحة ؟ .. واذا كان هذا هو مصير المواهب الممتازة فمتى تجد فرصتها حتى تقضى على الشكوى من قلة الوجوه الجديدة .. الامر الذى يجعل أدوار البطولة محصورة فى وجهين أو ثلاثة !؟

● فى الاسبوع القادم سألتقى بكم حول موضوع لجنة القراءة بمؤسسة السينما وحكايات جديدة عنها

● **اول فيلم** سينمائى عن المقاومة الفلسطينية اسمه « عائلة من فلسطين » تنتجه مؤسسة السينما ، يخرجه مدحت بكير .. المخرج اشترك فى عمليات للمقاومة واصيب أكثر من مرة

● **المطرب حسن شريف ،** يسافر الى بيروت للعمل هناك ، يسافر بعدها الى عدد من الدول العربية ، لارتباطات فنية

● **عبد الرحمن الخميسى** سيمثل شخصية الشيخ يوسف فى فيلم « الارض » الذى يخرجه يوسف شاهين ، سيتقاضى ألف جنيه أجرا عن هذا الدور .

● **الجائزة الاولى** لمهرجان فينيسيا الدولى فاز بها الكساندر كلوج ، عن فيلمه « اللاعبون فى قبة السيرك » ، الجائزة هى « الاسد الذهبى » ، هذه أول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يفوز فيها ألمانى بمثل هذه الجائزة ؛ الكساندر مخرج وكاتب ايضا ..

● **من المنولوجات** الحديدة « ادى البلدى والا بلاش ، عاش من سمى البلدى وعاش » للمونولوجست سماد أحمد ، أخرجه روبير صايغ للتليفزيون

● **حسن الامام** سافر الى لبنان ليخرج فيلما استعراضيا لحساب ابراهيم دال

● **شمس البارودى** انتهت من تمثيل سباعية التليفزيون « بعد العذاب » تأليف أحمد رجب واخراج نور الدمرداش

● **ابراهيم سالم** المخرج بمسرح العرائس يقوم الآن باخراج عرض جديد بعنوان « بحر ورجاله » من تأليف محمد جلال .

● **جلال العشرى** الناقد الادبى وسكرتير تحرير مجلة « الفكر المعاصر » وروضة سليم المحررة الفنية بجريدة المساء تم عقد قرانهما فى الاسبوع الماضى فى حفل ثقافى اقيم بملهى الاريزونا بالهرم

نجمة الغلاف الاخير

« سيلفى فارتان » احدث صاروخ فنى تطلقه شركة فوكس .. الوجه الجديد الذى تم اكتشافه يعتبر من احسن الوجوه التى تعبر عن الفتاة الفرنسية المراهقة تمام التعبير .. كانت سيلفى قبل ان تدخل عالم السينما تغنى على مسارح باريس واكتشفتها شركة فوكس لتسند اليها دور الفتاة المراهقة فى فيلم « باتات »

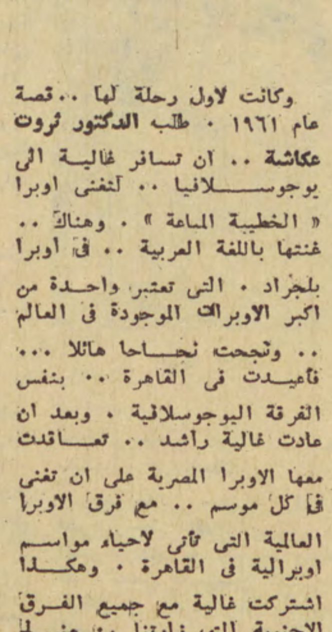
كنارس
تتحول إلى غالية!

غالية راشد

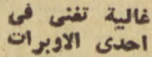
اسم فنى .. قد لا يعرفه كثيرون . ذلك لان جمهور الاوبرا عندنا . جمهور محدود .. لكن على المستوى الفنى العالمى . يعرف الناس من هى غالية راشد .

فى البداية . فتاة صغيرة .. امها يونانية ، وابوها مصرى . الام تحب الفن وتعشقه .. لكنها لا تجرؤ على ممارسته . برغم مالها من مواهب . فتجد فى ابنتها غالية .. امكانية ان تحقق ما تمنته .. والابنة الصغيرة .. ترث من امها .. حبها للفن .. وترث مع الحب .. امكانيات فنية تفهمها الام . وتوجهها الى الغناء الاوبرالى .. ومن هنا تبدأ رحلتها مع الفن ..

٨ سنوات دراسة للغناء الاوبرالى .. فى مواطنه فى اليونان .. وفى ايطاليا . ثم تعود الى القاهرة . لتصبح عام ١٩٦١ .. اول مغنية اوبرا مصرية .. تمثل بلدها فى الخارج . وسافرت غالية راشد الى الاتحاد السوفييتى لتغنى هناك .. ثم سافرت الى يوجوسلافيا وايطاليا واليونان وفرنسا .. واصبحت أحد الاصوات الاوبرالية صاحبة الشهرة العالمية .. وتغنى اشهر الاوبرات التى يعرفها جمهور الاوبرا فى العالم . تغنى مثلا .. «بترفلاى» و « فاوست » و « مانو » و « بوهيم » و « بالياتش ». وفى اوبرا « مانو » بالذات .. غنت امام فيروتشو تاليافينى .. الايطالى .. وهو يعتبر اكبر صوت تينور فى العالم .



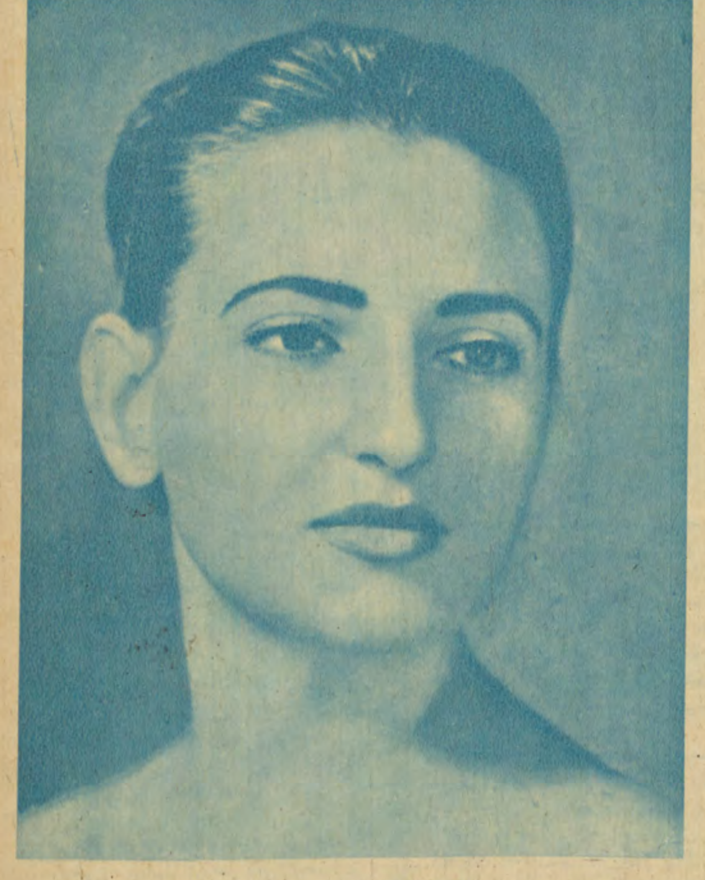
وكانت لاول رحلة لها .. قصة عام ١٩٦١ . طلب **الدكتور ثروت عكاشة** .. ان تسافر غالية الى يوجوسلافيا .. لتغنى اوبرا « الخطيبة المباعة » . وهناك .. غنتها باللغة العربية .. فى اوبرا بلجراد . التى تعتبر واحدة من اكبر الاوبرات الموجودة فى العالم .. ونجحت نجاحا هائلا ... فاعيدت فى القاهرة .. بنفس الفرقة اليوجوسلافية . وبعد ان عادت غالية راشد .. تعاقدت معها الاوبرا المصرية على ان تغنى فى كل موسم .. مع فرق الاوبرا العالمية التى تأتى لاحياء مواسم اوبرالية فى القاهرة . وهكذا اشتركت غالية مع جميع الفرق الاجنبية التى زارتنا .. منذ عام ١٩٦١ حتى الان . وغالية .



غالية تغنى فى احدى الاوبرات







غالية راشد .. مغنية الاوبرا التى مثلتنا فى كثير من دول العالم

صاحبة صوت سوبرانو .. وهو من الاصوات العظيمة فى الاوبرا .. وبدرجة ممتازة . لكن فى حياة غالية .. حكاية طريفة .

تزوجت غالية من يونانى .. واضيف اسمه الى اسمها ... ولانهم كانوا يطلقون عليها اسم الدلع « جاليتسيا » .. فقد اصبح اسمها جاليتسيا كانارس .. تبعا لاسم زوجها . واشتهرت بهذا الاسم . كاسم فنى . لكنها . بعد انفصالها عن زوجها عادت لاسمها الحقيقى غالية راشد .

حوار معها

تقول غالية :

– ان الجمهور عندنا لم يقبل على الاوبرا – كفن عظيم – بعد .. لكنه بالعادة .. وبالاستمرار .. سوف يتعود عليها . وسوف يتذوقها .

● **لكن كيف يتذوق المستمع الاوبرا .. وهو لا يفهم معناها ؟**

– فى البرنامج . . يأخذ المستمع ملخصا للاوبرا التى يشاهدها ويصبح ملما بأحداثها . وبعد ذلك . يستمع الى الموسيقى والاصوات .. ومن خلال فهمه للاحداث .. مع الغناء والموسيقى .. يجد متعة عظيمة فى متابعة للاوبرا .

● **مادمت تغنين .. هل فكرت فى احتراف الاغنيات التى نسمعها فى الاذاعة مثلا ؟**

– انا احب هذه الاغنيات .. وبالذات اغانى أم كلثوم . لكن هذه الاغنيات تضر الاصوات الاوبرالية .. لان الحروف نفسها تؤثر على الاحبال الصوتية ... مثلا الحرف « ح » ... مضر جدا بالصوت الاوبرالى .. برغم اننا نستعمله فى احاديثنا اليومية كثيرا .

● **والان .. هل انت مقبلة على موسم جديد ؟**

– فى خلال ديسمبر ويناير .. يبدأ موسم الاوبرا عندنا . وسوف نقدم اعمالا عالمية .. مع الفرق الزائرة .

فى النهاية .. هذه فنانة اوبرا مصرية .. تمثلنا فى المجال العالمى .. رغم ان الجمهور العربى . قد لا يعرفها كثيرا ..

حلمى سالم



ماذا يجرى .؟ « **ينظر حواليه** » أنا لم أعد أسمع شيئا وهذا يثبط من عزيمتى ..

الفلاح العجوز : « **بعد صمت قصير .. راسه منحنيه .. يحرك شفتيه مصليا . نسمع فقط** » أبانا الذى فى السموات ..

الفلاح الرابع : « **بعد صمت قصير .. راسه منحنية يحرك شفتيه .. نسمع فقط** » .. المسيح .. المسيح ..

سيكيو : «**راسه منحنية الخ**» خبز يومنا ..

الفلاح الخامس : « **راسه منحنية .. الخ** » ماريا .. مارى .. مباركة أنت ..

الفلاح الرابع : « **راسهمنحنية الخ** » وأبواب جهنم ..

الفلاح الثانى : «**راسه منحنية يرفعهافجاة ويسال الفلاح الرابع**» يعنى .؟

سيكيو : زمرد .. زمرد .. بساتين من الضوء . سنابل ..

الفلاح الخامس : لتاتملكوتك

الفلاح الرابع : صلبان من خشب .. وصلبان من حجر .. « **يفتح باب منزل باربى على مصراعيه .. يظهر بنفيكيو يحمل مبخرة بيده .. يتبعه الاب أوروري .. وجه بنفيكيو يعبر عن التاثر ويرتدى للمناسبة رباط ذراع اسود . الفلاحون يتوقفون عن صلواتهم .. ينهض بيكالوجا** ».

أوروري : «**حائرا**»يا أصدقائى «**بعد زمن**» كى لا أقول يا أولادى المساكين .. يا أولادى المساكين « **بعد زمن** » كى لا أقول .. كم أنا تعيس .. « **يخرج مسرعا .. يتبعه بنفيكيو** »

الفلاح الثالث : « **يصرخمحاولا أن يجعل الاب أوروري يسمعه** » وأنا أعلن بوجه راهبنا .. أن بلفنتو ستبقى بعد ألف عام قرية الشرف .. بفضل باربى .

الفلاح العجوز : وفى انتظارذلك .. نحن اليوم أمام عيد الموت .. والنجوم المطفاة والنعش المسجى

الفلاح الثالث : ثم .. وثم «**مشيرا بطرف خفىالى سكاراميلا وبيكالوجا**» هناك مواطنان يتنفسان ارتياحا لهذا الختام ..

الفلاح الثانى : يعنى .؟؟

الفلاح العجوز : سأسهر هذه الليلة على جسد ماريا .. وأمسك بيدها كى أقودها الى الرب على درج هرم وعجوز « **ينظر الى الفلاح الثانى** » يعنى .؟

سيكيو : انى أرى ماريا فى كل مكان .. ميتة لها جناحان ..

الفلاح العجوز : ولقد رأيت أيضا المفوض فيسكى هذا الصباح بثيابه المنزلية « **الى الاخرين** » لا تؤمنوا بمخيلته « **بعد لحظة** » ومع ذلك ..

الفلاح الثانى : « **يتقدم ليسال** » ..

الفلاح العجوز : ومع ذلك « **يشير الى منزل باربى** » هذه الميتة هنا .. والسيد باربى « **يرفع اصبعه مهددا** » المحترم .. المحترم جدا .. سيلقون به فى السجن . وهذه الثروة فى حقيبة السيد فالارد الذى لم ير أحد جنسه الا فى الصورة .. « **متلعثما** » أعترفوا مع ذلك « **فجاة .. يختصر** » أنها قصة من أختراع الشيطان كل هذا وذاك والراهب يحركها كى يزيد الطين بله ..

الفلاح الرابع : أليس مؤسفا ما يحدث .. أيها الرفاق الطيبون

الفلاح السادس : وهل حقا بعد ذلك « **يشير الى الصورة** » انه كان غنيا الى هذا الحد .؟

بنفيكيو : « **يدخل مسرعا .. والمبخرة ما زالت فى يده ويتكلم**» ان الاب أوروري قد أصابته نوبة عصبية من أجل هذه الثروة .. لقد ربط المال كله بحزمة كبيرة ليعطيه للسلطات ثم سقط فوقه كالطفل .. وحق المسيح .. منظر مفجع « **يغير من لهجته** » أما من أحد منكم يساعدنى لاعادته الى وعيه .؟ هذه المبخرة كما ترون تمنعنى من تحريكه وتدليكه .. فليس لى الا يد واحدة « **يحرك المبخرة** » وعلى ان أبخر الجو ..

سكاراميلا : من الحق بالع المفاتيح هذا بالراهب .؟

بنفيكيو : خبرتى .. خمسون عاما .. بوابا فى نابولى أيها السيد .. ان هذا يفوق كل الشهادات خبرة « **يستشهد بالموجودين** » لا والف مرة لا .. « **بعد لحظة** » سيكيو الا تأتى وتساعدنى لاخراج أبينا أوروري من اغمائه .؟

سيكيو : انى لا أحب الناس الذين يحبون المال .. وافضل المسكرين .. ان آلمفوض فيسكى حين سمع بنبأ هذه الثروة أخذ الامور من وجهها الحسن حتىانه بدأ يمزح

الفلاح العجوز « **لبنفيكيو** » سألحق بك « **الى المجموعة** » سأذهب وأهز الراهب كالدواء .. واذا لزم الامر أعطيته «**يشير بيده الى خديه** » واحدة أو اثنين كى يجرى دمه بانتظام .. من اذنكم « **ينظر الى تعبير وجه بنفيكيو ويعتبره موجها له** » لا لا وألف لا .. « **يخرج .. يتبعه بنفيكيو**»

« المنظر الثانى »

الموجودون + العمدة

« **يخرج العمدة والسكرتير من دار باربى** »

السكرتير : « **على عتبة الدار للعمدة** » هاهو محضر الضبط .. سجلت كل شيء .. الاقوال والافعال .. ما عليك الا التوقيع

العمدة : ليترك كل شيء على حاله بالدار .. فى انتظار التحقيق « **بعد لحظة** » عدة وردات على الميته .. هذا كل شيء ..

السكرتير : حسنا .

العمدة : « **مشيرا الى صورة فالارد** » واتركوا الصورة فى مكانها .. شاهدة على المأساة «**باشارة غامضة** » اذا صح التعبير ..

السكرتير : حسنا .

العمدة : واخبر باربى ان يسرع .. وليسلم نفسه بمحض ارادته الى مخفر الاستلنوت قبل ان تأتى الشرطة .. هذا افضل له ..

السكرتير : حسنا .. حسنا .. لقد فهمت .

العمدة : « **تعبا** » والآن .. سأذهب وارتاح ..

السكرتير : « **يدخل الى منزل باربى ويترك الباب مفتوحا** »

العمدة : « **يمر امام مجموعة الفلاحين .. فيكاد يتوقف** » أيه .. هكذا تتم الامور دائما فى هذا البلد اللعين .. تسير الامور بسرعة .. وبعيدا « **بعد لحظة لوحده** » وداعا يا بلفنتو الناعمة .. يا بلفنتو الحلوة .. يا بلفنتو المرحة . انتهى . انتهى كل شيء

.. لن يأتي وسأمو باليرم بعد الان الى هنا .. ابدا . وربما لن تأتى العصافير

الفلاح الثالث : « مقاطعا اياه بحزم » بعد الف سنة .. ستظل بلفنتو قرية الشرف .. بفضل باربى ..

العمدة : حسنا . قل له ذلك عندما تحين لحظة الوداع «بجفاف» ، ولا تقل ذلك لى « يخرج »

« المنظر الثالث »

الموجودون + باربى

« يخرج باربى من المنزل ويقف جامدا لحظة على العتبة ، يرتدى قبعة مستديرة ويحمل حقيبة صغيرة فى يده ، نظرته تائهة وملامحه تعبة تماما »

الفلاح الثالث : « يرتمى على باربى ويحتضنه.. باربى لايجيب على عناقه ويتقدم بسيره كالنائم »

الفلاح العجوز : « يتقدم نحو باربى ويلمس ثيابه » قديس .. قديس .. ملاك .. ملاك .. يا انجيلو باربى ..

الفلاح الثالث : ايها المحترم .. المحترم . رغم الحداد والدم

الفلاح العجوز : اعطنى هذه الحقيبة .. « الى الاخرين » سنذهب معه جميعا الى المخفر

الفلاح العجوز جدا : من الافضل ان يمثل وحده امام رئيس المخفر .. فان ذلك يعطى الامر خصوصية وبرهانا على حسن النية ..

الفلاح الثالث : ليس هناك قاض يمكنه ان يمس شعرة واحدة من رأسه .. والا فتبا للعدالة كلها ان كانت تقوم على الاثم والمعاصى ..

الفلاح الثانى : « موافقا » وفى الاساس .. اولاد ليسوا من دمك « لنفسه » يعنى ..

باربى : « يتقدم هامسا » شىء من الهواء ..

الفلاح العجوز : شىء من الهواء « يبحث » اعطوه شيئا من الهواء .. « يجلسون باربى على مقعد .. ويخلع عنه الفلاح الثالث قبعته ويروح بها عليه » ..

الفلاح الثالث : تنفس .. تنفس .. يا باربى الشجاع « فجاة بقوة » يا كولونيل باربى بفضل شجاعتك ..

الفلاح الرابع : « يخرج من جيبه اوراقا » خذ هذا المال .. ربما احتجت اليه فى السجن ..

باربى : « كالالة يكلم نفسه » لا ابالى بالمال ..

الفلاح الثالث : « وقد استهجن عرض الفلاح الرابع بشدة » ماذا اصابك . ؟ انسيت

الفلاح الرابع : حقا .. انى آسف .. آسف جدا يا انجيلو باربى «بيكالوجا على مقربة لايفارق باربى بنظره »

الفلاح العجوز : والان هيا بنا يا باربى العزيز « ينظر الى جهة دار باربى » لقد بردت الميتة وعلينا ان نرحل والشرطة الان فى طريقها الينا . انهم يأتون لاخذك . اسلك طريق الغابة فتصل الى المخفر فى منتصف الليل .

الفلاح الرابع : نعم ستغادر بلفنتو كرجل محترم .

الفلاح العجوز : كمن يحج فى سبيل الشرف . وستعد النجوم خطواتك واحدة واحدة على طريقك . « بعد لحظة » سنودعك .. « يقف الفلاحون فى صف ويتقدمون لمصافحة باربى الذى مازال جالسا وقبعته على راسه وحقيبته امام قدميه »

الفلاح الثالث : « يصافح باربى بصمت .. يخرج »

الفلاح الرابع : « يصافح بصمت باربى .. يخرج »

الفلاح العجوز : « يصافح باربى »

باربى: « كالالة بينما يصافحه الرجل العجوز يكلم نفسه » لا ابالى بالمال .

الفلاح الثانى : «يصافح باربى ... يخرج »

الفلاح العجوز جدا : « يصافح باربى ... يخرج »

سيكيو : « يصافح باربى .. يخرج »

باربى : « يردد كالالة وكانه يحدث نفسه » لا ابالى بالمال .

« بقى الان باربى وسكاراميلا وبيكالوجا الذى راقب المشهد من بعيد وحدهم فى الساحة »

سكاراميلا : ها قد اجتمعنا ثانية . كثلاث كرات من البليارد . واحدة منهم حمراء اتعرفون ؟ « صمت » من الذى دفعنا ؟؟ ضربنا . ؟؟ وفرقنا ؟ ثم جمعنا من جديد ؟ « صمت » ان قدر الانسان متشابه دوما بما أنه يلد ثم يموت وبين الحياة والموت كل شىء له اهميته بينما يجب الا يكون لشىء أهميته « يغير لهجته ويكلم باربى مباشرة » سيتحدثون عنك فى السهرات كرجل دافع عن خبزه ومائه اذ ما هى المراة ان لم يكن الماء الذى نشرب والخبز الذى نأكل فى منزل والذى يهبنا السلام . لقد كنت على حق اذ فعلت ما فعلت أيها الفلاح النظيف يا شارب صقلية ياصانع الاباريق .

باربى : « بجنون يحشرج » لا ابالى بالمال ..

سكاراميلا : « يضع يده على كتف باربى » والان عليك أن تذهب فالوقت يلح بالوداع « بعد زمن » ان رجالا يرتدون السواد ويكتبون رسائل ينتظرونك كى يلوثوك باسم القانون .

باربى : « ينهض ويسير كالالة على غير هدى »

سكاراميلا : « يمسك بذراعه ويشير الى الطريق » من هنا طريق الغابة « وبينما يبتعد باربى » أيها الملاك .. أيها الملاك .. يا انجيلو باربى .

« هبط الليل على الساحة . ويبدو سكاراميلا وبيكالوجا الواقفان كانهما ظلان . تمر فلاحتان قد وضعتا اوشحة على راسيهما وامسكتا شموعا فى اليد.. تدخلان الى منزل باربى .. ينظر بيكالوجا وسكاراميلا اليهما فى صمت » ..

سكاراميلا : «بعد صمت طويل» طبعا .. علينا أن نكرم الموتى كما يستحقون .. ولكن يجب الا ننسى ما علينا تجاه الاحياء « مباشرة اليه » قل .. لماذا لم تصافح باربى .. ؟

بيكالوجا : « لا يجيب » ..

سكاراميلا : لماذا لم تشجعه بيدك الشريفة ..؟ مثلنا جميعا ؟!

بيكالوجا : .....

سكاراميلا : أتلومه على امر كنا سنقوم به انت وانا لو أن الشرف والشيطان ارادا ذلك يا بيكالوجا العادل ؟؟

« يخرج سكاراميلا بخطوات بطيئة وحزينة .. يجلس بيكالوجا على جذع الشجرة .. تتابع الفلاحات دخولهن الى منزل باربى للسهر على الميتة كل واحدة تحمل فى يدها شمعة .. الان .. حل على الساحة ظلام مطبق » ..

فلاحة عجوز : « تخرج من المنزل باكية بضعف »

فلاحة : « تدخل الى دار باربى معلنة » يا يسوع .. يا يسوع المقدس ..

« يسمع من دار باربى الذى تركت ابوابه مفتوحة صلوات مرتفعة يرافقها انتحاب خفيف »

صوت : « هو صوت تامل بيكالوجا يهمس كالصدى » يا بيكالوجا العادل .. بيكالوجا العادل .. العادل .. العادل ..

بيكالوجا : « يرفع يده الى جبينه.. مازالت الصلوات تسمع من دار باربى »

صوت آخر : « هو صوت تامل بيكالوجا ..ويهمس كالصدى» بعد ألف سنة .. ستظل بلفنتو قرية الشرف .. الشرف .. الشرف .. بفضل باربى « تسمع صلوات مشتركة من دار باربى »

الصوت : بيكالوجا العادل .. بيكالوجا العادل «ينهض بيكالوجا فجاة كمن عزم على امر يخرج ثم يعود ومعه بندقيته »

الصوت : العادل .. العادل.

بيكالوجا : « لوحده » على طريق الغابة .. سألحق بباربى .. « بعد زمن » وبعد ساعة واحدة ستصبح بلفنتو قرية الشرف «يعبىء رصاصة فى بندقيته» بيكالوجا العادل « لا ينظر مرة اخرى .. نافذة دار باربى المضاءة ويهمس بصوت حنون قبل أن يختفى » ماريا .. مارى ...

« بخطى واثقة .. يختفى بين الاشجار »

« ستار »

« المشهد السابع »

الساحة نفسها ـ ريح قوية .. عندرفع الستار نرى المسرح مظلما ثم نسمع من بعيد صوت عجلات عربة .. بعد لحظة تظهر عربة بضوئيها المتارجحين .. تقف تحت احدى الاشجار فى صدر المسرح ، يضاء المسرح عندئذ .. اختفت صورة السيد فالارد من فوق الشجرة .. »

« المنظر الاول »

الحوذى ـ مهاجر جديد

الحوذى : « مستديرا على مقعده » ها قد وصلنا يا سيدى .. يمكنك ان تهبط وتزور المكان ولكنى أنصحك بأن تمسك قبعتك لان الريح شديدة وهذا شىء نادر فى هذه المنطقة حيث تتجمع النجوم كل ليلة لتشكل ثريات صغيرة .. وهذا ليس بالامر المعتاد .. « يستشهد بجواده » هه ياكوكو . ؟! «يهبط المهاجر من العربة .. رجل قوى البنيان له لحية مربعة .. تبدو عليه ملامح الحزم والمرح »

المهاجر : لقد تركت قبعتى فى العربة « يخطو عدة خطوات ثم بقوة » هل تسمح باطفاء ضوئيك .. لانى أريد شيئا من الكابة .

الحوذى : « يفتح كوة الضوء .. فيطفىء الهواء الشمعتين » مع الريح .. والظلام وشعرك المبعثر ستجد الجو الملائم « بعد قليل » انى انتظرك ياسيدى ..

« يخطو المهاجر عدة خطوات وينظر حواليه .. فى هذه اللحظة تعوى الكلاب .. يعود المهاجر مسرعا الى العربة التى مازال بابها مفتوحا » لاتخش شيئا فالكلاب فى صقلية تغنى .. «بعد لحظة يلحظ ان المهاجر لم يهبط من العربة » ثم انها كلاب قريتك ياسيدى .. اهبط .. انها تغنى .. اضمن لك ذلك .

المهاجر : « يهبط من العربة .. يقوم بعدة خطوات ثم يرنم خلال عدة ثوان لحنا شائعا من الحان الاوبرا .. صوته جميل جدا وذو قرار » ..

الحوذى : « مستاثرا » آه ما أجمل صوتك ياسيدى .. هذا لايصدق « تعوى الكلاب من جديد »

المهاجر : لايمكنك ان .. تدعى بعد ذلك انها تغنى أيها الحوذى .. فأنا محترف .. !!

الحوذى : طبعا .. وما سمعته منك سماوى « باعجاب ودهشة » ظننتك اسطوانة « تعوى الكلاب » ومع ذلك فهى كلاب قريتك !! اذهب ايها السيد

المهاجر : « بعزم » ناولنى قبعتى من داخل العربة ..

« عندما يصل الحوذى اليه يجد المهاجر قد رفع منديلا الى عينيه وهو يبكى بصمت »

الحوذى : « **من بعيد** » منذ متى تركت صقلية ..؟

المهاجر : « **باكيا** » ..!

الحوذى : « **بعد قليل** » لماذا ذهبت بعيدا جدا .. كى تعود .

المهاجر : « **يتابع البكاء** » ..

الحوذى : ما الذى دفعك الى السير على ماء البحر .. كالمسيح ..كى تبكى الان« **يستشهد بجواده** » هه يا كوكو .. ؟؟

المهاجر : « **يتمالك ويعزم** » ايها الحوذى .. أعد قبعتى الى العربة .. « **بينما ينفذ الحوذى الامر .. يمسح المهاجر عينيه ويضرب كفيه كمن يريد أن يتخلص من الغبار .. ثم بصوت واضح ناظرا فيما حوله** » والان لنركل هذا عن قرب ..

الحوذى : عليك ان تسرع ياسيدى .. فالمحطة بعيدة « **مبتسما** » وجوادى ليس سيارة « **يضع اصبعه على جبهته** » انه يفكر ياسيدى ..

المهاجر : « **يمشى فى ارجاء الساحة ثم يركع مقلدا طفلا يلعب بالدحل** »

الحوذى : « **بصوت حنون الى جواده** » انظر .. انه يلعب الدحل .. لقد عاد طفلا ..وتعرفت عليه الاشجار الهرمه .. الاشجار التى رأته فيما مضى ..

المهاجر : « **ينهض وبصوت كله عزم** » انت تكلم جوادك اكثر مما ينبغى ..!

الحوذى : غالبا ياسيدى ما اكلمه .. انه صديق وشريك .. واذا مات واحد منا .. فانى أتساءل من الذى سيقود الصقليين الشرفاء الى قراهم فى العربة .. كما ذهبوا منها ..

المهاجر : لقد ذهبت من قريتى على قدمى .. أيها الحوذى ..

الحوذى : على قدميك ياسيدى .. لكنه كان زمن العربات « **الى جواده** » هه ياكوكو ..؟؟

المهاجر : كانت كل ثروتى .. منديل احمر فيه شىء من الخبز الاسود والصوت الذى سمعت « **يتقدم ويشير** » ورحلت من هذه .. « **يدور بعينيه** » ولكنى لاأجد منزلى ..

الحوذى : ان الريح تبعثر الاحجار والندى « **بعد زمن** » ان البيت يذبل أيضا .. ياسيدى عندما يكون فى صدر حقل « **الى جواده** » هيه ياكوكو ..؟

المهاجر : « **بصوت خفيض الى نفسه** » ما أغرب هذا الامر .. ما أغرب هذا الامر .. « **رغما عنه** » هه ياكوكو .. « **ينتبه الى نفسه فيتكلم بصوت كله عزم** » هيه ايها الحوذى ..!

الحوذى : ماذا ياسيدى ..

المهاجر : « **متجها نحوه** » امر غريب .. انى لا أتعرف على هذه الامكنة .. ومع ذلك فقد كانت محفورة فى ذاكرتى .. « **يتقدم عدة خطوات ثم يشير بيديه** » كان هنا .. نبع ..!

الحوذى : « **يشير الى مكان اخر** » انه .. هناك ياسيدى ..

المهاجر : وهنا .. كان يمتد سياج من العشب كنت اختفى وراءه ..

الحوذى : لقد قصوه ياسيدى .. قصوه كما يقصون الشعر ..

المهاجر : ومن هذه الجهة .. كانت هناك بيوت سمراء تتسلق بعضها كعلب السيجار .. هكذا كنت اراها فى ذاكرتى على الاقل .!

الحوذى : حسنا .. لقد اشعلوا النار فى البيوت والسجائر .. هذا أمر يحدث ياسيدى ..

المهاجر : « **ينظر فيما حوله** »

الحوذى : نعم .. نعم .. يمكنك ان تنظر .. كل شىء يتغير .. كل شىء تغير .. لاتثق اذن بالصور ولا فى مظاهرها .. فلا شىء يشبه الثلج كالقطن .. ومع ذلك ..!!

المهاجر : « **يسير وينظر فيما حوله** » ..

الحوذى : لقد تأخرنا ياسيدى .. مارأيك لوعدنا .. لقد رأيت أجمل القرى هنا .. وأنا أهنئك لانها قريتك الام ..

المهاجر : « **لايسمع .. وكأنه فريسة ذكريات حزينة** »

الحوذى : هذا لا يمنع من أن الركن ساحر .. وداع للتأمل « **يشير بيديه وكأنه يضم اليه شيئا ما .. ثم يكمل** » ويمكننا ان نضيف : وذو موقع حسن بحيث استطيع ان اقسم ان القديس يوحنا يتنزه فيه كل ليلة فى أحلامه بعد أن يضع جواده فى الاسطبل « **الى جواده** » هيه ياكوكو !!

المهاجر : « **فجاة** » والناقوس .. أين الناقوس ..؟

الحوذى : « **مشيرا** » هاهو ذا ياسيدى ..

المهاجر : انه يمشى اذن .. لقد مشى منذ ذلك الحين .. لقد كان بعيدا عن ساحة القرية العامة !

الحوذى : ولكن ياسيدى .. كل شىء يتقدم مع الرقى ..!

المهاجر : « **يتجه نحو الناقوس وبصوت قاس** » فى اى مكان نحن هنا ..؟

الحوذى : فى قريتك يا سيدى

المهاجر : انها ليست قريتى .. لقد طلبت منك أن تقودنى الى بلكريدى .. فأين نحن الان ايها الحوذى ..؟

الحوذى : « **لا يجيب وقد بدا عليه الارتباك** » ..

المهاجر : « **ينظر الى الحوذى وعندما يرى أنه لا يتحرك** »! اريد أن أعرف « **يتجه نحو احد البيوت ويطرق على بابه .. الكلاب تعوى بقوة واستمرار** »

الحوذى : عد يا سيدى .. عد بسرعة .. ان كلاب صقلية تعض .. ثم .. سأعترف لك بكل شىء ..

المهاجر : « **يعود ببطء الى جانب الحوذى** »

الحوذى : وسترى ان كنت فنانا حقا « **بعد زمن** » نعم هذه القرية ليست بلكريدى يا سيدى .. بل بلفنتو .. أنت على حق.

المهاجر : اذن .. لماذا أتيت بى الى هذه القرية التى لا تخصنى ..؟؟

الحوذى : حبا فى الجمال .. نعم يا سيدى « **بعد لحظة** » ما اقوله لك لا يشابه حديث الحوذية .. ولكنه معذلك صحيح .. فأشد المهن حقارة هى احيانا أكثرها سموا ومهنة الحوذى هى تأمل دائم للطبيعة .. ارتياد المساحات الممتدة « **يشير الى عربته** » مع علبة التصوير هذه ولا ننتهى من الرؤية والتعلم .. ان حافر الجواد يا سيدى هو طعم لمعرفة الحقيقة .. لقدأتيت بك الى بلفنتو لان بلفنتو أجمل قرية على سطح الارض.. « **لنفسه بسرعة** » ولان الصعود أيضا اليها ليس صعبا على كوكو .. ولكن هذا أمر ثانوى « **الى جواده** » هيه يا كوكو ! « **بعد لحظة** » سيدى من أجلك أنت .. أحسنت الاختيار ..!!

المهاجر : « **ينصت دهشا** »..

الحوذى : « **متابعا** » اسمع.. منذ عدة أيام حملت من المحطة أحد المهاجرين الذى قال لى .. « **احملنى بسرعة الى كورليتو.. فليس لدى متسع من الوقت** » وأثناء الطريق وبينما كان جوادى يدب كنت أفكر قرية بقرية . وبما أنه مسرع الى هذا الحد فسأريه أجمل قرية فى المنطقة وبما أن الوقت كان ليلا وكان هو مسرعا .. آه كم كان أنيقا.. لذلك قطعت الطريق مجتازا الحقول وتركت كورليتو أمامى وتوقفت هنا .. هنا تماما .. وعندما هبط من العربة .. ملكه كل هذا الجمال .. فجعل ينظر فيما حوله متأملا .. دون أن ينطق بحرف واحد وكالاعمى راح يلمس كل شىء بكفيه .. وعندما آن أوان العودة تصور ذلك .. رفض أن يعود .. وتركته قرب هذا النبع « **بعد زمن** » أما هو فلم يكن يخاف الكلاب « **بلهجة عملية** » لاشك ان سيارةالبلدية قد أعادته صباحا .. « **بعد زمن** » ولاشك انه قد غفر لى الان ..

المهاجر : اذن .. فأنت تتحكم فى الطرق والمناظر .. وباتجاه الناس ..؟ حسنا أيها الحوذى انت تثير المشاكل ..!!

الحوذى : عفوا .. عفوا .. انى آخر الحوذية يا سيدى .. ولى الافضلية عندما تتعلق الامور بمفهوم الجمال .. ورجل مثلك يجب أن يفهم ذلك ..!

المهاجر : ها انذا الان فى قرية ليست قريتى برفقة كوكو « **يقلد الحوذى برفق** » هه يا كوكو ؟؟ وبرفقتك يا سيدى الحوذى .. حبا فى الجمال « **يرفع يده الى السماء** » لا ادرى ان كان على ان أبتسم او أغضب « **يرضى بالامر الواقع فيضحك بضعف ثم يقول فجاة** » هل تقول ان القديس يوحنا يتنزه هنا .. ليلا ..؟!

الحوذى: نعم .. والحواريون الاثنا عشر ايضا .. عندما يكونون طبيعيين !!

المهاجر : وما أسم هذه القرية ..؟

الحوذى : بلفنتو ..

المهاجر : انها فعلا جميلةجدا .. « **يقرع ناقوس القرية ثلاث مرات** » الساعة ليست صحيحة أليس كذلك .؟

الحوذى : لا يا سيدى ..لقد أصابها الصدأ .. ولكن الناقوس يجب ان يسمع بأى ثمن !.

المهاجر : « **كئيبا ..لنفسه** » فى بلكريدى . لم تكن هناك ساعة فرسموا ساعة على الناقوس .. وفى كل آن .. يكون الوقت ظهرا أو ليلا ساعة الطعام أو ساعة النوم « **يضحك برفق ثم يقول حالما** » يا صقلية الحبيبة ..

الحوذى : « **بحنان** » سنذهب الى بلكريدى غدا .. ونرى الساعة معا ..

المهاجر : لم يعد لدى وقت مع الاسف .. أيها الحوذى .. سأغنى بعد غد فى ميلان .. ثم .. ثم . سأطوف العالم

الحوذى : اذن .. يوم آخر؟.

المهاجر : « **بكآبة كبيرة** » نعم .. مرة أخرى « **كمن يقول وداعا** » ربما !!

الحوذى : انى آسف الآن لانى أتيت بك الى هنا ..

المهاجر : « **بابتسامة صغيرة** » لا . لا . انها مسألة جمالية .. ونحن متعادلان ، أليس كذلك .؟

الحوذى : « **متأثرا** » هناك أشخاص خير منى . هه كوكو .؟ هه كوكو ؟ هل سمعت .؟

المهاجر: هيا بسرعة الىالمحطة « **يتجه الرجلان الى العربة .. يشعل الحوذى الفوانيس** »

الحوذى : « **بعد أن فتح باب العربة للمهاجر بلهجة مليئة بالتوسل .. والاعجاب** » الاتريد أن تغنى .. مرة اخرى ؟

المهاجر : « **يصعد الى العربة** » بعد قليل..عندما نصل الىالوادى

« **يطفىء المسرح . تسمع فرقعة السوط .. ثم تسير العربة باصواتها المترنحة بتثاقل .. حتى تختفى ..** »

« النهاية »

مليون جنيه ضاعت في "جزيرة العشاق"!

بقلم : عبدالفتاح الفيشاوى

رايت من خلال فيلم « جزيرة العشاق » مصرع مليون جنيه .. تسربت الى العدم ، تبخرت فى الهواء ، فى سهولة وبساطة دون ان ينتبه احد الى ضياع هذا المبلغ الكبير ، الذى لم يضع فى يوم واحد ، او دفعة واحدة ولكن على مدى خمس او ست سنوات ..

والمليون جنيه — المشار اليها — ليست بالطبع تكاليف فيلم « جزيرةالعشاق » ولكنها تكاليف معمل الالوان التابع لستوديو مصر .. اما دور هذا الفيلم فى المأساة، فكان الاشارة الواضحة ، الصريحة ، الفصيحة ، التى تؤكد ضياع المليون جنيه ، فقد ظهر الفيلم على الشاشة ، والمفروض انه بالالوان ، ولكنه ظهر لنا ، وقد ساحت الالوان على بعضها حتى استحالت الى لون رمادى فى حالة ظهور الصورة واضحة ، والى اللون الاسود بلا ابيض يبرزه وفقا لنظرية التضاد .. فى اغلب لقطات الفيلم حيث ظهرت الصورةغامضة

واعود بالذاكرة الى عشرين سنة ، حين لم يكن عندنا معمل للالوان ، واراد المخرج محمدكريم ان يضمن فيلمه « لست ملاكا » بعض الصور الملونة ، فأختار اغنية للموسيقار عبد الوهاب تستغرق عشر دقائق ، وعكفعلى تلوينها صورة صورة بالوانالمياه، واقسم ان هذه التجربة التى اجريت من عشرين سنة ، ليست افضل فحسب من تجربة معمل الالوان « مليون جنيه » بل ان العدالة تقتضىعدم قيام اى مقارنة بين هذا وذاك .

ومالنا نذهب بعيدا الى عشرين سنة ..

هذا المعمل ذاته قدم اعمالا ، على مدى عامين او اكثر ، ونتائجه لا نقول أنها كانت جيدة ، ولكنها كانت فى الطريق الى الجودة ، او ان نسبة الخطأ فيها ليست عالية .. ثم يسجل فى «جزيرةالعشاق» افظع فيلم بالالوان !.

ونهرب من موضوع معمل الالوان ، على ان نعود اليه فى تحقيق خاص .. ونحاول ان نعالج الفيلم ذاته .

الفيلم من عنوانه ، لا يتطلب قصه جادة ، تلتزم بأصولوقواعد الرواية ، على قدر التزامها باسلوب الاستعراض واشاعة البهجة والاضحاك .. اعنى ان الكاميرا فى هذا الفيلم تزاول حرية اكثر من وضعها ازاء نص جاد ملتزم .. والسيناريو زاولحريته الى اكثر مما ينبغى حتى انزلق الىلون من الفوضى ، وراحيلتمس العقد الساذجة بقصد خلقصراع يرفع من حرارة الاحداث ، وبالتالى يوفر عنصر الاثارة .

وبدأ السيناريو خطواته الاولى فى تعريفنا بالشخصيات ، ثمنقلهم جميعا الى الغردقة فى رحلة صيف فى جو من المرح .. غناء ورقص ، ثم الى المطار ، حيث تجمع المصادفة بين ابتسام واحمد ، الحبيبالقديم الذى هجر القاهرة الى الوحدة فى جزيرة بالبحر الاحمر بعد ان فشل فى حبه .. وتأتى بعد ذلك تفرعات صغيرة عن قصة غرام جانبية الى مواقف كوميدية ، لا نرفضها ، لانطبيعة الفيلم تقبلها ، ولكننا لا نستطيع ان نبتلع المصادفه الاولى فى لقاء الحبيبين بعد هجر سنوات ، وفى غيام الجو ، واضطرار المجموعة الى المبيت بالفنار ..

وكما اشرنا الى ان الناحية التنفيذية فى مثل هذا الفيلم لها الكلمة الاولى .. فان الشرط الاول قد انهار عندما ساحت الالوان ، والشرط الثانى ضاع عندمارفض المخرج ان يزاولحريته فحبس الكاميرا فى مكانين .. الاول على جزء صغير من شاطىء الغردقة .. والثانى فى مكان صغير من ارض الفنار .. ويظهر انه اختار فنارا مهجورا لا يضىء ، لانهاعتمد علىالبلاتوه فى تصوير حركةاضاءة الفنار !.

ولا يمكن الحكم على التصويرفى هذا الفيلم ، لان الظلام كان يرين على اغلب اللقطات فيتعذر علينا الحكم على الاضاءة ، وزوايا التصوير بالنسبة للطبيعة كانت تفتقر الى الجمالية .. عدا التركيز على العنصر النسوى بالمايوهات !.

التمثيل

● **عبد اللطيف التلبانى ..** ليس ذنبه انه ظهر امام الكاميرا، كما يظهر على المسرح ، وساعد الماكياج الردىء على طمس معالم وجهه وتصغير عينيه .. واغانيه كانت جيدة وخفيفة ، ولكن اثرها ضاع فى الزحام الذى قدمت فيه.

● **سهير المرشدى ..** كانت تمثل اكثر مما ينبغى ..

● **زيزى البدراوى ..** منتهى الليونة والاقناع

● **آمال فريد ..** سلبية فرضت اهتمام الجمهور بها

● **خيرية احمد ..** كوميديانة مكانها فى مسرح استعراضى

● **سمير صبرى ..** حدد وجوده امام الكاميرا فى ادوار الشخصيات المضادة التى لا تعيش مع ناسها

● **بدر الدين جمجوم ..** من اقرب ممثلى الكوميديا الىالاهتمام بانسانية الشخصية التى يمثلها

● **ابو بكر عزت ..** حاول ان يثير الاضحاك ، ولكن الشخصية ضحلة وجانبية وغير معقولة

● **رشوان توفيق ..** جفاف اكثر من اللازم

● **ابراهيم سعفان ..** ممثل جيد

● **احمد ماهر ..** هاردى جديد فى السينما المصرية ، يمكن استغلاله فى افلام الاطفال .

● **سعدية ..** احسن منمثلت فى الفيلم ، اقصد العنزة .

عبد اللطيف التلبانى



ابو بكر عزت



خيرية احمد



آمال فريد





أحدث مبتكرات
وولتكس
WOOLTEX
لعشاق الأناقة والذوق الرفيع
خلاصة خبرة ٣ شركات عريقة مندمجة
☆ بوليتكس
☆ البطاطين
☆ الشرق
ثمرة ٣٠ عاما من التخصص في صناعة الأصواف الفاخرة
الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف

سيجـارة

رشدي عذبته ١٥ سنة وطلقها في ثانية

لو كان فى استطاعتى منذ أكثر من ١٥ عاما ان اتصور ماسيحدث لى بسبب التـدخين .. لألقيت بالسـيجارة الاولى على الارض . وابتعدت فورا عن التدخين .

لـكن السيجارة الاولى دخلت حياتى ، وانا جالس بجوار شباك الغرفة التى كنت اقيم فيها وحدى عندما جئت الى القـاهرة .. كنت يومئذ صبيا يافعا وحيدا فى هذه المدينة الكبيرة .. ولم احتمل أول صدمة عاطفية بعد ان خفق قلبى بأول حب فى حيـاتى .. وعبثـا حاولت أن اطرد من حياتى شبح « معبودة القلب » وانسى الفتنةالتى تشع من عينيها ، لكن صورتهاظلت تتـراقص أمامى فى غـدواتى وروحاتى بل فى كل لحظـة .. وجلست بجوار الشباك استعرض ماحدث .. واستبد بى الضـيق فنزلت الى الشارع وبلا وعى او تفكير اتجهت الى بائع السـجاير وطلبت علبة « جولد فلاك » وعدت الى غرفتى وجلست فى نفس المكان واشعلت أول سيجارة ومع دخانها المتصاعد على شكل حلقات غرقت فى تفكير عميق ، وشعرت بهدوء الاعصاب .

ومنذ تلك اللحظةاصبح التدخين عادة ملازمة لى فى حياتى اتخـذها وسيلة لتهدئة الاعصاب .

وتحولت العادة الى ادمان ... ومضت الايام وازدادت مسئولياتى العامة والخاصة وازداد معها عدد السجاير التى ادخنهـا ، فمع المسئوليات تزداد المشاكل وتضطرب الاعصاب .. فالجأ الى التدخـين ملتمسا هدوء الاعصاب وراحة البال

وكم من مرة فكرت فى التخلص من عادة التدخين بعد أن ارتفع عدد السجاير التى ادخنهـا يوميا الى مائة سيجارة وفى بعض الاحيان الى مائة وعشرين سيجارة واقبلت على قراءة البحوث الطبيـة التى تبين مضار التدخين ولكن بلاجدوى .

وكم من مرة جلست فيهـا الى نفسى أناقش موقفى من التدخين ، وما سببه لى من متاعب اقلها شأنا السعال والبلغم والخفقان ، وكيف أن ضعفى أمام التدخين انسـانى الاخطار التى تهددصحتى مماجمع عليه الاطباء فى العـالم كله .. وقررت أنابطل التدخين بالتدريج .. واتفقت بينى وبين نفسى أن اخفض كل يوم من عدد السجاير، وقدرت ثلاثة أشهر لاتخلص فيهـا تماما من عادة التدخين .. ولكن لم يمض اسبوع واحد حتى ضقت ذرعا بهذا النظام وعادت ريمـة لعادته القديمة .

وحاولت مرة ثانية بعد أن قلت لنفسى اننى لا اعرض حيـاتى للامراض المفزعة التى يسببهـا التدخين ويؤكدها الاطباء فحسب بل أننى أعرض جانبـا كبيرا من ميزانيتى للاستهلاك فى عادة لامبرر لها .. ولكن الفشل كان نصيب هذه المحاولة مثل سابقتها ..

واعترف أنه تعـددت محاولاتى للاقلاع عن التدخين بغير جدوى، بل حـدث أن تعرضت لحملة صحفية بقلم الكاتب المعروف كمال النجمى الذى هاجمنى بشدة لاننى ادخن السجاير وهى عادة سـيئة تهدد صوتى وحياتى الفنيـة .. كذلك وجدت من الجمهور احتجاجا شديدا على ادمانى التدخين ، وقد حدث ذات مرة أن استوقفنى احد الشبان وعاتبنى عتابا مرا بسبب التدخين ومازلت اذكر كلمته التى قال فيها : لقد وهبك الله موهبة وجملك حارسا عليها فكيف تخون الثقة وتبدد هذه الموهبة بالتدخين الذى يقضى عليها ..

وخلال ذلك كنت أحاول التخلص من التدخين بغير جدوى .. حتى حدث منذ ثلاثة اسابيع أن كنت جالسا فى معهد الموسـيقى لبعض أعمالى الفنية وتصـادف وجود الزميلة المطربة نجاح سـلام فى المعهد ، ولاحظت ان وجهها تلون بالغضب وهى تقترب منى ليدور بيننا الحوار التالى :

ـ انت يارشدى بتشتغل شغلة تانية غير الفن ؟

ـ أيوه مطرب وترزى

ـ من غير تريقة انا باسالك بجد؟

ـ يا ستى انا طول حيـاتى باشتغل فنان وماليش شـغلة تانية

ـ طيب ازاى تدخن سيجاير ؟ انت متعرفش بيحصل ايه للصدر وأوتار الصوت من التدخين ؟

ثم راحت تروى لى تجربتها مع التدخين وكيف انها كادت تبكى يوما وهى تقف امام الجمهور عنـدما خانها صوتها فعجزت عن أن تؤدى حركة موسيقية فى لحن احدى اغنياتها بسبب البلغم والحشرجة التى اصابت أوتارصوتها ، فقررت ان تقلع عن التدخين وشرحت لى الفارق بين حالتهـا وهى تدخن وحالتها بعد أن اقلعت عنه .

واهتزت مشاعرى من حـديث الزميلة نجاح سلام ووجدت نفسى اخرج علبة سجائرى والقى بهـا تحت قدمى واهوى عليها بحذائى امزقها وكأنى احطم عدوا شديد الخبث .

وكان لى ما اردت فطلقت هـذه العادة التى لازمتنى اكثر من ١٥ عاما طلاقا بائنا ..

صحيح اننى قضيت الاسـبوع الاول فى عذاب الحرمان ، وعانيت من اعراض مختلفة منها الصداع الشديد .. لكننى بقـوة الارادة تحملت كل ذلك ، ولزمت الفراش طوال الاسبوع حتى الفت الحيـاة بدون سيجارة وتغلبت على هـذه العادة .. عادة التدخين .. فعادت الى الحياة وشـعرت اننى انسان جديد .

ولقد اردت من حديثى هـذا أن اقول لكل الذين لازمهم سوء الحظ ـ فانا اعتبر التدخين من سـوء الحظ ـ وكل الذين يعـانون من قسوة القدر ـ فالتدخين ايضا من مآسى القدر ـ اقول لهـؤلاء ان التخلص من التدخين لايحتاج الا الى قوة ارادة واصرار وعزم .

أخرج يابيومى .. أخرج

شمس البارودى تصرخ « اخرج يا بيومى ! .. اخرج » . ووجدنا انفسنا ، انا ومجموعة نشهد تمثيلية « خالتى عليه » قد انفجرنا فى الضحك . وعبثا نحاول متابعة العرض ، فقد تفكك كل شىء : تحولت شمس من بنت يكاد يهددها الضياع ، لان لها خالة ، هى عليه (زوزو نبيل) قد احترفت التمثيل وبذلك سببت العار لاسرتها المحافظة ، وكانت السبب فى فرار كل عريس يتقدم لها ، لولا ان جاء بيومى (ابو بكر عزت) لينتشلها من المأساة ، اقول تحولت شمس من بنت يهددها الضياع الى ممثلة « تسرسع » ، بينما تحول ابو بكر من زوج محافظ ، اكتشف وهو مع عروسه براس البر ، ان الممثلة الاولى بالفرقة المتجولة التى تعمل بالمصيف هى خالة زوجته ، تحول ابو بكر الى « النمط » التقليدى الذى تعودنا عليه ، الى ممثل هزلى ، يفرض « كاريكاتيرية » على الموقف الذى يوجد فيه

والواقع ان هذه التمثيلية التى اعدتها وفية خيرى عن قصة رائعة لفتحى غانم كانت تحمل امكانيات درامية فى غاية الثراء : فهناك علية ، التى هربت من اسرتها ، لانها تريد ان تعيش الحياة كما تريدها بالفعل . انها تتحمل وحدها مسئولية اختيارها ، اما الاخرون ، الاخرون الذى « يستهزون » من الممثلة ، فهم منافقون ، ولو كانت علية ممثلة درجة اولى ، لجما مشهورا ، لتملقوها واقتربوا منها ، كما قالت لبيومى . فالصراع هنا بين فئتين من البشر : فئة تعيش حياتها بصدق (علية) وفئة تعيش حياة ظاهرية (اسرة شمس وزوجها) ، وبين الفئتين يوجد وجدان قلق

والموضوع عميق .. واخراجه بنفس درجة العمق ، لان يوسف مرزوق ، باستخدام زوايا ضيقة ، وحركات كاميرا مصاحبة لسير الشخصيات فى ديكور العشة ، قد حطم وهم البلاتوه واعطانا احساسا بالحركة السينمائية ، ولو انه لم يستسلم لشعار « النجاح باى ثمن » ، وهو الذى دفعه لاختيار انماط (« تيب » كوميدى محدد لكان قد اعطانا مزيدا من الصدق الفنى .

صبحى شفيق



* من مواليد برج الجوزاء ..
* انام سبع ساعات يوميا
* ادخن ٤٠ سيجارة فى اليوم
* اشرب فنجان قهوة واحد فى الصباح ، وعمرى ما شربت الشاى
* انا متفائلة جدا لان التفاؤل يهدم التشاؤم
* اومن بان المثابرة والاعتماد على النفس والثقة بالله طريق النجاح .
* وزنى ٦٠ ك ولكننى اعيش على ريجيم مستمر لانقص وزنى الى ٥٥ كيلو .
* السباحة رياضتى المفضلة
* ليست لى صديقات من الوسط الفنى .
* امى هى مستودع اسرارى الخاصة .
* اقيم فى شقة ضيقة وابحث عن شقة كبيرة .
* عمرى ما اقمت حفلة فى بيتى لان ذلك يخالف التقاليد التى تعيش عليها اسرتى .
* اتابع مشاهدة الافلام العربية والاجنبية كلما سمحت ظروفى الخاصة .
* اقصى درجات الشقاء عندى هى ان اجد نفسى موضع مقارنة مع شخصية تافهة لمعت فى الفن فى غفلة من الزمن .
* سيارتى تكلفنى ١٥ جنيها شهريا رغم اننى اقودها بنفسى .
* ليس لى رصيد فى البنك ، فكل ما يصل الى من مال انفقه على الفساتين وادوات الزينة .
* يعجبنى الرجل الذى تتميز شخصيته بالرجولة ويفيض قلبه طيبة وحبا للناس .
* وتعجبنى المراة التى تعنى بمظهرها واناقتها وتحسن اظهار انوثتها بطريقة محتشمة .
* مثلى الاعلى فى الحياة هو التسامح .
* لا اقرا الا الصحف والمجلات وقليلا ما اقرا كتبا .. وفى رايى ان الصحافة اليومية والمجلات الاسبوعية تضم موضوعات تساعد على تثقيف الذهن والنفس والروح
* اكبر امنية لى ان اسافر الى اوربا فى رحلة طويلة ازور فيها كل اقطارها .

فايزة فؤاد

رقص البطن سلعة للتصدير

بقلم : راجي عنايت

في اسبوع واحد ، تحدث معي متعهد من اصل انجليزي يقيم في سنغافورة ، ودبلوماسي من احدى دول أوربا الشرقية ، يطلبان ترشيح راقصة شرقية لتقديم عروض في جنوب شرق اسيا ، وفي أوربا الشرقية .

ولما كانت معلوماتي في هذا الميدان تكاد تكون معدومة ، أو هي على احسن الفروض محدودة جدا ، فقد وعدت باستشارة اهل المعرفة في هذا الموضوع .

المهم ، ان هذا الطلب المتكرر ، اثار عندي عدة اسئلة حول هذا الموضوع .

أولا : هناك طلب على هذا النوع من الرقص ، أو مايسمونه هم « رقصة البطن » ، وان هذا الطلب يمتد من جنوب شرق اسيا حتى أوربا .

ثانيا : هل عندنا من الراقصات الشرقيات ، العدد الكافي لسد هذا الاحتياج اللافت ، ممن يتقن هذا الفن ويتخذنه هدفا لنشاطهن ، وليس وسيلة لنشاطات إخرى !.

ثالثا : لماذا تستعلى مؤسساتنا الفنية على هذا النوع من الرقص فلا تحاول ان تتيح الظروف لتطوير الرقص الشرقي الى مستوى فني لائق ، مع احتفاظه بصفته الاساسية كرقص شرقي ، واقصد بهذا ان فرقنا الشعبية والاستعراضية ، تستوعب في الكثير من رقصاتها عناصر الرقص الشرقي ، وتقدمها في العديد من رقصاتها . ولكن المطلوب شيء غير هذا .. المطلوب الاحتفاظ بشكل الرقص الشرقي وطابعه ، ثم تطويره في هذا الاطار ، ليصبح عملا فنيا محترما .

ولا عبرة بما يقال من ان الرقص الشرقي دخيل علينا فرضته مرحلة تاريخية معينة ، واستجلبته من مواطنه الاصلية ، ليلعب وظيفة جنسية اكثر منها فنية . فكم من العادات والفنون والمظاهر الاجتماعية في حياتنا ، تمارس اليوم لغير الوظيفة التي اوجدتها تاريخيا ، بل ان بعض انواع النشاط التي كانت تمارس قديما لاهداف دينية ، تحولت الى ضرب من ضروب التسلية والترفيه .

الرقص الشرقي موجود في حياتنا بشدة ، وهو شائع كهواية في بيوتنا ، بل لقد زاد شيوعا بعد دخول التليفزيون الى البيوت .. المهم ان نبحث عن وسيلة لتقنين هذا النشاط ، والارتفاع به من مستواه الحالي كوسيلة لالهاب خيال السكارى في الكاباريهات ومادة مشهية في الافلام ، الى فن حقيقي محترم .

اذكر انه عندما بدات الفرقة القومية للفنون الشعبية في انشاء مركز التدريب التابع لها ، ان تقدم اليها وفقا لهذه الشروط اولاد وبنات بين العاشرة والرابعة عشرة ، وكانت فقرات امتحان القبول متعددة وضعت باشراف الخبراء الاجانب لاختبار قدرات المتقدمين اختبارا دقيقا شاملا .

وكان الارتباك يصيب الصغار عند كل فقرة من فقرات الاختبار ، تلك الفقرات الخاصة باختبار اللياقة البدنية ، او القدرة على سرعة استيعاب الحركة ، او مدى تمتع الطفل بالاذن الموسيقية .



ماجدة   فهد بلان

الا ان الذي اذهل الخبراء الاجانب هو التدفق والاندفاع الذي بدا على الصغار عندما طلب من البنات تادية بعض حركات الرقص الشرقي .. وكانت الواحدة ما ان يذكر لها لفظ الرقص الشرقي حتى تنطلق في انحاء المسرح لتؤدي رقصتها الكاملة بكل ما تعلمته من التليفزيون والافلام السينمائية التي يعرضها التليفزيون . وفي هذا البند من الامتحان نجح الجميع بتفوق ، رغم تباين نتائج الامتحانات الاخرى بشدة بين التفوق والرسوب .

قلت هذا لاؤكد مدى شيوع هذا النوع من الرقص في حياتنا ليس فقط في السينما والتليفزيون والملاهي ، ولكن بين بنات البيوت مهما صغرت أعمارهن . وقلت هذا ردا على الاعتراض الموجود والذي يردده البعض ، من ان هذا النوع من الرقص غريب علينا يجب ان نحاربه .

وفي رايي ، ان الموقف السليم ، يقتضي دراسة امكانيات تطوير هذا الفن ، وتنقيته من شوائب الاغراء الجنسي الفاقع الذي ادخل عليه في الملاهي والافراح بحكم وظيفته في هذه البيئات ، والاستفادة من كبار الفنانات ذوات التاريخ في هذا الفن مثل تحية كاريوكا في تدريب الراقصات الجدد المتعلمات القادرات على تحويل الرقص الشرقي الى فن محترم .

الموقف السليم .. يقتضي دراسة امكانيات تطوير الرقص الشرقي

قبل ان يتم هذا ، لا استطيع ان انصح باي انتشار لراقصات اليوم في انحاء العالم ، وعلى الاخص في البلاد التي نحرص على سمعتنا الفنية فيها

شريط تسجيل

في حلقة برنامج شريط تسجيل بالتليفزيون التي استضافت الزميل رجاء النقاش بدت لي بعض الملاحظات :

● تسجيل أغاني زكريا أحمد من انجح الاعمال التليفزيونية التي يجب ان يعتز بها التليفزيون ويفخر . ولعل هذه التجربة تدفعه الى محاولة تسجيل بعض الاعمال التي قد يصبح من المستحيل تسجيلها عندما يمضي الزمن .

● فهد بلان فنان صحي !.. بعض مطربينا عندما يغني ينقل الى آلام المصارين والدوخة ونقح المفاصل ((بفنانه طبعا)) ، الظريف في فهد بلان انه عندما يغني ينقل الى شعورا بالصحة المتدفقة .

● الباروكة اختراع حديث لتغطية نقص في جمال شعر المراة ، او لتحقيق تنوع في مظهرها ، ولكن لم يقصد منها ابدا ان تكون وسيلة للقبح والاضحاك .. لماذا تضع ماجدة هذه الباروكة التي ظهرت بها في شريط تسجيل .. ارجو الا افجع بانها ليست باروكة !!.



ملابسها ١٥٠٠ جنيه ومصروفها ١٢٠٠ جنيه !

الارقام أولا

- **تتقاضى** اكبر ممثلة ٤ آلاف **جنيه** عن الفيلم .وأيام فاتن .. كانت تتقاضى **٨ الاف** .

- **تعمل** الممثلة فى حدود **١٣افلام** سنويا . وقد تشذ عن هذه القاعدة .. فتعمل **١٠ افلام** . كما حدث لبعضهن ! وقد تشذ ايضا .. فلا تعمل فى فيلم على مدى سنوات

- **الرقم** السائد فى الاجور الان هو **١٠٠٠ جنيه** عن الفيلم .

- **تتكلف** ملابس الفيلم مابين **١٠٠ جنيه و ٥٠٠ جنيه** حسب طبيعة الدور . وقد لاتتكلف شيئا .. اذا كان دور بائعة يانصيب مثلا !

- **الملابس** العادية تكلف الممثلة ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه **سنويا** . حسب مقدرتها . وقد تستعمل بعض ملابس الافلام فى حياتها العادية ، لكنها لاتستطيع أن تستعمل ملابس فيلم .. فى فيلم آخر .

- **تصرف** الممثلة على ماكياجها **مابين ٥٠ و ١٠٠ جنيه سنويا ..** باعتبار أن ماكياج الافلام على حساب المنتج .

- **مصروف** جيبها فى حدود **١٠٠ جنيه شهريا** .. أى ١٢٠٠ جنيه فى السنة ، تصرفها فى أشياء صغيرة وغير محسوبة .. لكن يفرضها المظهر فقط !

- **اذا** كانت الممثلة ممن يظهرن فى التليفزيون ، فتتقاضى ٤٠ جنيها عن كل نصف ساعة ، بشرط الا تتعدى مائة جنيه فى العمل الواحد .. حتى لو كانت مدة عرضه تصل الى عشر ساعات !

- **فى الاذاعة** تتقاضى **١٠جنيهات** عن النصف ساعة .

- **فى المسرح** .. مرتب الممثلة البطلة **٤٠ جنيها** شهريا ..

ويشذ قليلا جدا .. ليصبح **٨٠ جنيها !**

- **اذا كانت** الممثلة ضيفة فى مسرحية .. خارج مسرحها .. تتقاضى ٤٠٠ **جنيه** عن المسرحية .

- **قد تصل** ساعات العمل اليومى **عند الممثلة الى ١٨ ساعة يوميا ،** اذا كانت تعمل فى اكثر من عمل **لكنها قد تظل بلا عمل عدة اشهر .. وربما عدة سنوات ،** فالمسألة حسب التساهيل !

- **اجر** ممثلة المسرح فى السينما يساوى اجر ممثلة سينما مبتدئة . والعكس .. فاجر ممثلة السينما فى المسرح .. « سبحان الله » !

الالوان

هل ما اقوله بالارقام .. هو رأى فى الممثلة ؟ ابدا . أنا فقط اقدم لك الصورة .. بألوانها التى لاتعرفها . وما تعرفه انت .. لايزيد على نوع من الضباب . انت ترى الممثلة .. عبارة عن .. **اضواء . صحافة . شهرة . اعلانات . افلام . صور . اناقة . عطور . جماهير . سعادة متناهية .**

وهذه ليست حقيقة الصورة . فما تراه .. ليس سوى الالوان الخارجية .. التى تجعل من الصورة نوعا من البريق .. أو نوعا من الاحلام الكاذبة . لكن خلف الارقام التى قدمتها لك .. يمكن أن ترى حقيقة الصورة .. وبالالوان .. زائفة . وفى العدد الماضى .. قدمت لك صورة راقصة . بأرقامها .

وفى هذا العدد .. صورة اخرى لها وجهان . وجه لممثلة سينما . ووجه لممثلة مسرح . وتستطيع أنت .. من بين الوجهين .. ومن بين الارقام .. أن تؤكد رؤيتها فى ذهنك .. عن صورة الممثلة .

وهذه الارقام التى قدمتها لك ارقاما مقربة . قد ترتفع قليلا .. وقد تهبط قليلا .. لكنها هى المعدل المعقول .. او السائد . وهذا المعدل الذى اقوله . هو بالتحديد عن الممثلة الفنانة ، وليست الممثلة مدعية الفن .. واكثر من ذلك .. التى تعمل بالتمثيل .. ولا تعمل شيئا آخر !



تيهورا .. الجميلة الغامضة

«اريد ان ارسم الهواء الصامت الذى يخفف حدة تلك النار التى تشعلها الشمس الملتهبة .. هذه الطبيعة .. هذه الوحشية والبدائية احبها.. احبها وهى تصب الرغبة والشهوة فى عروق النساء . . ما أجمل المراة هنا .. انها حواء ..حواء بعد الخطيئة الاولى .. لا تهتم الا بما يتعلق بانوثتها .. انها تستطيع ان تسير عارية كالشمس بلا خجل او خوف

●

● ولد بول جوجان .. فى باريس عام ١٨٤٨ ، عام الثورة الفرنسية الثانية .. فى عروقه يجرى الدم الاسبانى ، الوحشى ، المتفجر بالبوهيمية . فالام اسبانية .. والاب فرنسى ..

● فى عام ١٨٧١ قابل « اميل شومنكر » وهو رسام هاو ، و « اميل » أول من أوحى لجوجان بممارسة الفن فى ساعة فراغه .

● فى عام ١٨٨٨ ظهر التمرد فى اسلوبه وبدأت تظهر فى اعماله المعانى الدفينة فى الاشياء .. وابراز شخصية هذه الاشياء حتى القبيح منها . وبدأ هذا التمرد يأخذ شكلا آخر حتى فى حياته .. فباريس أصبحت فى نظره صحراء مقفرة ..

● وانقذته دعوة صديقه « فان جوخ » لزيارته فى « أرل » وهى قرية فرنسية .. الا انهما لم يتفقا .. فقد كان جوجان كثير النصيحة لفان جوخ ، ملحا عليه أن يصور من عنده .. من خياله ولا يعتمد على النقل مما حوله .. وكان دائم الحديث عن البلاد الحارة الملتهبة .. « سوف أتجنب كل ما يحمل خداع الاشياء .. فالظل خيال الشمس.. وانا أميل الى الغائه .. » واصبحت مناقشاتهما كبطارية مدفع مكهربة بعد اطلاقه .. وقد كان القتال أمرا لا مفر منه بين جوجان وفان جوخ فالاول نارى كالبركان .. والثانى بركان يغلى فى داخله .. فافترقا !!

●

وفى ابريل عام ١٨٩١ غادر جوجان باريس الى تاهيتى حيث وصلها فى يونيو وقرر أن ينزع عنه جلده الاوربى ، وان يحيا حياة الفطرة كأهل الجزيرة فالتعفن الاوربى القديم أفسد الطبع .. وجعل **« التعبير مذعورا وجبانا »** فمن قرية مجاورة لتاهيتى أخذ جوجان الى بيته « تيهورا » الجميلة الرقيقة التى صارت بعد ذلك زوجته .. وادخلت الى قلبه السعادة وملأت حياته بالغموض .. « مر الاسبوع الاول وانا أشعر بأننى عدت طفلا، الامر الذى لم أعهده فى نفسى من قبل .. ففى الليل كان البرق يلقى على بشرتها الذهبية أضواء رهيبة » ... وفى احضان « تيهورا » الصغيرة ، بدأت تذوب المدينة وبدأ يفكر ببساطة وتملكه ايمان بأنه يملك كل المباهج من حرية .. وحيوانية .. الى انسانية الحياة .. وفى هذا الجو المشحون بالبدائية ، بدأت تفوح من صوره رائحة غريبة .. وتفوح منها رائحة الشعر والرمز ..

●

رجع جوجان الى تاهيتى مرة أخرى ولكن فى قلبه حمى وفى عقله حمى وفى قدميه جروح تبعث بالالم الذى أفقده الامل .. وفكر فى قتل نفسه ولكنه قبل أن يفعل ذلك ، قرر أن يضع كل موهبته وانفعاله وآلامه وحبه وقوته فى لوحة أخيرة . وظل يعمل فى تلك اللوحة طوال الليل لم ينقلها من الطبيعة أو من موديل . ولكن من ذاكرته المهتاجة .

وعاوده الالم .. فبدأ يلازم



« زوجة الملك »

« حكايات خرافية » >

فراشه .. « ان حياتى كلها قد حكم عليها بالسقوط .. لقد تداعت طاقتى .. وتضاءلت يوما بعد يوم .. وهجمات القلق والاضطراب قتلتنى » ..

وزاد الألم .. فأخذ بصره يضعف .. وينتابه الاغماء وهو فى فراشه دون استطاعة منه على الحركة .. ومات فى ٨ مايو عام ١٩٠٣ .. وفى قلبه شعلة .. وحيدا فى كوخه وعلى شفتيه كراهية لا توصف للمدنية التى استمرت فى مخيلته .. صحراء مقفرة ..

من جوجان فى تاهيتى الى زوجته فى باريس :

« ان أعمالى ولوحاتى تجد دائما الاعتراض فى البداية من الاخرين .. ثم اخيرا تجد الموافقة من الناس . يحدث ذلك فى دائرة مفرغة ! .. اعتقد اننى ابذل جهدى ولا اقبل فى ذلك الشان نصيحة او لوما .. ان بى من الارهاق والعذاب ما يكفينى .. فقد اتلف الحرمان من الطعام معدتى ولكن لا بد من الاستمرار والكفاح الدائب .. وليس للمجتمع غير اللوم ... انك يا زوجتى لا تثقين فى المستقبل ..ولكننى اثق فيه. لاننى اريده .. يجب ان اعيش لكى اؤدى رسالتى الى نهايتها .. اننى الوحيد الذى استطيع ان اتخيل الجهد والعناء .. وان اخلق الامل فى احلامى » ..

من جوجان فى تاهيتى الى صديقه ((مونفريد)) :

« الحقيقة اننى مريض ..انزف من دمى ربع لتر يوميا ..صحتى ليست على ما يرام .. الاضطراب يزعجنى .. لقد كبر سنى بطريقة غريبة .. حقا لقد حدث لى هذا مرة واحدة وبشكل فجائى » ..

من جوجان فى تاهيتى الى صديقه ((مونفريد)) :

«كثير من الناس يجدون دائما من يحميهم ويزود عنهم .. لان هناك من يعرف أنهم ضعفاء ، ولانهم يعرفون كيف يسألون .. اما انا فلم اجد ابدا من يحمينى لاننى اتمسك بالقوة وبكرامتى .. »

مجدى نجيب



أبو بثينة

الشرف الممزق

لى أخ تزوج ابنـــة عمى بدون علمى وبدون موافقة والدى. وكنت فى ذلك الوقت فى سيناء. وبعد انتهاء العدوان بدأت زوجة اخى تغرينى. وصارحتنى بأنها تحبنى وتكره شقيقى . وكانت النتيجة أننى ضعفت واستجبت لنداء الشيطان. وظهر عليها الحمل ، صارحت اخى بأنها تكرهه ومع ذلك رفض ان يطلقها ، هل اكتب لشقيقى خطابا أعترف بجريمتى ، وأصارحه بأن الجنين الذى ينتظره هو ابنى ؟ . ارشـــدنى ولا تكن قاسيا على فانى معترف بأننى مجرم .

ف . ا . القاهرة

● لست أدرى كيف طاوعك ضميرك على ان تمزق شرف اخيك بهذه القسوة . ونسيت ان هذه المرأة فضلا عن انها زوجة اخيك فهى ابنة عمك ؟ انك تطالبنى بألا اقســو عليك . وانت كنت أشد قسوة على نفسك اذ مزقت عرضـك بيدك ... ونصيحتى الا تسمم حياة اخيـــك باعترافك له . ويكفى ان تتوب الى الله . وان تبتعد عن طريق زوجة أخيك عسى ان تتوب هى الاخرى ويستقيم حالها مع زوجها .

بائعة الهوى

هى من بنات الهوى . أحبتنى لدرجة العبادة، وأصبحت لا تطيق فراقى . وحاولت مرارا ان امتنع عن الذهاب اليهــا ، غير اننى عجزت لانى احببتها فكنت أعود بدافع من الشوق ، وبدافع من الحاحها . لقد ساءت صحتى . وســاءت ماليتى لاننى اقدم لها بعض الهـــدايا دون ان تطلبها هى . ارشدنى بالله كيف اتخلص من هذه العلاقة

ك.ك.ك ـ أم درمان

● النصيحة الوحيـــدة التى استطيع ان اسـديها اليك ، هى ان تكون قوى العزيمة . وان تقهر رغبتك ، وتقاطع هذه المرأة . فاذا لم تستطع فسوف ترغمك ظروفك الصحية والمالية على مقاطعتها ، يوم تعجز عن ارضاء رغباتهـــا الحسية ، ويوم تعجز عن موالاتها بالهـدايا ، فتتغير نظرتها اليك .. ابتعد برغبتك قبـــل ان ترغم على ذلك

انحلال وابتزاز

أنا شاب فى الشـــانية والعشرين ، وهى فى السابعة عشرة . التقيت بها وأعجبت بهـــا . وتحول الاعجاب الى حب . عرفت كل شىء عنى لاننى أعيش بمفردى . واذا بها تطرق بابى ذات يوم ، وتحت عوامل الاغراء والانفراد أصبحت امرأة . وقد اذهلنى اننى بينما كان ضـــميرى يؤنبنى على ارتكاب هذه الجريمة المنكرة ، لاننى أصلى واصـــــوم .. اذا بها غير مهتمة بما اصابها . عرفت بعد ذلك انها من اسرة منحلة. واخواتها يفعلن مثل هذا العمل الدنىء . أخذت تبتز مالى حتى اصبحت ماهيتى لا تكفيهـــا هى وحدها . حاولت اصلاح خطئى بالزواج منهـــا ولكنها رفضت رغبة فى الاستمرار فى ابتزاز مالى وعلى الرغم من ذلك فهى على عـــلاقة بكثيرين غيرى .. أرجو ان ترشدونى الى طريقة للخلاص من هذه الكارثة . ما حكم القانون على فى هذه الحالة حتى أعرف موقفى من تهديدها

ق . س ـ القاهرة

● مادامت قد اسلمت نفسها برضاها فــلا عقوبة « قانونا » عليك لانها بالغة سن الرشد ، وهى لا تستطيع ان تدعى انك استعملت معهـــا الارغام لان الكشف الطبى يستطيع أن يثبت ان الجريمة قديمة ، وعدم الابلاغ فى اعقابهــــا مباشرة دليل على رضاها . اطردها ، وامتنع عن اعطائها أى شىء مادامت قد رفضت العيش الشريف ، واذا تعرضـــت لك فأبلغ عنها وعن شقيقاتها شرطة الاداب

على حافة الهاوية

أنا فتاة فى السادسة عشرة . عندما كنت فى الثالثة عشرة أحببت شابا كان يمنينى بالزواج، وكان يقبلنى ويريد أن يرى جسدى ، ولــكنى كنت امتنع واتحاشى الانفراد به . ثم احتقرته واحتقرت نفسى .. وفجأة احببت شابا آخـــر هو صديق لاخى واخـــذت ازوره فى مكتبه ، ولكنه طلب منى ان امتنع عن زيارته خوفا من ان يعلم أخى بذلك ، فساورنى الشك فى حبه ولكنه اقسم لى أنه يحبنى ، وانه سيقابلنى فى ايام الدراسة لنكون بعيدين عن الشك هل هو صادق فى هذا القول ، أو انه يزعم ذلك حتى لا يتورط ؟

س.م.ع ـ باب الشعرية

● ما من شك فى ان الشـــاب الاول حقير ، لانه اراد ان يلهو بك ، ومن حسن حظك أنك تخلصت من هــــذه الورطة ، وقد كان من الممكن أن تفقدك شرفك وانت فى هذه السن . اما الشاب الاخر فاعتقد انه متزن ، لانه يراعى كرامة اخيك لما بينهما من صداقة ، ولـــكن أخشى ان يضـــعف امام اغرائك واندفاعك . ونصيحتى الا تلعبى بالنار ، فانت بســـلوكك هـــذا تقفين على حافة هاوية ، أقل ريح قد تدفعك الى التردى فيها فاحذرى ..

يستجدى العلم

حصلت فى مسابقة القبول بالاعدادى على مجموع لا يؤهلنى لدخول المدارس الحكومية ، فدخلت فصول الخدمات « الاتحاد الاشتراكى » وقضيت ثلاثة أرباع السنة مطرودا لعدم دفع المصروفات والربع الباقى قضيته بشهادة تأجيـــل دفـــع المصروفات . وبذلت كل جهد حتى نجحت. ولكن بالاسف . لست ادرى كيف احصل على مصروفات العام الجديد وهو ثمانية جنيهات ونصـــف . ووالدى فقير يعول اسرة من سبعة أشخاص ومنهم من هو فى المدارس . اننى لا اريد ان أعيش جاهلا وفقيرا . فهل من وســـيلة تفتح امامى طريق المستقبل ؟ . اننى على استعداد لان اكتب على نفسى تعهدا بأن اشتغل ولو خادما عند اى انسان كريم طوال اجازة الصيف فى مقابل ان يدفع لى بنفسه مصاريف المدرسة . والله يجزيه خير الجزاء

عاطف عزت محمد ـ مدرسة ميت غمر

● جميل ان ارى الاولاد فى مثل سنك يتهافتون على طلب العلم ويحرصون على السعى الى مستقبل افضل .. ليتنى استطيع مساعدتك ، ولكنى اطمع فى ان يقرأ مشكلتك انسان خير ، او مسئول يستطيع ان يخرجك من محنتك .. لك الله .

عرايس وعرسان

نرجو عند الرد ذكر الرقم وتقديم كل المعلومات الممكنة

٣٢٢ ـ **الانسة س.ج.ر** مسلمة .. عمرها ١٩ سنة ، متوســـطة الثقافة من اسرة متوســطة تطلب الزواج من شاب ليبى أو لبنانى

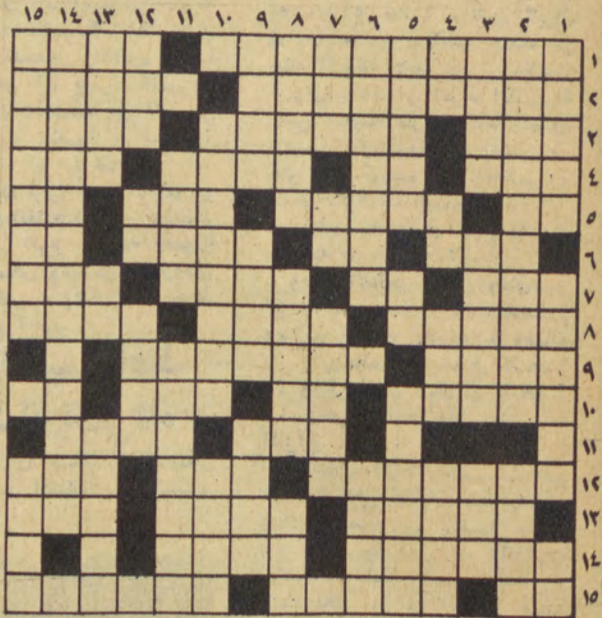
٣٢٣ ـ **ن . غ .** مسيحية فى الرابعة والعشرين جميلة ومثقفة، ومن اسرة غنية . طلقت لعيب فى زوجها السابق بعد ستـة اشهر من زواجها تحمل مؤهلا عاليــا . تريد الزواج من رجل متزن لا يقل عن ٣٥ سنة . يحمل مؤهلا عاليا على اخلاق حميدة

٣٢٤ ـ **ن.ذ.** فتاة مسيحيـــة فى الواحدة والعشرين ، من اسرة متوسطة ، متوسطة الثقـــافة . ترغب فى الزواج من شاب مسيحى بين ٢٥و٤٠ سنة

٣٢٥ ـ **ع.أ.ذ** ـ شــاب ليبى عمره ٢٢ سنة مرتبه ٨٠ جنيهـــا يرغب فى الزواج من فتاة عربيـــة جميلة على اخلاق طيبة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (٩٢)



اعداد : محمد جمال .. اشراف : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ ـ من اصل اغريقى ـ فى المركب
٢ ـ رئيس دولة افريقية ـ حسنا (بلغة اجنبية)
٣ ـ كلمة أول (مبعثرة) ـ مطربة مصرية راحلة ـ بحث فى الظلام
٤ ـ امنح ـ نصف كلمة عبير ـ قاتل ـ قل (معكوسة)
٥ ـ للسؤال عن العدد ـ للتعليم ـ تفخم ـ لفظ للاختيار .
٦ ـ شبت ـ اكتمل ـ هزة ـ يخصه
٧ ـ اشمل ـ ضمير الغائب ـ حساس ـ كلمة بلف (مبعثرة)
٨ ـ البلح (معكوسة) ـ اسم صاحب الحانة فى برنامج رابعة العدوية ـ القانون الـ ..
٩ ـ حب ـ فى الكف (معكوسة)
١٠ ـ خصها ـ لفظة الم ـ يذهب الى كثير .
١١ ـ منزل ـ تدفع الى
١٢ ـ متنافرة ـ ثم ـ حب
١٣ ـ بحيرة مصرية (معكوسة) ـ مشحوذ الطرف (معكوسة) ـ حرف ابجدى .
١٤ ـ احدى شخصيات الف ليلة ـ مغامرة
١٥ ـ هجم ـ يستعمله النجار ـ فى الموسيقى .

راسيا :

١ ـ مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اجدهم على وسواس .
٢ ـ فيلم بطولة شادية ـ أصبح طاهرا .
٣ ـ قديم (معكوسة) ـ اكثر من جيد ـ يستعمل فى المنزل (معكوسة).
٤ ـ تجدها فى كلمة واو ـ توفيت ـ كلمة مهل (مبعثرة) ـ كلمة زايد (مبعثرة)
٥ ـ نمد يد العون ـ نصف كلمة هاها ـ قطر عربى شقيق .
٦ ـ يستخرج من القصب (بالعامية) ـ رصاص .
٧ ـ نص ـ قاتل ـ صلاة
٨ ـ يشركه ـ فى الجيزة ـ يصحب المطر .
٩ ـ من اشهر الصيف (معكوسة) ـ تحمل الرؤوس ـ فى الساق .
١٠ ـ حاملة طائرات امريكية تعتدى على شعب فيتنام ـ سيدتى (بلغة اجنبية)
١١ ـ عامل برفق ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
١٢ ـ من الامراض ـ ثلثا كلمة مهم ـ يوجد فى فصل الشتاء (معكوسة)
١٣ ـ اقبض عليهم فى الحرب ـ ثبت (معكوسة) ـ من اشهر المحبين .
١٤ ـ لاعب كرة فى النادى الاهلى .
١٥ ـ ممثل مسرحى كبير ـ حياتى

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم (٩٠)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	م	ن	ت	ط	م	ر	ى	ك	ل	ى	ف	ت	■	ع	ج
٢	ن	ل	ا	■	ف	ى	ر	و	ز	■	هـ	ا	ب	ى	ل
٣	ى	ت	ب	ا	ع	د	■	خ	م	و	د	■	ع	ل	ى
٤	ر	■	و	ب	■	ا	ى	■	■	هـ	■	ب	ى	هـ	ل
٥	هـ	ل	ت	ل	ى	ا	ل	ى	ا	ل	ه	م	ر	■	ا
٦	ا	ب	■	■	م	■	ى	ع	ا	ن	د	■	■	ج	ل
٧	ل	ا	م	و	ن	ى	■	ى	ك	■	ر	ا	ى	■	ب
٨	م	ن	ح	ن	ى	ا	ت	■	ل	ف	■	ل	ض	ا	ن
٩	هـ	■	س	ر	و	ج	ى	هـ	■	ن	ت	س	ا	ن	د
١٠	د	ل	■	ى	ن	■	ك	■	ى	د	ا	م	ر	ل	ا
١١	ى	■	ع	■	■	ب	ر	ه	ر	ه	■	ى	■	■	ر
١٢	هـ	ى	د	ى	ل	ا	م	ا	ر	■	ى	ع	ا	ر	ى
١٣	■	ا	■	ر	ب	ج	■	س	د	ى	ر	■	ر	خ	■
١٤	■	م	ى	ل	ى	ن	ا	■	هـ	ا	ر	د	ى	■	ل
١٥	ا	ل	ا	س	ب	ا	ب	■	م	س	ت	ع	د	و	ن


محمد رضا — حسين صبرى


احمد رشوان — محمد جابر



محمود الزواوى — مرسى محمود



جاد بسبوسة — حامد بان

عنتر موسى


أحمد صادق


هدى حسين


فوزية خلف

محمد عبد الحكيم رضوان ـ ش الشرقية وقنا ـ بورسعيد
نبيل لبيب صالح ـ ٩٠ ش الشهيد فريد سميكة ـ مصر الجديدة
باسمة بطرس بادير ـ ١٠ ش نجيب بسيونى ـ مصر الجديدة ـ القاهرة
على جمال الدين حشيش ـ ١٠ ش الهلالية ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
توفيق السيد توفيق ـ ٥٩١ ش محمد منير ـ الامام الشافعى ـ القاهرة
مهندس زراعى ابراهيم شكرى احمد ـ عزبة عباس ـ مطاى ـ المنيا
عبد المنعم كامل الجيرى ـ ٤ زقاق حليم ـ ش حليم ـ بركة الفيل ـ القاهرة
نادية اديب برسوم ـ ٧ ش الطحاوى ـ منشية البكرى ـ القاهرة
زينب خليل محفوظ ـ الدقى ـ الجيزة
محمد محمود رطيل ـ جندى مؤهلات ـ القوات الجوية
جرجس تاوضروس جرجس ـ كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية
عطية غالى اسعد ـ السنبلاوين ـ حى عزبة النخل ـ دقهلية
عريف / السيد محمود ـ الوحدة ٧٥٣٧ ج ٣٩
عزت بكير خليل ـ ١٦ ش ابراهيم شريف ـ ش قدسى ـ دير الملاك ـ القاهرة
مهندس / صابر اريان زكى ـ مدير الادارة الهندسية ـ جرجا

قال الراوى



يقدمه : فرفور

لوجه الحقيقة ليس الا

فى الاسبوع الماضى وبالتحديد فى هذا الباب نشرت حكاية تحت عنوان « فتح عينك يا قلبى تاكل ملبن » فهم منها - خطأ - اننا نشير الى اذاعية قديمة فاضلة لا يمكن ان يرقى الى جهدها وخلقها ادنى شك .

والحق ان الحكاية المنشورة قد فهمها بعض سيئى النية على انها تشير الى الاذاعية المذكورة .. ولكن الواقع ان الحكاية - كما كان يجب ان تنشر - تحكى لنا حكاية ممثلة اذاعية قديمة وليست مذيعة .. ولقد ترتب على سقوط كلمة « ممثلة » هذه ان تحولت الحكاية على الفور الى ان تصبح بطلتها تلك المذيعة التى ظن الناس على الفور انها موضوع القصة .

ان ذلك الظن الذى ذهب بهؤلاء الناس الى تصور اننا نقصد تلك المذيعة الفاضلة يعتبر - الان - بعد هذا الايضاح ظنا لا يقوم على سند من الصحة او الواقع وكاتب هذه السطور يؤكد - وهو الذى كتب حكاية الاسبوع الماضى - انه لم يقصد بسرد هذه القصة احدا من مذيعات الاذاعة القديمات او الحاليات على الاطلاق .

ومع هذا فمن حق هؤلاء الذين ظنوا - للوهلة الاولى - ان الحكاية المنشورة فى الاسبوع الماضى يقصد بها تلك الاذاعية المشهورة ان نوضح لهم - الان - ان ظنهم هذا لا يقوم على سند حقيقى . ولو ان هذا الخطأ المطبعى - وما اكثر الاخطاء المطبعية - لم يقع لما ذهب الظن باحد الى تصور اننا نطعن فى احد من زملاء الكلمة .. اننى - مرة اخرى - احب ان اؤكد اننى اتحمل وحدى مسئولية هذا الخطأ الذى ما كنت احب ان اقع فيه ، لقد كان هذا الخطأ جرحا لسيدة كريمة ، والحق انه جرح غير عادل يشعرنى بكثير من الالم والندم

ولا املك الان الا ان اؤكد مرة اخرى تقديرى واحترامى لتلك السيدة الكريمة والمذيعة القديمة ، واكرر لها اعتذارى فى نفس الوقت عن خطأ غير مقصود .

ليلى طاهر تتحول الى منتجة

والحكاية ان **ليلى طاهر** عاشت فترة طويلة جليسة البيت لا يشغلها اى شاغل سوى الكتكوت الصغير نجلها والذى لا يزيد على عشر سنوات .. وطول النهار فى البيت تدخل المطبخ لتخرج منه الى الصالون .. للفرجة على التليفزيون .. لسماع بعض الاسطوانات .. للنوم .. للصحيان من بدرى لتدخل المطبخ مرة ثانية وهكذا ظلت على رأى نجاة الصغيرة مظلومة منسية من يومى مظلومة الى ان دق جرس التليفون فى منزلها منذ اسبوع و .. ترن .. رن .. ترن .. و ..

- آلو .. مين يا افندم ؟!

- انا المنتج فلان الفلانى !

- وطلبات سيادتك ؟

- دور فى الفيلم الجديد اللى ناوى انتجه !

- طيب ممكن لو سمحت تبعت لى السيناريو !

وقرأت ليلى طاهر السيناريو .. اعتذرت .. فالدور هايف جدا ولا يليق بها .. و .. أصوم أصوم وافطر على بصلة ! .. وتليفون تانى فى منزلها .. و .. ترن .. رن .. و

- آلو ... مين يا افندم ؟

- انا المنتج فلان الفلانى !

.. واعتذار جديد من ليلى طاهر حتى ضاقت بهذه الحكاية وقررت ان تخرج من تحت البلاطة تحويشة العمر وتدخل ميدان الانتاج .. والتقت **ليلى طاهر** بالمنتج **« ابراهيم عزقلانى »** صاحب افلام المصرى وطلبت مشاركته فى رأس المال على ان يكون الاثنان هما اصحاب الشركة

وقد تمت الاجراءات اللازمة فى مكتب احد المحامين والاثنان اقسما على القرآن ان يصونا القرش .. ويصونا السينما من القصص الممسوخة .. المكررة .. المملة .. البايخة .. ام دم تقيل ! ..

وستدخل ليلى طاهر الاستوديو فى الاسبوع القادم لتصوير أول فيلم من انتاجها تقوم ببطولته ومعها زيزى مصطفى وشمس البارودى وفاطمة مظهر .. وانا وانت بعد كده نتفرج ! ..

عبد الحليم حافظ وشلة الظرفاء

الحكاية فى عدة أسطر مجموعة من الفنانين تضم **عبدالحليم حافظ** والمخرج **محمد سلمان** وزوجته **نجاح سلام** ووالدها **عم سلام** وواحد صحفى لبنانى وواحد شقيق منتج سينمائى والمجموعة تسهر كل ليلة فى الهيلتون للانسجام ! ..



عبد الحليم حافظ

وفى سهرة من السهرات احتارت « الشلة » فى شىء تقتل به الفراغ خاصة والليل لايزال فى بدايته .. والقعدة ابتداء من هذه اللحظة لابد من استغلالها!

وكل واحد من افراد الشلة وضع اصبعه على حاجب العين الشمال .. وهات يا تفكير .. حتى قال لهم عبد الحليم .. عندى فكرة .. تسمعوها ! .

والشلة قالت فى نفس واحد .. ايه ! .. ايه ! ..

وعبد الحليم اعتدل وقال .. كل واحد يمسك ورقة وقلم ويرشح اسماء ٥٠ فنانا وفنانة .. اللى دمهم خفيف فى كشف ! .. واللى دمهم ثقيل فى كشف ! .. وأهى حاجة نقتل بيها الفراغ ! ..

وانسجم افراد الشلة من الحكاية وكل واحد منهم رشح بعض الاسماء .. بعضها خفيف .. وبعضها ثقيل .. وانتشرت حكاية « الشلة » هذه .. وتليفونات من كل الفنانين عند اعضاء الشلة فى منتصف الليل

- آلو الاستاذ عبد الحليم انا يا ترى اسمى فى اللى دمهم ثقيل والا اللى دمهم خفيف !.

وأكثر من ذلك اصبحت الكشوفات اليومية التى تكتبها افراد الشلة تماما مثل نمر التلامذة ..

وأكثر من ذلك أيضا انكشف - يا عينى - الثقلاء واصبحت اسماؤهم معروفة لكل الوسط الفنى .. ومن يدرى ان بين الاثنين قد تقوم معركة .. وبلاغ رسمى من شلة الظرفاء على انه .. **« قام الظرفاء باول عملية انتقامية ضخمة على معسكر الثقلاء فى هيلتون شمال كوبرى قصر النيل وقد اسفرت العملية عن انسحاب كل ثقلاء الدم من الهيلتون واصابة عشرة جرسونات وسائق تاكسى وتدمير ثلاث زجاجات سيكو افندى . جاء ذلك فى بلاغ فكاهى اصدرته شلة الظرفاء .. واضاف البلاغ أن الهجوم بدأ بتريقة خفيفة على معسكر الثقلاء ثم قامت وحدة فكاهية باقتحامه وتطهيره بالنكت اللفظية والقفشات السريعة اعقبتها بعض النكت اليدوية وقد اسفر الهجوم اليدوى المباغت عن ابادة جميع تريقة ثقلاء الدم .. واسكاتها ! ..**

واشار بلاغ الظرفاء الى ان الثقلاء مازالوا يقومون باستعمال فكاهاتهم الثقيلة فى الاماكن التى يتجمع فيها الظرفاء .. وقد شوهدت سيارات الثقلاء تقوم بنقل القتلى من الفكاهات بعد المعركة ! ...

بدون تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عملية تكليف

● أنا المطرب الوحيد اللى باشتغل الايام دى ! **محمد رشدى**

● زعلانة خالص اليومين دول اصل ماما عيانة **صفاء ابوالسعود**

● أنا شقيقة احمد مظهر بس من ناحية الاب .. والا أقول لك مافيش داعى علشان المشاكل !
فاطمة مظهر

● سافرت الى فرانكفورت للرقص هناك .. عقبال املتك !
سهير زكى

● حب ايه وبتاع ايه .. هو انا لسه نسيت الحب القديم لما احب تانى من جديد ! **نيللى**

● قال بيقولوا انى باقلد سميحة ايوب .. باللمة ده كلام ! **سهير المرشدى**

● وأنا باموت فى محشى ورق العنب .. يا خرابى عليه !
نجلاء فتحى

● باموت فى الحاجات الحلوة .. تقدر تعتبرنى ملكة الحلويات !
سامية شكرى

● ماسمعتش اشاعات بتتقال عنى بذمتك .. طمنى !
نبيلة عبيد - تلغراف

● لا دا انتى أحلى منه بكتير خالص .. انتى حلوة قوى !
شمس البارودى

● باه .. دا انت باين عليك مانمتش خالص ! **زيزى البدراوى**

سياسة التركيز الرياضى!

محيى الدين فكرى

الحديث صريح . والمتحدث هو كمال حافظ آمين صندوق النادى الاهلى الذى يعرف مالا يعرفه غيره عن ميزانية النادى وعن اوجه الايرادات وابواب المصروفات .

قال كلمة موجزة وهو يتنهد فى تأثر :

ـ هل تصدق ان المصروفات زادت على الايرادات بشكل يجعلنى لا اعرف كيف تدبر الامور بعد قليل من الوقت ؟ .. زيادة المصروفات على الايرادات نتيجة حتمية لوقف نشاط كرة القدم الرسمى والودى ، فقد كانت مباريات الكرة تدر على النادى نحو ٥٠ الف جنيه فى السنة ، وكانت مصاريف كرة القدم تستنفد نحو ثلاثين الفا منها ، والباقى كنا ننفق منه على ١٧ لعبة اخرى لا تدر اى ايرادات بينما تحتاج لمصروفات كثيرة .

والآن وقد توقفت ايرادات الكرة ، لم يعد لدينا ابواب للمصرف على اللعبات الاخرى حتى اننا على ما تذكر اوقفنا نشاط اربع لعبات هى : الملاكمة والجمباز ورفع الاثقال والتنس ، ونحن الان بسبيلنا الى وقف نشاط لعبتين اخريين هما : المصارعة والهوكى.

قلت : على العموم ، رب ضارة نافعة ، وربما كانت هذه فرصة لكى يقلل النادى بصفة دائمة من عدد اللعبات التى يدير نشاطها حتى يمكنه التركيز على عدد معين من اللعبات ، فسياسة التركيز هى السياسة المثلى ، وليس هناك نادفى العالم يدير كل اللعبات ، وانما الاندية تتخصص فى انواع معينة من اللعبات الرياضية .

قال : اننى اعد الان مشروعا لتنفيذ وتطبيق هذه السياسة فعلا .. وفى رأيى اننا يجب ان نضع قائمة باللعبات التى يديرها النادى بترتيب حسب اهمية كل منها من ناحية ارتباط اللعبة بتاريخ النادى ، ومن حيث شعبية اللعبة ومن حيث وجود او عدم وجود ملاعب لها بالنادى . ثم نرصد لكل لعبة ما تحتاجه من مصروفات حتى اذا ما وجدنا ان ميزانية انتهت عند لعبة معينة شطبنا اللعبات الباقية ..وفى اعتقادى ان اللعبات التى تتوافر لها الشروط الثلاثة هى : كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والاسكواش والعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة ، ويكفى جداً ثمانى لعبات يديرها النادى .

قلت : حتى لو عادت الايرادات الى سابق عهدها بعد ازالة آثار العدوان وعودة النشاط الكروى فان انفاق النادى المبالغ التى كان ينفقها على سبع عشرة لعبة على ثمانى لعبات فقط لكفيل بأن يوفر امكانيات اكبر للعبات السبع فيمكن رفع المستوى الرياضى بهذه الطريقة .. ولكن بشرط ان تأخذ الاندية الاخرى بنفس السياسة فتتخصص فى لعبات اخرى مغايرة لما يتخصص فيه النادى الاهلى حتى يمكن ان يمضى النشاط فى كل اللعبات دون ان تتوقف احداها .

قال : ما المانع فى ان تتخصص الترسانة الى جانب كرة القدم وبعض لعبات الكرة الاخرى فى الملاكمة والمصارعة ومعلوماتى تقول ان الترسانة لديها امكانيات ادارة نشاط اللعبتين . كذلك فان الزمالك يمكنه الى جوار لعبات الكرة ان يتخصص فى الهوكى والتنس وهوكى الانزلاق ، وقس على ذلك باقى الاندية فى مختلف انحاء الجمهورية.

هذا حديث خاطف محوره سياسة التركيز الرياضى، والواقع انها السياسة التى يجب ان نسعى الى تطبيقها ، ومن الضرورى ان تتفق وزارة الشباب واللجنة الاولمبية مع مختلف الاندية على مجالات تخصصه كل ناد فى لعبات معينة ..



فستان سواريه من قماش الساري . مصمم على شكل وردة من اسفل الوسط الى نهايته تكلف ٢٠٠ جنيه ..

انسامبل مكون من فستان وبالطو من نفس القمـــاش . ديكوليته وبدون أكمام . القمـاش منقوش بمثلثات هندسية من اللون الابيض

•

هذه المجموعة من الفساتين من دولاب المطربة تمـــام ابراهيم التى اشـــتهرت بأغنياتهـــا الخفيفة .

من دولاب النجـــوم

تمام إبراهيم

تصوير : محمد صبرى



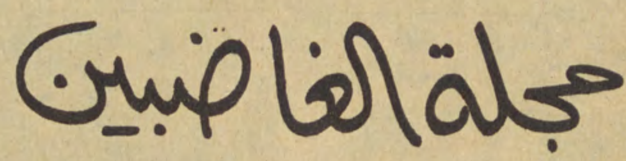
فستان سواريه من قماش
السترى بدبكولتيه .
الاكمام طويلة . وواسعة
.. ومفتوحة من الامام .
تكلف ٣٠٠ جنيه .

فستان سواريه من قماش الكريب . مطرز بالترتر
اللون .. مع كورش بالورد . تكلف ١٥٠ جنيها

« الفن هو ان تبهر أنظارنا الحقيقة ، فليس هناك ضوء حقيقى الا الضوء الساقط على الوجه القبيح المتراجع .. الفن يحوم حول الحقيقة وهو عاقد العزم على أن يحترق بها . »

« فرانز كافلكا »





تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

... ونحن نتهم مؤسسة السينما ورئيسها بالتحديد

غضبة مضرية يا سيادة المشرف المؤقت على المركز القومى للافلام التسجيلية ، كنا نريدها نظيفة خالية من الشتائم والسباب ، موضوعية لا تكشف عن نزعات انانية شخصية . ومع ذلك فبحكمة الشباب نواجه تهور الشيوخ وبسماحة الثقة بالنفس نتغاضي عن شتائمهم فنحن نعرف أن الغضب مزلق الى القاع وان التعصب جمود الموت . فما كان الغضب والتعصب الا ان يؤديا الى التناقض وهو ما تمنينا الا توقع نفسك فيه . ولكن اليس التناقض سمة أساسية فى العقلية التقليدية ! ؟ ليس فى هذا شك ودليله واضح فى رد السيد المشرف المؤقت وضوحا لا يحتاج الى أدني تأمل .

يقول سيادته أن الشبان من جماعة السينما الجديدة العاملين بالمركز لم يفعلوا شيئا لمواجهة تخفيض ميزانية المركز الى عشرين الفا من الجنيهات ثم يتهمهم بعد ذلك بتحقيق مكاسب مادية من هذه الميزانية ، كيف يستقيم هذا المنطق ! ؟ ميزانية لا تكفى لتمويل أفلام المركز يتهم أحد بالسرقة منها انه لو كلف نفسه عناء التذكر وهو يقول هذا الكلام لادرك أن الخمسة آلاف جنيه المخصصة لانتاج الافلام لان الباقى أجور للعاملين لا تغطى نفقات فيلم واحد قصير جيد . ومع ذلك لا يقف عند هذا الحد بل يذهب الى القول بأنهم لم يحركوا ساكنا عندما خفضت الميزانية ولو أنه يتابع نشاط هؤلاء الشبان لعرف أن واحدا منهم هو سامى المداوى كتب فى هاتين الصفحتين يعرض للمخاطر التى يؤدى اليها هذا التخفيض .

غير ان اكبر تناقض وقع فيه هو اتهام هؤلاء الشبان بالجهل وأن دليله موجود فى أعمالهم التى تحتاج الى اصلاحات وتعديلات شتى كى تصبح عملا فنيا بدائيا .

والتناقض هنا يرجع الى أنه نسى تماما اشتراكه مع احد الجهلاء فى اخراج فيلم « العار لامريكا » وعلى قدر علمنا فهو لم يتنصل منه حتى الان وعلى قدر علمنا أيضا نقول بان الجهد الاكبر فى هذا الفيلم الذى يفخر به المركز يرجع الى المخرج احمد راشد شريكه فى اخراج الفيلم .

ومن ناحية أخرى فلقد أخرج زملاؤه أقصد زملاء المشرف المؤقت على المركز أثنى عشر عددا من مجلة « الثقافة والحياة » عرضت على الجماهير فى دور العرض ، ولم يكتشف فيها أحد تلك الاخطاء الفاحشة التى تستدعى ما أشار اليه من اصلاحات وتعديلات ، أم تراه ينكر نسبة هذه الاعمال اليهم . أضف الى هذا أن هؤلاء الشبان أعضاء جماعة السينما الجديدة أخرجوا أفضل أعمال المركز ، بل قدموا عملا ممتازا بحق هو « حياة جديدة » الذى أشترك فيه رأفت الميهى كاتبا للسيناريو ، وأشرف فهمى مخرجا ، ولقد تجاوزا فى هذا العمل كل الركام التقليدى فى الافلام التسجيلية : أضف الى هذا . « ثورة المكن » لمدكور ثابت . ألا يكفى هذا يا سيادة المشرف المؤقت دليلا على أن هؤلاء الشبان فنانون حقا وأنهم موهوبون فعلا أم تراك بحاجة الى دليل آخر ، لم نكن نريد أن نكشفه للرأى العام . لاننا لا نود لك أن تطأطىء الرأس . غير أنك تجاوزت الحدود وليس أمامنا الا ان نكشف الاوراق .

لقد قلت سيادتك أن أكبر رد عملى على ما جاء فى مقالنا السابق هو انتاج المركز والخطة التى وضعتها لتنفيذ هذا الانتاج . كلام جميل ، لكن كيف كان التنفيذ ؟ ان أول انتاجك بالمركز كان العدد الثالث عشر من مجلة « الثقافة والحياة » وهو عدد خاص عن معبد فيلة .. أنه أسوأ أفلام المركز واقل اعداد المجلة مستوى من الناحية الفنية ومن ناحية المضمون ، ويكفى أن نقول للرأى العام بأن هذا العدد قد سحب من دور العرض وتقرر منعه بأوامر عليا لهبوط مستواه الفنى والفكرى ولانه يسىء الى آثارنا ويدل على جهل بتاريخها .

يكفينا هذا فيما نعتقد ، كى تقتنع بأنهم يعلمون جيدا ماذا يفعلون وأنهم أكثر وعيا من غيرهم بلغة الفيلم ، بل أكثر قدرة فى الاضافة الى الفيلم التسجيلى بدليل ما قدموه .

ثم يقول سيادته بانهم بدءوا بالتخصص قبل أن يتموا تعليمهم السينمائى .

ماذا يعنى بالتخصص حقيقة ! ؟ هل تنفيذ فقرة لا تزيد على بضع دقائق فى مجلة « الثقافة والحياة » يعتبره سيادته تخصصا ؟ هل اخراج فيلم لا يزيد على ربع ساعة يعتبره تخصصا ! ؟ أم أنه يقصد بذلك التخصص المحرر المسئول عن مواد المجلة ! ؟ واضح ان التساؤلات الاولى لا يمكن بحال من الاحوال ان تعتبر تخصصا ، فهو اذن يقصد التساؤل الاخير وهو المحرر المسئول عن المجلة ، ونحن نقول له أن عمل هذا المحرر عمل تنظيمى لا يتصل من قريب أو بعيد بمسألة التخصص هذه ومع ذلك فلقد عاد سيادته الى وضع محررين مسئولين عن المجلات التى يصدرها المركز لكنه بدلا من أن يسميهم محررين مسئولين سماهم مساعدى انتاج ولعله يدرك معنا أن ما فعله هو معهم يمكن أن يقال عنه بأنه تخصص وليس ما كان من قبل .

لعلنا ندرك الان الى أى حد بلغ التناقض فى تفكير السيد المشرف المؤقت على المركز القومى للافلام التسجيلية . ولعلنا اذن قادرين أن نقول له بأن أصرارك على سياستك هذه تدمير لاهداف المركز حقيقة وكان الاولى بك الا تقول بأنك ستقف بالمرصاد لكل معوج فى ميدان الفيلم التسجيلى قبل أن تعرف لماذا منع عرض العدد الثالث عشر من مجلة الثقافة والحياة ، وقبل أن ترى مرارا وتكرارا أعمال الشبان الذين تصدوا لحمل مسئولية تحرير فن الفيلم من سيطرة الفكر التقليدى العقيم المتحجر الذى يصر على فرض نفسه بشتى الاساليب .

لكن هل المسئول عن الاخطاء التى تحدث فى المركز القومى للافلام التسجيلية هو سيادة المشرف المؤقت ؟ نقول لا ! ! لاننا نرى المسئولية هنا تقع على عاتق من يقوم بالتخطيط ووضع القيادات المناسبة فى أماكنها . المسئول حقيقة هو مؤسسة السينما ورئيس مجلس ادارتها بالتحديد الذى أعلن فى حديث صحفى هو أنه لا يؤمن بالتخطيط الكامل . لعله الان يدرك عواقب أساوبه فى ادارة هذه المؤسسة . اننا نوجه الاتهام مباشرة اليه ونحمله مسئولية ضرب الطاقات الشابة فى المركز القومى للافلام التسجيلية .. ولنا لقاء آخر ..

جماعة السينما الجديدة

أزمة أخرى فى معهد السينما

فى عام ١٩٥٩ تعاقدت وزارة الثقافة مع شركة المانية على انشاء وتجهيز معمل لطبع وتحميض الافلام يلحق بمبنى معهد السينما كجزء من الحاجات الاساسية التى تفرضها ضرورة تخريج جيل متمرس عمليا ونظريا . هذا المعمل كان ولا يزال غير صالح للعمل التجارى بمعنى انه ذو امكانية محدودة تعوق تشغيله ساعات متواصلة لملاحقة الانتاج السينمائى التجارى . لكن كما يقول كتاب وزارة الثقافة (اهداف العمل الثقافى) ان ادارة المعهد اغفلت السبب الحقيقى لانشاء هذا المعمل وسلمته الى مؤسسة الهندسة الاذاعية التى ضمته بدورها الى منشآت لم تكتمل بعد تطلق عليها اسم مدينة السينما عبارة عن ٨٨ حجرة ومبنى بلاتوهين ناقصين مخالفين للمواصفات الفنية وبذلك خسر المعهد وطلبته المعمل والتدريب العملى وكسب المشروع الناقص معملا غير صالح للانتاج التجارى.

واليوم ونحن نتحسس طريقنا للخروج من اخطاء الماضى يتغاضى بعض المسئولين عن المعهد عن الدروس المستفادة ويسلكون نفس الطريق السابق فى موقفهم من معدات الصوت الجديدة التى بذلت جهود جبارة لتدبير المبالغ اللازمة لاستيرادها . اذ ام تكد هذه المعدات تصل حتى بدات المفاوضات على الفور مع ادارة المعهد لتسليمها الى قطاع الاستوديوهات بمؤسسة السينما حتى يمكن الاستفادة منها على نطاق اوسع ونسى السيد المتفاوض ان ازمة الصوت فى السينما المصرية لا ولن تحل بمعدات معهد السينما المتواضعة التى لا تبلغ قيمتها اكثر من ثمانية آلاف جنيه تماما كما فشلت معامل المعهد فى حل ازمة معامل السينما قبل ذلك ، لان المقدر لاصلاح الصوت بالاستوديوهات يربو على ستين الفا من الجنيهات بالعملة الصعبة . ومما يدعو للدهشة ان العيب الواضح فى افلام خريجى المعهد هذا العام هو الصوت والمعمل فكيف اذن نحرمهم من معداتهم التى جاءت من اجلهم

ان الخروج من ازمة الصوت فى السينما المصرية لا يمكن ان يكون بهذا الاسلوب المرتجل الذى لن يفيد فى شيء الا فى زيادة الازمة واضافة عبء جديد عليها هو ضعف مستوى افلام الخريجين .

نقول ارفعوا ايديكم عن هذا المعهد المسكين الذى لم يلق الاستقرار طوال سنواته الثمانى .

احمد متولى

الألــوان .. والفيلم المصرى

اصبحت الالوان تلعب دورا فائق الاهمية فى الافلام المعاصرة .. فلم تصبح كما كانت من قبل صورا زخرفية تغرق الشاشة بكل ما هو ملون .

والمقصود هنا بالالوان .. هو قيمتها الفنية وتأثيرها على النفس البشرية وبالتالى استعمالها ووضعها فى المكان الصحيح كأحد مؤثرات اللغة السينمائية .. ان لكل لون فى الواقع مفهوما محددا فاللون الاحمر يحمل انطباعات الخطر والشر والدمار ..والاخضر يحمل الوداعة والامانة والخير وبالمثل جميع الالوان المرئية لها دلالات نفسية وتأثيرية تخدم الى حد بعيد لغة السينما التى هى اساسا والى ابعد حد لغة صورة وباضافة لمسة التشكيل اللونى لها سنخلق طفرة كبيرة فى تقدم الفن السينمائى .. وربما اكبر الامثلة على ذلك فيلما «انفجار» و «رجل وامراة» رغم اختلافهما فى طريقة استعمال الالوان .

ولكن بنظرة على الالوان فى الفيلم المصرى نجد انها لم تخرج من كونها اطارا زخرفيا يحلى الصورة ويجعل منها كرنفالا ملونا .. وذلك يرجع اساسا الى ايدولوجية اسطوات السينما القديمة التى لا يعنيها استخلاص شيء فعال جديد .. بقدر ما تنتج اكليشيهات مكررة تعودت عليها ولا تعرف غيرها ولا تحاول حتى بذل المجهود لتعرف غيرها ..

ولو رجعنا الى الوراء لوجدنا تصورهم لدور اللون لم يتغير كثيرا ففى عام ١٩٢٧ اخرج محمد كريم فيلم (زينب) الصامت ولون نسخه الموجبة بالطريقة اليدوية البسيطة كأحد بدع العصر .. رغم ان هذا التاريخ كان موقوتا بظهور الافلام الملونة فى امريكا واوربا .. وفى عام ١٩٤٥ كانت الاغنية (يوم الاثنين) التى توجد فى فيلم (لست ملاكا) لمحمد كريم كذلك بالالوان .. وفى عام ١٩٤٧ ظهر فيلم (معروف الاسكافى) لفؤاد الجزايرلى وبه الفصل الاخير بالالوان .. وظهر عام ١٩٥٠ اول فيلم مصرى كامل بالالوان وهو فيلم «بابا عريس» لحسين فوزى .. وظهرت بعد ذلك عدة افلام .. وحتى يومنا هذا ولكنها افلام لم تتقدم خطوة واحدة عن فيلم (بابا عريس) ... حدث فى فيلم « القاهرة ٣٠ » للمخرج صلاح أبوسيف استخدام الالوان بدون فهم لدورها ومزاياها .. ففى مشهد الحفل المقام فى قصر اكرام هانم فيروز يذهب محجوب الفقير المعدم بن الفلاح المكافح ليتوسط له احد الانتهازين عندها بعد حصوله على دبلوم مدرسة التجارة .. كان المفروض فى مثل هذا المشهد ان تكون الالوان رؤية ذاتية لمحجوب الذى دخل عالما غريبا .. عالما بورجوازيا فاسدا .. بل ان التكنيك الذى اتبعه المخرج فى تسلسل لقطات المشهد من البداية يؤكد هذه الرؤية الذاتية فكيف اذن نرى محجوب داخل اطار الصورة ! ؟ مهزلة اخرى نجدها فى فيلم (حواء على الطريق) لحسين حلمى المهندس الذى فضح من خلال فيلمه ضحالة الفكر السينمائى التقليدى ولن نخوض فى سذاجة الفيلم ذاته ولكن الذى يهمنا استخدامه للصبغات اللونية بطريقة خاطئة .. فالمفروض ان الصبغة اللونية تضفى على المشهد لونا موحدا يحمل مفاهيم يريدها المخرج كما حدث فى فيلم ليلوش (رجل وامراة) .. فكل صبغة كانت تحمل معانى يؤكدها ما يدور فى الصورة المعروضة وتزيد من ايجابيتها فمثلا الصبغة الصفراء ذات المسحة الحمراء كانت فى فيلم ليلوش تحمل ذكريات الرجل عن زوجته العصبية التى انتحرت بسبب خوفها عليه عندما اصيب فى احدى مسابقات السيارات .. هذا اللون سيكولوجيا محرك للاعصاب لذلك فضرورته فى مشهد الزوجة ذات شقين .. شق يحمل التوتر العصبى لها وشق آخر يحمل التوتر للزوج المتسابق .. اذن نجد ان الصبغة اكدت متضافرة مع عناصر التعبير السينمائى المعنى المطلوب . ولكن فى فيلم (حواء على الطريق) نجد استخدام نفس لون الصبغة السابقة بدون فهم لطبيعتها ومفهومها ففى احد مشاهد الفيلم يتخيل رشدى اباظة الذى يحب ماجدة انها اصبحت زوجته وكم هم سعداء مرحين مع اولادهم المتزايدين ؟ ! .. كيف حدث هذا ؟ لست ادرى .. ولكن ربما مجرد العدوى السطحية التى جعلت بعض الصحف تطلق على الفيلم انه اول فيلم مصرى يحمل بصمات كلود ليلوش –

والمقصود اول فيلم مصرى يقلد فيلم «رجل وامراة» – فان العقلية التقليدية لا تعرف غير التقليد والطش والمسخ .. وشتان بين مخرج يعرف ماذا يفعل ومخرج يلهو بالالوان وكانها لعب لاطفال .. لكننا من الناحية الاخرى نرى اعمال الشبان وهى تقدم لهؤلاء دروسا يجب ان يستوعبوها .. واول هذه الاعمال واكثرها جراة فى نفس الوقت الفيلم القصير (شنق زهران) للمخرج الشاب ممدوح شكرى .. فهذا الفيلم تصوير لقصيدة صلاح عبد الصبور عن دنشواى يطرح من خلالها صراع الحياة الخيرة مع الشر .. لان الخير اكبر واعظم مهما حدث ، والشر مهما كبر صغير كان تعبير ممدوح عن هذا الصراع بشكله الشعرى ذا رؤية تشكيلية متلاحمة مع لغة السينما الى ابعد الحدود وكان هذا خير دليل على فهمه لميزة الالوان وارتباطها بالافكار المعروضة فى الشعر .. فالفيلم يبدأ بداية طويلة لا نرى امامنا فيها الا ارضية خضراء تتوهج فى بطنها نقطة حمراء .. تكبر وتتحرك وتتكاثر لتبتلع كل ما هو اخضر رمزا للشر والظلم الذى يدمر كل حياة وهو يعبر عنه باللون الاحمر المتوهج المتسلل على المساحة الخضراء التى تمثل فى حقيقتها الخير والطيبة الموجودة فى مصر بين سكانها وارضها .. وتبقى هذه المقدمة الطويلة ومعها نستمتع بمعانى الشعر .. وبعد ذلك ينطلق الفيلم فى بناء كورالى لعبت الالوان فيه الدور الرئيسى .. فكان اللون الاسود الذى ترتديه النساء الباكيات يعبر عن العدم والموت والحزن الجارف وكانت الخلفية البيضاء مع الابخرة المتصاعدة البيضاء تؤكد طهارة ونقاء هذه النفوس الحزينة الباكية الصارخة ..

ومحاولة اخرى للمخرج الشاب اشرف فهمى فى اول افلامه التسجيلية (حياة جديدة) والفيلم يسجل الحياة فى احدى قرانا النموذجية فى منطقة ابيس قرب الاسكندرية . استعملت الالوان فيه لتعبر عن الحياة الحاضرة للفلاحين فى حقولهم ودورهم ولكى يظهر مدى التباين والفرق الشاسع بين الحياة الحالية والماضية فعبر عن الماضى باللون البنى الموحد فكان هذا فهما لدور الالوان سينمائيا .. فلم تكن الالوان فى الفيلم شيئا زخرفيا جميلا فقط بل قدمت واقعا حقيقيا .. وقدم الجزء البنى ماضيا تعيسا عابسا .

وهكذا بدأ السينمائيون الشبان فى فتح المجال امام الالوان لتأخذ مكانها الصحيح كأحد عناصر الفعل الدرامى فى الفيلم .

سعيد شيمى



« ماريوتولو » نجمة ايطالية شابة . . جميلة جدا ... اشتركت حتى الان فى ٢٣ فيلمـــا .. اصبحت اليوم موضوعا مثيرا للصحافة فى اوربا ليس لانها قامت ببطولة فيلم جـــديد او حققت نجاحا ما ولكن لان الامير « دون الفونســو دى بوربون » المطالب بعرش اسبانيــا قد احبها .. والســؤال الدائم الذى يوجهه اليها معظم الصحفيين الان هو .. كيف تستطيع فتــاة عادية الايقاع بامير فى حبها؟ .. ولكن هـــل تعتبــر « ماريو تولو » فتــاة عادية .. هذا هو السؤال



مهاجر بريسبان

النص الكامل للمسرحية التى أحدثت ضجة فى باريس
بعد تقديمها على مسرح "الكوميدى فرانسيز"

مسرحية
فى ٩ مشاهد

للكاتب اللبنانى
جورج شحادة

ترجمها عن الفرنسية
الدكتور رفيق الصبان

رسوم : مجدى نجيب

شخصيات
المسرحية

مهاجر بريسبان
سائق العربة
سنيور لويجى روكو : عمدة بلفنتو
توتينو : سكرتير العمدة
بيكالوجا
روزا : زوجة بيكالوجا
سكاراميلا
لورا : زوجة سكاراميلا
باربى
ماريا : زوجة باربى
سيكيو
آنا : الطفلة الصغيرة
الاب : اوروورى
شاب الصورة
المهاجر الشاب
فلاحون وفلاحات
والحصان كوكو ..
احداث المسرحية تدور فى عام ١٩٢٥ فى قرية من قرى صقلية ..

ملخص ما نشر :

● عاد المهاجر الى قريته فى جزيرة صقلية ومات فى اليوم التالى دون ان يعرف احد عنه شيئا .. ويعثر معه على مفكرة صغيرة تقول انه جاء ليرى ولده قبل ان يموت .. ولكن القرية لا تعرف من هى ام هذا الولد .. وتثور القرية لان الشبهات بدأت تحوم حول بعض نسائها وكلهن متزوجات.. ان ثلاثا ممن تتفق اعمارهن مع عمر الحادثة لابد وان تكون احداهن ام الطفل .. ويتازم الموقف مهددا بالانفجار ولكن عمدة القرية يلقى بقنبلة جديدة.. ذلك انه يعلن ان أهل الصبى سيحصلون على ثروة طائلة هى ثروة والده المهاجر الذى مات ..وهنا تبدأ ردود فعل جديدة فقد بدأ أحد الازواج يشك فى زوجته وحاول آخر ارغام زوجته على ان تقول انها ام الطفل ولكنها ترفض فيقتلها .. ثم يحدث تحول آخر ذلك ان القرية تبدو لا مبالية بالامر فان احدا لايريد ان يلصق بنفسه التهمة مقابل الثروة ويعزل رجال الزوجات الثلاث لارغامهن على الاعتراف بينما يذهب السكرتير فى بحثه فى ملفات الموتى عن اسم المهاجر .. ويخرج « باربى » قاتل زوجته التى رفضت الصاق التهمة بنفسها ليقرر بانه قتلها انتقاما لشرفه لانها اعترفت له بعلاقة قديمة مع المهاجر وان الطفل هو ابنها فعلا .

« المشهد السادس »

« الساحة نفسها .. بعض الفلاحين » وقد تجمعوا فى ركن من أركانها امام منزل باربى . سكاراميلا وبيكالوجا بينهم .. سكاراميلا يتحدث مع المجموعة .. بينما يقف بيكالوجا ساهما وحده .. عند رفع الستارة صمت ثقيل يخيم على الموجودين »

« المنظر الاول »

فلاحون – سيكيو – بيكالوجا – سكاراميلا – السكرتير – الراهب – بنفيكيو

الفلاح العجوز : ان الحياة حلقة ..

فلاح ثان : « **متسائلا** » يعنى؟

الفلاح العجوز : « **يرسم باصبعه** » دائرة ..

الفلاح الثانى : « **بقسوة** » يعنى .؟

الفلاح العجوز : والناس تدور حولها .. ولكنهم لا يتركون مكانهم

الفلاح الثانى : « **مصرا** » يعنى .؟

الفلاح العجوز : من كان فى الخلف يصبح فى المقدمة ومن كان فى المقدمة يصبح فى الخلف ..

الفلاح الثانى : « **مقاطعا** » يعنى .؟

الفلاح العجوز : لا ادرى .. وأخيرا هذا ما سمعتهم يقولونه دائما ..

فلاح ثالث : « **الى الفلاح الثانى** » اذن .؟ الا يمكننا النطق بكلام معقول .؟ « **يقلد الفلاح الثانى** » يعنى ..؟ « **ثم يشرح** » ان السيد باربى الذى كان فى المقدمة .. أصبح الان فى المؤخرة .. ولكنه قريبا سيعود الى المقدمة « **الى المجموعة** » ليس هناك قاض بفرو أرنب فى كل باليرما يجرؤ على ادانة باربى .!

فلاح عجوز جدا : انا لا أحب الدماء . هه .. الا دم الطماطم .. أما الشرف فهو كالطماطم ان لم يكن افضل .. فى سنى لى حق ان افكر كما يروق لى .. أليس كذلك .؟

الفلاح الثالث : حتما لك الحق .. الشرف كنسغ الشجرة .. لم يعد فى جسدك ماء يانيكلولو لقد جففت تماما .. أصبحت كالتين اليابس ..

الفلاح العجوز جدا : اذن ماذا تفعل شعراتى البيضاء فى هذا الحقل .. هه ؟ « **يتركهم ويتجه الى مجموعة اخرى** » ..

فلاح رابع : لننظر ما وراء بوق القرية .. « **ينادى** » سيكيو

سيكيو : « **الذى كان واقفا ضمن مجموعة ثانية يقترب** » سآلى .. انتم تثرثرون اكثر مما ينبغى .. هنا .. شىء من التحفظ .. فماريا لم تدفن بعد ..

الفلاح الرابع : أأنت من كان فى مركز الشرطة فى كاستلنوت هذا الصباح .؟

سيكيو : نعم لقد كنت رسول العمدة لابلاغ المفوض نيسكى بالحادثة ..

الفلاح العجوز : وماذا قال المفوض ؟.

سيكيو : لا حاجة للشرطة للقبض على السيد باربى .. ليمثل امامنا .. وحده.. كملك !.

الفلاح الثانى : « **فجاة** » يعنى .؟

الفلاح الثالث : « **للثانى** » اذا كان هناك ميزان على الارض .. فلن يجرؤ قاض على محاكمة باربى .

فلاح عجوز : فى باليرما .. أجل سيحاكم ؟!

سيكيو : « **بلهجة من يسر امرا .. وقد نسى التحفظ** » لقد بدأ لى المفوض وقد استيقظ بالتو من نومه وما زال مبعثرا .. مخيبا للامال « **باعجاب** » ولكن ما ان ارتدى ثيابه حتى أصبح رجلا آخر ..

الفلاح الثانى : يعنى .؟

سيكيو : « **يسكته باشارة من يده** » هيه « **متابعا** » ثم سلمت رسالة الاب أوروورى الى نيافة المطران ابروسينو فى مركز الابراشية « **يتوقف** » كان يتناول عشاءه .

الفلاح العجوز : صباحا ؟.

سيكيو : نعم « **أمام نظرات المجموعة التى لاتصدق .. يفسر** » كانت هناك شموع على المائدة وقرأ نيافة المطران كتاب راهبنا ثم توقف ونظر الى السماء من نافذته وقال « ان الاب أوروورى ليس كفئا للمسئوليات المالية الكبرى »

الفلاح الرابع : ثم .

سيكيو : عاد لتناول طعامه بشراهة ..

عدة فلاحين : « **لبعضهم بقوة** » : يعنى .؟ « **يفتح باب منزل باربى** »

السكرتير : « **مادا رأسه** » صمتا .. ارجوكم .. فنحن نقرأ صلاة الموتى .. هناك .. فوق « **ينزع بعض الفلاحين قبعاتهم** »

بيكالوجا : « **يركع باحد ساقيه على الارض** »

الفلاح العجوز جدا : « **لم يسمع شيئا ولم يفهم شيئا** »

هـواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* السيد محمود عامر ـ ١٠ ش سكة درب الجنينة ـ الموسكى ـ القاهرة
* فاروق حامد الصايغ ـ ١ ش التحرير ـ قصر النيل ـ القاهرة
* سعيد ابو المعاطى شعلان ـ ٥٥ شارع محرم بك ـ اسكندرية
* محمد عز الدين السكرى ـ ٥ شارع محمد مجدى باشا ـ ارض شريف ـ عابدين ـ القاهرة
* وفاء محمد مرسى ـ ٤٠ حارة الامير حسين ـ ش القلعة ـ القاهرة
* محمد محمود محمد على ـ ٥٦ شارع محمود المصرى ـ المعصرة المحطة ـ حلوان ـ القاهرة
* عبد الحميد محمد البلجيكى ـ ٧٠ أ ش حلوان المنيرة ـ القاهرة
* ممدوح محمد يوسف ـ ٥ شارع نافعى ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* محسن مصطفى السيد محمد ـ ٢٢ عطفة الشيخ رجب ـ شارع الباب الجديد ـ القلعة ـ القاهرة
* محمد عبد الرحمن بسيونى ـ بلوك « ط » شقة ١١ ـ المساكن الشعبية ـ القلعة ـ القاهرة
* يوسف بدر الدين محمد ـ ١٢٣ شارع ٩ ـ المعادى ـ القاهرة
* محمد يوسف محمد حجاج ـ ١٨ حارة الشرابية ـ غمرة ـ القاهرة
* عاطف شاكر هندى ـ ١ شارع حافظ شرف ـ الشرابية ـ القاهرة
* عزة على جمعة ـ ٦ حارة طواحين الهواء ـ ميدان ابو الريش ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* فاطمة احمد فؤاد ـ ٣ (أ) شارع السندوبى ـ امام مخزن ترام شبرا ـ القاهرة
* كريمة اسماعيل على ـ عزبة وهبه مفتاح ـ شبرا ـ القاهرة
* ثناء سيد اسماعيل ـ ٤٥ ش الوحدة ـ المنيرة ـ امبابة
* صفاء امين العجان ـ دلبشان ـ كفر الزيات
* وائل احمد عبد الحميد حسب الله ـ عزبة مصلحة السجون ـ القناطر الخيرية
* السيد محمد ابو موسى ـ ميت حواى ـ عزبة بقلوله ـ الغربية
* منى احمد محمد ـ ٤٣ شارع توفيق ـ الفوالة ـ الفيوم
* سامى ابو اليزيد حجازى ـ ١٢ شارع ابن خاقان ـ محرم بك ـ اسكندرية
* كمال محمد راغب ـ ٢٥ شارع بورسعيد ـ الشاطبى ـ اسكندرية
* سوزى نظير المليجى ـ شارع الجيش ـ طما سوهاج
* يسرى محمود نعيم ـ ٢ شارع شهداء القنال ـ دمنهور
* احمد زين احمد حسن ـ طالب بمركز التدريب ـ شركة النصر للبترول ـ السويس
* حمدى احمد خليفة ـ قسم تكييف الهواء ـ السد العالى غرب ـ اسوان
* صابر عبد القادر الشهابى ـ المقاولون العرب بلوك ٥٩ شقة ٢ ـ السد العالى ـ اسوان
* محمد عبد المقصود جوهر ـ طالب بمدرسة الباجور الثانوية المشتركة ـ المنوفية
* محمد حسين شداد ـ معهد المعلمين ـ بيلا ـ كفر الشيخ
* محمد حسين مصبح ـ المعهد العالى الزراعى بمشتهر ـ طوخ ـ قليوب

الجمهورية الجزائرية

* جبار مختار ـ تران شباط رقم ٥٣٧٨ ـ بلانتور ـ وهران
* رابيا ميلود ـ ٣ شارع بن عباس الغزالى ـ خنشلة ـ الاوراس
* يوشلاغم عبد العال ـ ٣ شارع لويز بارتو ـ حسين داى ـ العاصمة
* خالد حسين ـ ٢٦ نهج قايدى عبد الله ـ قسنطينة
* عابد الطيب ـ ٢ نهج (ر) حي الامير عبد القادر ـ قسنطينة
* مثنى محمد ـ ٢٢ نهج ميرابو ـ حى الامير عبد القادر ـ قسنطينة
* حورية بن حمزة ـ ١١ نهج بوسكى ـ بسكرة ـ الاوراس
* فتيحة هامل ـ ٢٥ شارع مصطفى بن بولعيد ـ عنابه
* اشنيفل احمد ـ تمالوس ـ القل ـ قسنطينة
* بريبش عبد الرحمن ـ ٨ نهج رشيد شبوبة ـ العاصمة

جمهورية السودان

* الحاج خلف الله محمد الحاج ـ مدرسة وادى سيدنا الثانوية ـ أم درمان
* عبد الله الجروبى عبد الله ـ ص.ب ٧٠٤ ـ أم درمان
* صنجر محمد صالح ـ مكتب اعلام مديرية الخرطوم ـ وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية
* مصطفى البديرى ادريس المدرسة الثانوية ـ كوستى
* وهبه عبد الفتاح غندور ـ شركة السجاير الوطنية بالخرطوم
* على عبد الله على ـ مدرسة الثغر المصرية ـ بور سودان
* ابو بكر عمر ابو بكر ـ مدرسة كمبونى للبنين ـ بور سودان

نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 898-15-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٠٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا


سیلفی قارتان